الكفاية في [illegible] التي فيه مجرى

شرح الأنموذج [illegible] ضياء الدين المكي تلميذ جار الله

الزمخشري [illegible] سهل العبارة جامع

لاصول [illegible] أوله الحمد لله الذي

تظاهرت [illegible] و ترادفت الينا

نعماؤه [illegible] ثلاثة اقسام

الأول [illegible] الثاني

الافعال [illegible] الحروف ٤٠٣

كشف الظنون [illegible] استانبول ج ٢ ص ٣٢٣

الكفاية في علم الاعراب جرى فيه مجرى شرح الأنموذج لضياء الدين المكي تلميذ جار الله الزمخشري وهو كتاب سهل العبارة جامع لاصول الأعراب اوّله الحمد لله [الذي] تظاهرت علينا آلاؤه وترادفت الينا نعماؤه الخ وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام الأول في الاسماء الثاني في الافعال الثالث في الحروف

كشف الظنون طبع اسطنبول ج ٢ ص ٣٢٣

۱

کتاب چهار مقاله



هذا كتاب كافية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تظاهرت علينا آلاؤه وترادفت
الينا نعماؤه حمدا يستوجب زيادة فضله
ويستجلب مادة طوله والصلوة على رسوله
محمد الذي اسبغ به نعمه السوالف واكمل به منته
الروادف وعلى آله الاخيار واصحابه
الابرار وسلم تسليما كثيرا اعلم
ان الحاجة الى علم الاعراب ماسة لكل

من يروم

من يروم تحصيل علم من علوم الاسلام من فقه
او كلام او تفسير او اخبار لانك لا تجد
علما من هذه العلوم الا وافتقاره الى العربية
بين لا يدفع فظاهر لا يخفى فلا تجد كلاما
الا وقوامه بعلم الاعراب ولا يدفع العلم بذلك
كل من دخل في باب الانصاف وسلم
من الجور والاعتساف وما صنفه العلماء
في هذا الباب اما مطول كامل لا يطول باع

كل احدٍ في تناوله او نقصر همته عن حفظ

وتحصيله واما مختصر جامع لعبارات مختصرة

لانطباط معانيها الامر كانت له قوة تقصر

على قوة المبتدا وحظ من علم الاعراب في

تحصيل ذلك الكتاب واما مختصر غير

جامع قاصر عما يمس الحاجة اليه من الاصول

التي لا بد منها فلما رايت ذلك انشات

هذا المجموع المتوسط بين المطول المختصر المخل

واجتهدت

واجتهدت في تسهيل عبارته مع كونه

جامعا لاصول الاعراب شاملا لما لا بد

منه من الابواب جاريا مجرى شرح الانموذج

من كتاب المفصل لجار الله العلامة و

ضمنت لمن يحصل هذا المجموع ويضبط هذا التحرير

ان يبلغ الامد البعيد في علم الاعراب وتقع

له الغنية في هذا الباب وسميته الكفاية

في علم الاعراب وقسمته ثلثة اقسام اذ

لا يبعد عنها كلام العرب القسم الاول
في الاسماء والقسم الثاني في الافعال والقسم الثالث
في الحروف وبوبت كل قسم منها ابوابا
وفصلت كل باب منها فصولا ليرجع كل
شيء في نصابه ويسهل حفظه على طلابه
ممتثلا لما رسمه جار الله العلامة في كتاب
المفصل والله اسئل ان يوفقني لاتمامه و
يعينني على تحصيل مرامه وان يعظم النفع به

لاخواني

لاخواني ويميل الله افادة خلاني انه ولي
التوفيق والتسديد وصل في بيان معنى
الكلمة والكلام اعلم ان الكلمة هي اللفظة
الدالة على معنى مفرد بالوضع اعني وضع اهل
اللغة وهي ثلثة انواع اسم نحو رجل وفعل
نحو ضرب وحرف نحو قد وهل والكلام ما
تركب من الكلمتين مستغنيا في الافادة عن
غيره ولا يكون ذالك الا في المركب من الاسمين

احدهما حديث عن الآخر نحو زيد قائم والله

الهنا او من فعل واسم نحو ضرب زيد

وبعث محمد ويسمى الجملة وما عدا ذلك

مما يمكن تركيبه لا يكون كلاما نحو ان ركب

فعلان وحرفان وحرف مع فعل واسم

الا في النداء فان المركب من حرف النداء

والمنادى يكون كلاما نحو يا زيد ويا عبد الله

لقيامه مقام الفعل لان التقدير ادعوك

او انادي

او اناديك باب الاسم الاسم ما دل

على معنى في نفسه غير مقترن بزمان محصل

وله علامات يعرف بها فمنها ان يصح الحديث

عنه نحو قام زيد وعمرو منطلق ومنها ان

يصح دخول حرف الجر عليه نحو بزيد والى

عمرو ومنها ان يصح لحوق التنوين به نحو رجل

وفرس ومنها ان يصح دخول الالف واللام

علیه للتعریف نحو الرجل والفرس ومنها
ان یصح الاضافة الی شیء نحو غلام زید وهذه
کلها من خصا الاسم لا یکون فی غیره

فصل فی الاسم والاسم یتنوع انواعا
کثیرة فمنها اسم الجنس والعلم والمعرب
وتوابعه ومنها المبنی ومنها المثنی والمجموع
ومنها المعرفة والنکرة والمذکر والمؤنث

والمصغر

والمصغر والمضمر والمنسوب واسماء العدد
والاسماء المتصلة بالافعال ویاتیک بیان
تفاصیلها ان شاء الله تعالی

باب الاسم الجنس

وهو ما وضع علی شیء ویتناول ما اشبهه
فینقسم قسمین اسم عین کرجل وفرس واسم
معنی کعلم وجهل واسم العین علی ضربین
اسم غیر صفة کرجل ودار وثوب واسم هو
صفة کراکب وصائم وقائم تقول هذا رجل راکب

وغلامٌ قاعدٌ صفةٌ كعِلمٍ وجهلٍ وصيامٍ
وقيامٍ واسمٌ هو صفةٌ كمفهومٍ ومجهولٍ ومظهرٍ
ومُظمرٍ تقول هذا قولٌ مفهومٌ وكلامٌ
باب العلم العلمُ ما وُضع على شيءٍ بعينه لا
يتناول ما اشبهه ويكون مفرداً كزيدٍ وعمروٍ
ومركباً كتأبط شراً ومعديكرب
ويكون منقولاً عن اسم جنسٍ وهو الغالب
كسورٍ واسدٍ وودٍ واياسٍ وكل واحدٍ من هذه
الاسماء

اسمُ جنسٍ في الاصل فنُقل عن الجنسية ووُضع
على شخصٍ بعينه وقد يكون منقولاً عن فعلٍ
اما ماضٍ كشمّر وكعسب واما مضارعٍ كيزيد ويشكر
واما امرٍ كاصمت واطرقا قال الراعي اشلى
سلوقيةً باتت وبات بها بوحش اصمت في
اصلابها اودُ قال الهذلي عرفتُ الديار كرقم
الدوي يزبره الكاتب الحميري على اطرقا با
ليات الخيام الا الثمام والا العصي وقد يكون

مرتجلاً غير منقول عن شيء كغطفان وعمران

ومنات فصل ومن حق العلم المفرد كزيد

وعمرو وان لا يدخله لام التعريف وبعض الاعلام

يدخله الالف واللام وذلك على نوعين

لازم وغير لازم فاللازم نحو النجم للثريا والعيوق

والسماك للكوكبين المخصوصين وغير اللازم

في نحو الحسن والعباس والمظفر والفضل

والعلاء مما كان صفة في اصلها او مصدراً

فصل

[حاشية: وان العلم [illegible] بعض العلوم ... [illegible]]

فصل وقد يجري العلم نحو زيد وعمرو مجرى

اسم الجنس على تاويل انه واحد من الجماعة

المسما لهذا الاسم فيضاف كما يضاف اسم الجنس

فيدخل عليه الالف واللام قال الشاعر علا زيدنا

يوم النقا رأس زيدكم بابيض ماضي الشفرتين

يمانيا فاضاف زيدا قال الشاعر باعد ام العمرو من

اسيرها حراس ابواب على قصورها فادخل

الالف واللام على عمرو وآخر رايت الوليد بن اليزيد

مباركا شديدا باحناء الخلافة كاهله فقال

احطل وقد كان منهم حاجب وابن امه

ابو جندل والزيد زيد المعارك وهذا الضرب

من الاسماء استعمال قليل **فصل** وكل مثنى

ومجموع من الاعلام فتعريفه بالالف واللام

نحو الزيدان والزيدون الابانين وعمايتين

وعرفات واذرعات فان هذه الاسماء معرفة

من دون حرف التعريف وقالوا الكعب

ابن كلاب وكعب بن ربيعه

الكعبان

الكعبان ولعامر بن مالك و

عامر بن طفيل العامران وفى

حديث زيد ابن ثابت رضى الله

عليه هؤلاء المحمدون بالباب

المعرب المعرب ما اختلف اخره

باختلاف العوامل لفظا او تقديرا

واختلاف الاخر على ضربين

اما بالحركات وهي الرفع
والنصب والجر واما بالحروف
فالاختلاف بالحركات في
كل ما كان اخره حرفا
صحيحا كزيد ورجل تقول
جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد وما كان اخره جاريا

جاريا

جاريا مجرى الصحيح وهو ان يكون اخره واوا
او ياء ساكنا ما قبلها كظبي ودلو تقول هذا
ظبي ودلو ورايت ظبيا ودلوا ونظرت الى ظبي ودلو والاختلاف
بالحروف في ثلثة مواضع احدها الاسماء الستة
اذا كانت مضافة وهي ابوه واخوه وحموه وفوه
وهنوها وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت
اباه ومررت بابيه وفي القران وكان ابوهما
صالحا وجاءوا اباهم عشاء يبكون اذ قال لابيه

وكذا البواقي فتلك الواو في هذه الاسماء
على الرفع والالف على النصب والياء على الجر
فان تركت الاضافة فيها فاعرابها بالحركات تقول
هذا ابٌ له ورايت اباً له ومررت بابٍ له وكذا
حمٌ وهنٌ وفمٌ واما ذو فانها لا تستعمل الا مضافة
والثاني التثنية وجمع السلامة وهو ما
يسلم فيه بناء الواحد تقول في التثنية جاني مسلمان
بالالف في حال الرفع ورايت مسلمين ومررت بمسلمين
بالياء المفتوح ما قبلها في حال النصب والجر تقول
في الجمع جاني مسلمون بالواو في حال الرفع
ومررت بمسلمين بالياء المكسور ما قبلها في
حال النصب والجر والثالث كلا
اذا اضيف الى مضمر تقول جاني كلاهما بالالف
في حال الرفع ورايت كليهما ومررت بكليهما
بالياء في حال النصب والجر كما في التثنية فاذا
اضيف الى مظهر كان في الاحوال كلها على صورة واحدة

تقول جاءني كلى الرجلين ومررت بكلى الرجلين

ورأيت كلى الرجلين

فصل

والاسم اذا كان في آخره الف لم يظهر فيه الاعراب

لفظا وانما يقدر في محله لأن الالف لا

يحتمل الحركة نحو العصا وسعدى وفي القرآن هي

عصاي والق عصاك واضرب بعصاك

فاذا كان في آخره ياء متحرك ما قبلها لم يظهر فيه

الاعراب حالة الرفع والجر وذلك نحو القاضي

والداعي

والداعي تقول جاءني القاضي ومررت بالقاضي

بسكون الياء دون حركة الرفع والجر مستثقلة على

الياء ها هنا وفي القرآن يوم يدعو الداعي واجيب

دعوة الداع واما في حالة النصب فانه يتحرك

بالنصب لأن النصب اخف الحركات تقول

رأيت القاضي وفي القرآن يا قومنا اجيبوا داعي

الله

فصل

والاسماء المعربة على نوعين

نوع يدخله الحركات الثلث والتنوين كزيدٍ

اي الرفع مع التنوين والنصب مع التنوين والجر مع التنوين نحو زيد

وهذا يسمّى المنصرف ونوع يدخله الرفع و
النصب ولا يدخله الجر مع التنوين ويفتح
في موضع الجر كأحمد ومروان ويسمّى غير منصرف
فاذا اضيف او دخله الالف واللام دخله
الجر نحو باحمدكم وبالاحمر

فصل

وانما منع غير المنصرف الجر مع التنوين لمشابهته
الفعل من حيث ان الفعل فرع على الاسم وكل
واحد من الاسباب التي بها تمنع الاسم من الصرف

موصوف بالفرعية فاذا اجتمع في الاسم اثنان
منها او تكرر واحد اشبه الفعل في كونه فرعا
فمنع منه الجر مع التنوين كما منع الفعل ذلك

فصل

واسباب منع الصرف تسعة
اولها العلمية وثانيها التانيث اللازم الذي
لا يفارق الاسم وهو على ضربين احدهما تانيث
لفظي والثاني معنوي فاللفظي هو ما فيه علامة
التانيث وهي التاء التي تنقلب هاء في الوقف نحو

طلحة وهمزة والالف مقصورة او ممدودة

نحو بشرى وسعدى وصحراء وحمراء والمعنوي

هو ما كان موضوعا على مؤنث كزينب وسعاد

وثالثها وزن الفعل وهو ان يكون الاسم على

وزن مختص بالفعل او غالب عليه فالمختص به

نحو فعل فانه لا يكون في الاسماء الا في الفعل

والغالب عليه نحو افعل كاحمد فانه يكثر في الفعل

ويقل في الاسم وكذلك يزيد ويشكر ويعوق

ويعوق ونحو ذلك ورابعها الوصفية في

نحو احمر واصفر وخامسها العدل وهو ان يكون

الاسم على صيغة في الاصل فتعدله عنها الى صيغة

اخرى نحو عمر وزفر الاصل عامر وزافر وفي الا

عداد نحو ثلاث ورباع والاصل ثلثة ثلثة

واربعة واربعة وسادسها الجمع الذي ياتي على

زنته واحد وهو ما كان ثالثه الفا وما بعدها

حرفان متحركان او ثلثة اوسطها ساكن نحو مساجد

خواجه حافظ گوید

زبنفشه تاب دارم که ز زلف او زند دم تو سیاه کم بها بین که چه در دماغ دارد

وسايح فان كان آخر الحرفين ياء حذفتها في الرفع
والجر ونونت الاسم تقول هذه جوار ومررت
بجوار قال الله تعالى ومن فوقهم غواش واما
في النصب فهو منصوب فتقول رأيت جواري
قال الله تعالى وجعلنا فيها رواسي فان كان
اوسط الثلثة متحركا كان الاسم منصرفا نحو صياقلة
وثمانية لانه يأتي على زنة واحد نحو كراهية
وعلانية وسابعها التركيب وهو جعل الاسمين

اسما واحدا نحو معدي كرب وحضرموت و
ثامنها العجمة وهو ان يكون الاسم اعجميا
ليس من اوضاع اهل اللغة العربية وانما يكون
ذلك سببا نافيا من الصرف اذا كان في الاعلام خاصة
نحو ابرهيم واسمعيل فاما في الاسماء الاجناس فا
لعجمة لا يؤثر في منع الصرف كاللجام والفرند
نحوها وتاسعها الالف والنون المضارعتان
لالفي التانيث وهما الالف والنون كانتا زائدتين

في الاسم وامتنع دخول تاء التانيث عليهما كما منعنا

عنه في حمراء وصحراء ويكون ذلك في الاعلام نحو

عثمان ومروان وفي فعلان الذي مؤنثه فعلى

نحو سكران وعطشان ومتى اجتمع في الاسم

سببان من هذه الاسباب التسعة او تكرر فيه

واحد لم ينصرف الا اذا اضطر الشاعر وله ان يصرف

ما لا ينصرف نحو قوله أعد ذكر نعمان لنا ان ذكره

هو المسك ما كررته يتضوع

فصل

وكل علم لا ينصرف كاحمد ومروان

وطلحة وسعاد وعمر واسحق اذا

نكرته انصرف لبقائه على سبب واحد

تقول هذا احمد ورايت احمدا ومررت

باحمد آخر وتقول رب مروان

لقيته وكم طلحة رايته وعلى

هذا القياس

فصل

وما فيه سببان وهو على ثلثة احرف

ساكن الاوسط منصرف في اللغة

الفصيحة التي عليها ورد القران

ويكون ذلك في الاسماء الاعجمية

العلم نحو نوح ولوط قال الله تعالى

انا ارسلنا نوحا ولوطا اتيناه حكما

في المونث نحو هند ودعد

اجتمع في كل واحد من هذه الاسماء

سببان الا ان سكون الوسط قاوم

احد السببين وبعضهم يجريه على

القياس فلا يصرف نظرا الى السببين

وقد جمع الشاعر بين المذهبين لم تتلفع بفضل

مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب واما نحو ماه

وجور وهما اسما بلدتين وانه اجتمع فيهما ثلثة

اسباب العلمية والعجمة والتانيث فلا مقال في

امتناع صرفهما فاذا نكرتهما فليس فيهما الا الصرف

لبقائهما على سبب واحد وهو التانيث واما

العجمة فقد مر انها لا تؤثر الا في الاعلام واما اذا

كان اوسط الثلاثي متحركا كان الاسم غير منصرف

لا محالة نحو سقر حكمه حكم سعاد في امتناع الصرف

فصل وامّا نحو حذام وقطام

وهما اسما امرأتين ففيه مذهبان احدهما

البناء على الكسر وهي لغة اهل الحجاز قال الشاعر اذا

قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

والثاني الاعراب ومنع الصرف وهي لغة بني

تميم وكذلك على هذا الخلاف نحو خصاف

وسكاب للفرسين وقثام للضبع وبراح

للشمس ونحوها وهذه الاسماء معدولة و

اصلها حاذمة وقاطمة و

على

على هذا القياس فهي في المؤنث كعمر وزفر في المذكر

فصل وتكرر السبب يكون في

موضعين في الجمع الذي هو مساجد ومصابيح و

ما فيه الف التانيث مقصورة او ممدودة نحو

بشرى وصحراء فان فيهما سببا واحدا وهو

الجمعية والتانيث وهما غير منصرفين لكون الجمع الذي

ولا يأتي على زنته واحد نزله منزلة جمعين و

التانيث اذا كان بحرف لازم لا ينفصل بحال

من الأحوال نزل منزلة التأنيث في الكلام أعراب

الاسم اعلم ان الاعراب الاسم على الرفع والنصب

والجر وكل واحد منها علم على معنى فالرفع علم الفاعلية

والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة

ذكر المرفوعات

اعلم انها على ضربين اصلي وملحق به والاصل

هو الفاعل وما عداه من المرفوعات ملحق به لشبه

بينهما

باب الفاعل

هو ما اسند الفعل

حديثا عنه مقدما عليه نحو خرج زيد ولم يقم عمرو

وطاب الخبر وهل يضرب خالد ولا فرق في ذلك

بين ان يكون الفعل مثبتا او منفيا او امرا او نهيا

او استفهاما لان الاعتبار في كون الفاعل فاعلا

في علم النحو هو ان يسند الفعل اليه مقدما

عليه لا ان يحدث شيء وحقه الرفع ورافعه ما

اسند اليه ويكون ولحا الاعراب

فصل

ويكون الفاعل مظهرا كما رأيت ويكون مضمرا

نحو ضربت وضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد
ضرب فيكون ضرب مسندا الى الضمير يرجع الى زيد
وليس بمسند الى زيد لان الفاعل لا يتقدم على
فعله لانه كالجزء من الفعل ولهذا لا يجوز ان
تقول الرجال قام والقوم خرج وانما تقول
قاما وخرجوا فتجئ بالضمير ظاهرا ولو كان الفعل
مسندا الى ما تقدم عليه لما احتيج الى اظهار الضمير في
المثنى والمجموع **فصل** وقد يجئ الفاعل

وفاعله مضمر يقال من فعل هذا فيقول زيد على
تقدير فعل زيد وفي القرآن ولئن سألتهم من خلق
السموات والارض ليقولن خلقهن الله وقرئ
يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال اي يسبحه
رجال ولذلك تقول هلا زيد خرج فزيد مرفوع
بفعل مضمر يفسره هذا الظاهر والتقدير هلا خرج
زيد خرج الا انك لو تليه الفعل الاول لم
تستغن عنه بالثاني ومثله قولك ان زيد جاءك

فأكرمه وإذا العالم دعاك فأجبه وعلى هذا قوله
تعالى وإن أحد من المشركين استجارك فأجره وإذا
السماء انشقت التقدير وإن استجارك أحد وإذا
انشقت السماء

فصل

والملحق بالفاعل
على خمسة أضرب الأول والثاني المبتدأ والخبر
والثالث خبر إن وأخواتها والرابع خبر لا لنفي
الجنس والخامس اسم ما ولا بمعنى ليس والسلام

باب المبتدأ والخبر

المبتدأ كل



اسم مجرد من العوامل اللفظية ليسند إليه خبر كقولك
زيد منطلق والله عفو فزيد مجرد من العوامل
اللفظية التي هي إن وكان وحسبت وغيرها كما
لحروف والأفعال التي تعمل في الأسماء ولم يعمل فيه عامل
لفظي وإنما جيء به مجردًا من العوامل اللفظية ولو
تسند إليه خبر فتجريده من العوامل اللفظية وإسناد
الخبر إليه هو رافعهما وشبههما بالفاعل من حيث
أن المبتدأ أسند إليه الخبر فهو مسند إليه كما أن الفاعل

كذلك والخبر جزء ثان من الجملة الاسمية كما ان
الفاعل كذلك **فصل** ومن حق المبتدا
ان يكون معرفة وقد يجئ نكرة اذا كان في الكلام
نوع فائدة من ذلك قوله تعالى ولعبد مؤمن خير
من مشرك ولعبد مبتدا ومؤمن صفته وخير خبره
ومنه قولهم ارجل في الدار ام امراة وقولك لي مال
وعليك دين وقوله تعالى لهم درجات عند ربهم
وفي الارض ايات وفي كلامهم شر اهر ذا ناب فابتدئ

بالنكرة وفيه وجهان احدهما ان يكون شر فاعلا
في المعنى على تقدير ما اهر ذا ناب الا شر والثاني
ان يكون موصوفا صفته محذوفة على تقدير شر
بليغ اهر ذا ناب ولو قلت رجل خارج وغلام قائم
لم يكن كلاما لانك لا تفيد به السامع شيئا
لم يعلمه والكلام وضع للافادة **فصل**
ومن حق خبر المبتدا ان يكون نكرة نحو زيد منطلق
وقد يجيئان معرفتين وذلك نحو زيد المنطلق

وقوله الحق والله الهنا والاسلام ديننا ومنه

قولك انت انت وقول ابي النجم انا ابو النجم

وشعري شعري

فصل

والخبر على ضربين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين احدهما خال عن الضمير الراجع الى المبتدا نحو زيد غلامك وعمرو اخوك والثاني متضمن الضمير نحو زيد منطلق وعمرو ذاهب التقدير منطلق هو والجملة على اربعة اضرب احدها ان يكون من فعل وفاعل نحو زيد قام و

عمرو ذهب اخوه والثاني ان يكون من مبتدا وخبر نحو زيد ابوه منطلق وعمرو اخوه ذاهب والثالث ان يكون من شرط وجزاء نحو زيد ان تكرمه يكرمك وبشر ان تعطه يشكرك والرابع ان يكون ظرفا نحو خالد في الدار والصلوة في المسجد والخروج يوم الجمعة

فصل

ولابد في الجملة الواقعة خبر المبتدا من ذكر يعود الى المبتدا كما رايت ولو قلت زيد قام عمرو لم يجز ولم يكن كلاما

شوید قریب و مرا بین چه ساده آمده ام کرده بوعده وصلت نهاده آمده ام

وامّا قولك زيد في الدار ونحوه فمعناه استقر فيها
او مستقر وكذلك الحمد لله والسلام عليك تقدير
الحمد حاصل لله والسلام ثابت عليك والخبر في الحقيقة
هو هذا المضمر وفيه ضمير يرجع الى المبتداء فاذا قلت
زيد في الدار فالتقدير زيد استقر هو فيها

فصل

وقد يكون الضمير الراجع الى المبتدا معلوما
فيستغنى عن ذكره نحو قولهم السمن منوان بدرهم والبر
الكر بستين درهما التقدير السمن منوان منه بدرهم

والبر الكر منه بستين درهما وفي القران
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور جملة
ولمن مبتداء وان ذلك لمن عزم الامور جملة
وقعت خبرا له وليس فيها ضمير يرجع اليه
التقدير ان ذلك منه

فصل

ويجوز تقديم الخبر على المبتداء كقولك منطلق
زيد ومقيم انا ومشنوء من يشنوك وفي القران
سواء محياهم ومماتهم وقد وجبوا تقديم الخبر اذا
كان المبتداء نكرة والخبر ظرفا او جارا ومجرورا نحو في الدار

رجل ولی مال و فی الارض ایاد وقالوا
سلام علیکم وویل لهم فقدموا المبتداء
النکرة علی الظرف وانما فعلوا ذلک فی مثل
هذه الادعیة وکذلک اوجبوا تقدیم الخبر فی
قولهم این زید وکیف عمرو ومتی القتال لان فی این
معنی الاستفهام وکذلک کیف ومتی
وللاستفهام صدر الکلام

فصل

ویجوز
حذف احدهما عند الدلالة

ومما

ومما حذف فیه المبتداء قول من رای الهلال الهلال
والله ای هو الهلال والله وقولک اذا رایت شخصا
من بعید عبد الله ای هو عبد الله وفی القران متاع
قلیل ای ذلک متاع قلیل وقوله تعالی افانبئکم
بشر من ذلکم النار ای هی النار فصبر جمیل
الشعرین اما ان یکون المبتداء محذوفا التقدیر
فامری صبر جمیل او یکون الخبر محذوفا ای بمعنی
فصبر جمیل اجمل

فصل

وممّا حذف منه الخبر قولهم خرجت فاذا السبع

اي السبع حاضر وكذلك قول ذي الرمة فيا

ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا أأنت

ام ام سالم التقدير أأنت ظبية ومن ذلك

قولهم لولا زيد لكان كذا التقدير لولا زيد

موجود لكان كذا جواب لولا وسدّ مسدّ الخبر

المبتداء وقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض واللائي

مبتداء وخبره محذوف التقدير فعدتهنّ ثلثة

اشهر فحذفت الجملة باسرها لدلالة الكلام عليها

قبله وهو قوله تعالى واللائي يئسن من المحيض

من نسائكم ان ارتبتم فعدتهنّ ثلثة اشهر ومن

ذلك قولهم كل انسان وهمته وكل رجل وضيعته

التقدير كل انسان وهمته مقرونان

فصل

والمبتداء اذا كان متضمنا لمعنى الشرط جاز دخول

الفاء في خبره وذلك على نوعين الاسم الموصـ

ـول والنكرة الموصوفة اذا كانت الصلة

او الصفة فعلاً او ظرفاً كقوله تعالى الزانية

والزاني فاجلدوا كل واحد وقوله تعالى الذين

ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية

فلهم اجرهم عند ربهم وما بكم من نعمة فمن الله

وقولك كل رجل ياتيني او في الدار فله درهم

فصل وقد يجيء للمبتدا خبران فصاعدا

نحو قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش

المجيد فعال لما يريد فصل واما خبر ان

واخواتها وخبر لا لنفي الجنس واسم ما ولا

بمعنى ليس فسياتيك بيانها في ابواب الحروف

باب الكلام في المنصوبات

اعلم انها على ضربين اصل وملحق به فالاصل

هو المفعول وهو خمسة اضرب المفعول

المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول

معه والمفعول له باب المفعول المطلق وهو

المصدر نحو ضربت ضربا انما سمي مصدرا لان

روا مدار که سوزم در انتظار وصالت بیا بیا که دگر تاب انتظار ندارم

الفعل يصدر عنه وينقسم قسمين احدهما مبهم
نحو ضربت ضربا وجلست جلوسا وتعين نوعا من
الضرب معلوما و الثاني موقت محدود
نحو ضربت ضربة وجلست جلسة تريد المرة الواحدة
وفي القرآن واذا نفخ في الصور نفخة واحدة وقال
فدكتا دكة واحدة وتثني هذا الموقت وتجمع فتقول
ضربت ضربتين وضربات وتقول ضربت الضرب
الذي تعلم والضربة التي رأيت فتعرفه وفي القرآن

وفعلت

فصل وفعلت فعلتك التي فعلت
وقد ينصب الاسم على المصدرية وليس من لفظ
الفعل وانما هو بمعناه وذلك على نوعين مصدر
وغير مصدر فالمصدر كقوله تعالى وتبتل اليه
تبتيلا وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا
فتبتيلا مصدر لكنه ليس بمصدر تبتل فلذلك
نباتا ليس بمصدر انبت ومثله قعدت جلوسا و
حبست منعا وفي القرآن فسلموا على انفسكم تحية

من عند الله فالجلوس ليس بمصدر قعد
والمنع ليس بمصدر حبس واما غير المصدر فنحو
قولك ضربته انواعا من الضرب فانواعا منصوب
على المصدرية وليس بمصدر وانما هو بمعناه و
من ذلك قوله تعالى وفضل الله المجاهدين با
موالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكذلك
قولهم ضربته اى ضرب وايما ضرب وفى القران
وجاهدوا فى الله حق جهاده ويقال ضربته سوطا

ويثنى ويجمع فيقال ضربته سوطين فاسواطا
ومن ذلك قولهم رجع زيد القهقرى وهو نوع
من الرجوع وقعد القرفصا وهو نوع من القعود
واشتمل الصماء وهو نوع من الاشتمال وقوله
وارنا الله جهرة

فصل

وقد يقع
الصفة مصدرا نحو قولهم قم قائما اى التقدير قم قياما
قال الفرزدق الم ترنى عاهدت ربى واننى لبين
رتاج قائم ومقام على حلفة لا اشتم الدهر مسلما

ولا فخار جاء من في نحو الكلام اي لا يخرج خروجا

فصل وتنصب المصادر بافعال مضمرة

وهي على ثلثة انواع احدها ما يستعمل اظهار فعله

واضماره وثانيها ما لا يستعمل اظهار فعله وثالثها

ما لا فعل له اصلا فالاول كقولك للقادم من

سفر خير مقدم اي قدمت خير مقدم وكذلك

لمن تردد في عداته ولا يفي بها مواعيد عرقوب

وهو اسم رجل مخلف المواعيد اي تعد مواعيده

قال الشاعر كانت مواعيد عرقوب لنا مثلا وما مواعيده الا الاباطيل

والثاني كقوله تعالى فتعسا لهم وبعدا للقوم الظالمين

وسحقا لاصحاب السعير وكقولك بؤسا لك وعجبا

وحمدا لك وشكرا لا كفرا ومنه قوله تعالى فاما

منا بعد واما فداء اي فاما تمنون منا او

تفدون فداء وقوله تعالى فضرب الرقاب اي

فاضربوا ضرب الرقاب وقوله تعالى صنع الله

اي صنع صنع الله ووعد الله حقا وكتاب الله عليكم

وصبغة الله وكذا قولهم الله اكبر دعوة الحق اي

ادعوا دعوة الحق هذا عبد الله حقا اى حق

ذلك حقا وقال الاحوص انى لامنحك الصدود

وانني قسما اليك مع الصدود لاميل اى اقسم

قسما ومن ذلك قولهم لبيك وسعديك وحنانيك

اى البيك تلبية بعد تلبية ومنه سبحان الله

ومعاذ الله وهذه المصادر وامثالها منصوبة

بافعال لا يستعمل اظهارها

النوع

الثالث نحو ويلك و ويحك ولك وافة

لك

لك دعاء بالهلكة هي ونحوها ما لا فعل لها

اصلا

باب المفعول به

هو الذي يقع عليه فعل الفاعل نحو ضرب زيد

عمرا ومنع بكر خالدا وذكرت الله وعبدته و

هو الذي يفرق بين المتعدى وغير المتعدى

اذ لا يكون لغير المتعدى نحو ذهبت وخرجت

وسائر المفاعيل تكون للمتعدى وغير المتعدى

ويكون واحدا فصاعدا الى الثلثة كما يأتيك بيانه

فصل

ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل نحو ضرب زيدا عمرو وفي القرآن لن ينال الله لحومها وعلى الفعل نحو زيدا ضربت وفي القرآن اياك نعبد وفريقا هدينا

ومما هدينا من قبل

فصل

ويجيء المفعول به منصوبا بفعل مضمر وهو على نوعين ما يستعمل اظهاره وما لا يستعمل اظهاره

واما ما يستعمل اظهاره فهو كقولك لمن كان يحدثك فقطع حديثه حديثك اي هات حديثك

وكقولك لمن يفعل افعال البخلاء او قال هذا بخلا اي تفعل او قال هذا بخلا ومنه قولك فيمن اراد مكة مكة والله اي تقصد مكة وتقول في الرامي الذي سدد سهمه القرطاس والله اي تصيب القرطاس وتقول لمن رأى الرؤيا خيرا اي رأيت خيرا وتقول خير الناس وشرّا رعدانيا اي رأيت خيرا ومنه قول الشاعر

لن تراها وان تأملت الا ولها في مفارق الرأس طيبا اي ترى لها

فى مفارق الراس طيبا وفى القرآن بل ملة ابرهيم

حنيفا اى بل نتبع ملة ابرهيم وعن بعض العرب

انه قيل له لم افسدتم مكانكم فقال الصبيان

بابى اى لم الصبيان

فصل

ومنها ما لا يستعمل

اظهار فعله ويلزم اضماره فمن ذلك قولك فى

التحذير اياك والاسد التقدير اتق نفسك ان

تتعرض للاسد واتق الاسد ان يهلكك وفى

الحديث اياك ومايعتذر منه وكذلك اياكم

والغيبة ومنه قولك راسك والحائط اى اتق

راسك ان يصدم الحائط واتق الحائط ان يصيبك

راسك وتقول اياى والشر اى نحنى عن الشر ونح

الشر عنى شأنك ونهيبًا اى الزم شأنك واهلك

والليل اى بادرهم قبل الليل وعذيرك اى احضر عذرك

وتقول حسبك خيرا لك اى حسبك ما اتيته و

اقصد خيرا لك وانته امرا قاصدا وفى القرآن انتهوا

خيرا لكم اى انتهوا عن التثليث واقصدوا خيرا لكم

وهو الخطاب للنصارى ومنه قولك في الدعاء

اهلاً وسهلاً ومرحباً اي اتيت اهلاً لا اجانب

ووطيت سهلاً من الارض لا حزناً دعاءً بالسهولة

واصبت رحباً لا ضيقاً فصل

ومما يستعمل منه مثنى قولهم الاسد الاسد

اي احذره وكذلك الجدار الجدار وبقول الصبي

اي لا توطه واخاك اخاك اي الزمه هذا ونحوه

ما دام يستعمل مثنى لزم اضمار عامله وان افرد

لم يلزم اضماره بل كان مخيرا به وبقول الاسد

الاسد ولا تقرب الجدار ولا توطي الصبي و

الزم اخاك فصل ومن المنصوب

الذي يلزم اضمار عامله المنادى فانك اذا

قلت يا عبد الله كان التقدير اريد واعني

عبد الله ولكنه حذف الفعل لكثرة الاستعمال

وصار قولك يا بدلا عنه وقام مقامه وانما

ينصب المنادى اذا كان مضافا نحو يا غلام زيد

وقوله تعالى يا نساء النبي او كان مضارعا
للمضاف وهو ان يكون متعلقا بشيء يتم به معناه
نحو يا خيرا من زيد و يا ضاربا عمرا و يا حسنا
وجهه و يا حسرة على العباد او كان نكرة كقول
الاعمى يا رجلا خذ بيدي فاما اذا كان مفردا غير
مضاف معرفة فانه يكون مضموما و محله النصب
نحو يا زيد و يا رجل اقبل و في القران يا جبال
اوبي معه والطير و يا سماء اقلعي والمنادى المفرد

المعرفة بمنزلة كاف الخطاب في اناديك وادعوك
ولهذه العلة بني على الضم ولم يبن على الكسر لئلا
يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم ولا على الفتح
لئلا يلتبس بالحركة الاعرابية ولا على السكون
لان السكون هو الاصل في البناء اللازم
وبناء المنادى عارض لانه معرب قبل النداء فبني
على الضم لتمكنه قبل النداء واما قولهم سلام الله يا
مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام فانما ادخل

التنوين على مطر وهو مفرد معرفة لضرورة
الشعر فلا يقاس عليه

فصل

وإذا وصفت المنادى المضموم بصفة نظرت
فإن كانت الصفة مفردة جاز فيه الوجهان الرفع حملا
على اللفظ والنصب حملا على الموضع نحو
يا زيد الظريف وكذلك إن عطفت عليه
اسما مفردا يكون فيه الألف واللام جاز في
المعطوف الوجهان الرفع والنصب وتقول يا زيد

والحارث وفي القرآن يا جبال أوبي معه
والطير قرئ بالرفع والنصب وكذلك التأكيد
نحو يا تميم أجمعون وأجمعين وعطف البيان
نحو يا غلام بشر وبشرا وأما البدل
فحكمه حكم المنادى تقول يا زيد زيد بالضم
لا غير لأن البدل في حكم تكرير العامل وإن كانت
الصفة مضافة لم يجز فيها إلا النصب نحو يا زيد
ذا المال وكذلك البدل وعطف البيان والتأكيد

والمعطوف اذا كانت مضافة حكمها حكم الصفة
تقول في البدل نحو يا زيد اخا عمرو وفي عطف
البيان نحو يا عمرو صاحب بشر وفي التاكيد
يا خالد نفسه ويا تميم كلكم وكلهم وفي المعطوف
يا زيد وعبد الله ويا عمرو وغلامه واما
اذا كان المعطوف نحو يا زيد وعمرو من الاعلام
فحكمه حكم المنادى كالبدل المفرد تقول يا زيد
وعمرو بالضم لا غير فصل واذا

وصفت المنادى بابن وابنة فانه ينظر فان كان
المنادى علما والذي اضيف اليه الابن كذلك
فتحت المنادى مع ابن نحو يا زيد بن عمرو
ويا هند بنت عاصم لكثرة وقوعه بين العلمين
في الاستعمال وان كان احدهما غير علم ضممت
المنادى ونصبت الابن نحو يا زيد ابن اخينا ويا رجل
ابن زيد ويا هند ابنة عمنا اما في غير العلمين
نحو يا رجل ابن اخينا فصل واذا وقع الابن

بين العلمين في غير المنادى فانه ينظر ان صفة
حذف التنوين من الموصوف نحو جاءني زيد بن عمرو
ورأيت زيدا بن عمرو ومررت بزيد بن عمرو
في ضرورة الشعر جارية من قيس ابن ثعلبة قباء
ذات سرة مقعبة ممكورة الا على رداح الحجبة
كأنها حلية سيف مذهبة وان كان الابن
خبرا ولم يكن صفة نونت المبتداء لا غير تقول
زيد ابن عمرو وهند ابنة عاصم فاما اذا لم

يقع بين العلمين فالتنوين لا غير نحو جاءني
زيد ابن اخينا

فصل

واعلم
ان الابن اذا وقع بين العلمين في النداء فانه
ينبغي ان لا يثبت همزته في الخط فان لم يقع
بين العلمين اثبتها فيه وهي ساقطة في محالها
لفظا تقول يا زيد بن عمرو وباسقاطها
في الخط ويا زيد ابن اخينا ويا رجل ابن زيد
باثباتها فيه واما في غير النداء فتسقط الهمزة

في الخط حيث يسقط التنوين من الاسم الواقع
قبل الابن تقول جاءني زيد بن عمرو باسقاط
الهمزة في الخط وجاءني زيد ابن اخينا باثباتها في
الخط وكذلك اذا وقع بين العلمين خبرا تقول زيد
ابن عمرو فتثبت الهمزة في الخط

فصل

واما قولهم يا ايها الرجل فاي هو المنادى وهو مفرد
معرفة كزيد وعمرو الا انه مبهم لا بد له من صفة
حتى يكون له معنى فالرجل صفته والهاء

بينهما للتنبيه ولا يوصف بشيئين احدهما ما
فيه الالف واللام نحو يا ايها النبي ويا ايتها النفس
والثاني اسم الاشارة نحو يا ايهذا قال ذو الرمة
الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لشيء نحته عن
يديه المقادر هو ويجوز في صفته الا الرفع
لانه المقصود بالنداء

فصل

واسم الاشارة حكمه اذا كان منادى حكم اي في انه
مبهم لا بد له من صفة الا انه لا يوصف الا بما فيه

الألف واللام نحو يا هذا الرجل ويا هؤلاء
الرجال قال عبيد الأبرص يا ذا المخوفنا بمقتل
شيخه حجر تمنى صاحب الأحلام ويجوز
لك أن تسكت باسم الإشارة تقول يا هذا
ولا يجوز ذلك في أي ولو قلت يا أي تسكت
لم يكن كلاما **فصل** واعلم أن حرف
النداء لا يدخل على ما فيه الألف واللام إلا
في اسم الله تعالى وحده فيقال يا الله بقطع الهمزة

دون الألف واللام لا يفارقانه فإنه لكونهما
عوضا من الهمزة في إله فصارا كبعض حروف
الأصلية قال الشاعر من اجلك يا التي تيمت قلبي
وأنت بخيلة بالوصل عني فشبه يا التي بيا الله
وهو شاذ لا يقاس عليه **فصل**
قالوا في المنادى المضاف الى ياء المتكلم يا غلامي
باثبات الياء وهو الأصل قال الله تعالى يا عبادي
لا خوف عليكم اليوم ويا غلام بحذفها للتخفيف

قال الله تعالى يا عبادِ فاتقونِ ويا غلامِ ما بقبلها
الفاً قال الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب
الله ويا اسفا على يوسف ويا ويلتا ليتني لم
اتخذ فلاناً خليلاً قالوا في الدعاء يا ربنا نجنا
وزعني وفي الوقف يا ابتاه ويا غلاماه ويلحقون

فصل

الهاء بعد الالف للوقف خاصةً
وقالوا يا ابن عمي ويا ابن امي ويا ابن عم
ويا ابن امِّ ويا ابن عمّ ويا ابن امّ ويا ابن امّا

يا ابن عمّا جعلوا الابن مع المضاف اليه كاسم
واحد واما يا ابتِ ويا امتِ فالتاء فيهما تاء
للتانيث عوضت عن ياء المتكلم ولهذا تقلب هاء
في الوقف فيقال يا ابه ويا امه ويقولون يا
ابتا فيجمعون بين التاء والالف

فصل

ويقولون في المندوب وا زيداه ويا زيداه
والهاء للوقف لا غير ولك ان تقول وا زيدا

فصل

ويقولون وا امير المؤمنينا

وتلحق المنادى اللام الجارة مفتوحة للاستغاثة
او للتعجب والاستغاثة كقول عمر يا لله للمسلمين
بفتح اللام في لله وكسرها في المسلمين فرقا بين
المدعو والمدعو اليه قال الشاعر
عجوز علتها كبرة في ملهة ... اقاتلتي يا للرجال
عجوز والتعجب كقولهم يا للدواهي وكقولك
يا لك بهجة و يا لها قصة ونحو ذلك وجار
الله العلامة محمد ان تصف ادى في خصائصه

قال الشاعر اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

فيا لها قصة في شرحها طول فصل ويجوز
حذف حرف النداء اذا كان المنادى علما كقوله تعالى
يوسف اعرض عن هذا او مضافا كقوله
ربي انظر اليك وتقول ايها الرجل وايتها المرأة
وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون وقد التزم
حذفه في اللهم لان الميم عوض عنه فصل
ومن خصائص المنادى الترخيم وهو حذف
آخر المنادى تخفيفا وله شرائط احدها ان يكون

الاسم علماً والثانية ان يكون غير مضافة والثالثة
ان لا يكون مندوباً ولا مستغاثاً والرابعة ان يكون زائداً
على ثلثة احرف وتقول في حارث واسماء وعثمان و
منصور وعمار يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منصو ويا عم
ثم فيه وجهان احدهما ان تترك ما قبل المحذوف
على ما كان عليه فيجعل المحذوف كالثابت في التقدير
كما رايت في قولك في حارث يا حار والثاني
ان تجعل ما بقي من الاسم بعد الترخيم اسماً برأسه فتضم

فتقول يا حار وفي في يا مالك يا مالُ ويا مالِ
على الوجهين **فصل** واذا كان في آخر الاسم
تاء التانيث فانه يرخم في النداء وان لم يكن علماً
زائداً على ثلثة احرف تقول في ثبة وشاة يا ثب
اقبلي ويا شا ارتعي وتقول في المركب نحو بخت نصر
وسيبويه وفي المسمى بخمسة عشرة يا بخت و يا سيب
ويا خمسة بحذف آخر الاسم بكماله **فصل**
وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد المعنى يا قوم

بوس لزيد قال الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم

والصالحين على سمعان من جار الا يا اسجدوا لله

الذي يخرج الخبء في قراءة من قرأ بالتخفيف اي

الا يا قوم اسجدوا فصل ومما يجيء في

كلامهم منصوبا بعامل مضمر قولهم انا معاشر العرب

نفعل كذا ونحن آل فلان كرماء التقدير نذكر

او نعني معاشر العرب وآل فلان كرماء قال الله تعالى

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت والمقيمين الصلوة

وفي الحديث انا معاشر الانبياء فينا بكء اي قلة

كلام ومنه قولهم سبحان الله العظيم والحمد لله الحميد

والملك لله اهل الملك اي اعني ويقال فيه انه نصب

على النصب للمدح ولذلك قالوا اتاني زيد الفاسق

الخبيث وقرئ قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب بالنصب

وهو نصب على الذم والشتم وقالوا معاشر الصعاليك

لا قوة بنا على المروة ومررت به المسكين والبائس

الفقير وهو نصب على الترحم والعامل في جميع ذلك

فعل مضمر على ما ذكرت والتقدير ما اشرت اليه

نحو قولك نذكر ونعم او نخص ونحوها من الافعال

فصل ومما ينصب بالعامل اللازم

اضماره هو ما يضمر عامله على شريطة التفسير ومعنى

ذلك انك تضمر الفعل بشرط ان تجئ في الكلام بفعل

يفسر ذلك المضمر كقولك زيدا ضربته والله حمدته

كانك قلت ضربت زيدا ضربته واحمد الله احمده

الا انك لا تبرز الفعل الاول لاستغنائك بتفسيره

في القران والقمر قدرناه منازل التقدير وقد

رنا القمر قدرناه وكذلك قوله تعالى والسماء بنيناها

بايد والارض فرشناها

فصل ومن ذلك

قولك زيدا مررت به وعمرا ضربت غلامه لتقدير

جعلت على طريقي زيدا مررت به واهنت عمرا

ضربت غلامه ولك ان تقول زيد مررت به

فعمرو ضربت غلامه بالرفع وهو اجود وان

هذه الجملة على جملة فعلية فالمختار هو النصب لتقول

رأيت عبد الله وزيدا مررت به وفي القرآن
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
التقدير وأضل فريقا حق عليهم الضلالة أي
خذل فريقا وقال الله تعالى يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين أعد لهم عذابا أليما التقدير وأوعد
الظالمين فصل وهذا كان المختار فيه
النصب لقوله وهو أن تقع بعد حرف الاستفهام
أعبد الله ضربته وأزيدا ضربت غلامه وفي القرآن

أبشرا منا واحدا نتبعه التقدير أنتبع بشرا ولك
النصب إذا وقع بعد إذا الشرطية كقولك إذا عبد الله تلقاه فأكرمه
وبعد حيث كقولك حيث زيدا تجده فاضربه أو بعد
حرف النفي نحو ما زيدا رأيته قال جرير فلا حسبا
فخرت به لتيم ولا جدا إذا ازدحم الجدود أي فلا
عظمت حسبا فصل ويكون النصب فيما
إذا وقعت الجملة بعد حرف لا يقع بعدها إلا الفعل
وذلك قولك إن زيدا رأيته يكرمك قال الشاعر

لا تجزعي ان منفسا اهلكته فاذا اهلكت فعند ذلك
فاجزعي

فصل ويحذف المفعول به كثيرا
ويكون على نوعين احدهما ان يحذف لفظا
ويراد معنى نحو قوله تعالى والله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر اي ويقدره وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون اي
ما تحرثونه وقال ايضا افرايتم الماء الذي تشربون اي
تشربونه ونحوها كثير والثاني ان يجعل نسيا منسيا
كان فعله غير متعد نحو قولهم فلان يعطي ويمنع وقوله تعالى
والله يحيي ويميت ويقبض ويبسط وقوله تعالى
واصلح لي في ذريتي فيجعل الفعل في مثل هذا الكلام
كانه غير متعد لفائدة العموم وعلى ذلك قول ذي
الرمة فان تعتذر بالمحل من ذي ضروعها الى الضيف
يجرح في عراقيبها نصلي

باب المفعول فيه

هو الظرف الذي يقع فيه الفعل ويكون على ضربين
زمان ومكان فالزمان نحو خرجت يوم الجمعة
وصمت الشهر رمضان والمكان نحو جلست امامك

ووقعت وراءك وكلاهما قسمان مبهم وهو ما
ليس له حد محصور ولا نهاية معلومة كالحين
والوقت والجهات الست وموقت وهو ما له حد
محصور ونهاية معلومة كاليوم والليلة والنهار
والسوق فالزمان كله ينتصب على الظرفية مبهما
كان وموقتا نحو خرجت وقتا من الاوقات ولقيته
بكرة وجاؤا اباهم عشاء يكون اليوم اكملت
لكم دينكم وقمت الليل واما المكان فلا ينتصب منه

الا المبهم نحو ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ولا
بد في الموقت المحدود من في نحو صليت في المسجد
وقعدت في السوق ولو قلت صليت المسجد وقعدت
السوق لم يجز وقالوا دخلت البيت وهو شاذ لا يقاس
عليه غيره ولو قلت جلست البيت قياسا عليه لم يجز

فصل واسماء التي تنصب على الظرفية

الزمان والمكان على ضربين ضرب يجوز ان يخرج
عن كونه ظرفا فيستعمل اسما مرفوعا ومنصوبا

ومجرور كسائر الاسماء، وضرب يلزم الظرفية فلا
يستعمل اسما ومثال ما يستعمل اسما من الزمان قولك
مضى اليوم وخرجت اليوم ولم أر مثل هذا اليوم وكذلك
الليلة والسنة والشهر ونحو ذلك ومن المكان نفس
المكان تقول اتسع المكان ووسعت المكان وجلست
على المكان وكذلك قوله هنا قدامه وذاك امامه
وان كان احق بالظرفية ما لا يستعمل الا ظرفا من
الازمنة قولهم خرجنا ذا صباح وسرنا ذات ليلة

ولقيته ذات مرة وكذلك سحر اذا اردت
سحر بعينه ورأيته عشية وعشاء وبكرة ومساء
اذا اردت عشية يومك وبكرته ومساءه ومن الا
مكنة قولهم جلست وسط الدار وعند زيد هذه
الاسماء وامثالها لا تستعمل الا ظرفا ولو قلت
خرجت في ذات مرة او بكرة او جلست في وسط
الدار او في عند زيد لم يجز فصل وقد
يجعل المصدر ظرفا فيقال كان ذلك مقدم

الحاج يراد وقت قدومهم وخلافة فلان اي
كان ذلك وقت خلافة فلان ولقيته صلوة
العصر ومنه قوله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار
النجوم اي وقت ادبار النجوم

باب المفعول

معه هو الذي ينصب بعد الواو التي بمعنى مع
اذا تضمن الكلام فعلا او معنى فعل نحو قولك
ما صنعت وأباك اي ما صنعت مع ابيك وفي
القرآن فاجمعوا امركم وشركاءكم اي مع شركائكم

ومعنى الفعل في نحو قولك ما شانك وزيدا وما
لك وعمرا المعنى ما تصنع معه ومنه حسبك و
زيدا درهم اي يكفيك معه درهم فاذا لم
يكن في الكلام فعل او معناه لم ينتصب الاسم وان كان
الواو بمعنى مع تقول انت اعلم وربك وما انت وزيد
وكيف انت وقصعة من ثريد ليس في مثل هذا
الكلام الا الرفع قال وكنت هناك انت كريم
قيس فما القيسي بعدك والفخار

باب المفعول له

هو علة الفعل والغرض الذي لاجله يفعل و
يكون المصدر من غير لفظ الفعل العامل فيه
نحو قولك ضربته تأديبا له وفعلت ذلك مخافة
الشر وقعدت عن الحرب جبنا وفي القرآن ينفق ماله
رئاء الناس وقوله تعالى خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت وقال حاتم واغفر
عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما

فصل

وفيه ثلثة شرائط احدها
ان يكون مصدرا والثانية ان يكون فعلا للفاعل
الذي علل الفعل به والثالثة ان يكون مقارنا
لفعله في الوجود كما ترى في نحو قولك ضربته
تأديبا له وجئتك اكراما لك فان فات شيء من
هذه الشرائط لم يجز ان تنصب ولكن تجئ باللام
فتقول جئتك للسمن واللبن فجئت باللام
لان السمن ليس بمصدر وتقول اتيتك لاكرامك



أيّاي أو لإكرامك الزائر فيجيء باللام لأن الإكرام

ليس بفعلك وكذلك تقول خرجت اليوم للمخاصمة

زيدا أمس لأن المخاصمة لم تقارن الخروج في

الوجود ولو حذفت اللام في مثل هذه المواضع

ونصبه لم يجز **فصل** ويكون معرفة

ونكرة وقد جمعهما العجاج بنصف ثوب في قوله

يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور و

الهول من تهول الهبور **فصل** والملحق با

بالمفعول سبعة أضرب الحال والتمييز والمستثنى

بإلا والخبر في باب كان والاسم في باب إن واسم لا

لنفي الجنس وخبرها ولا بمعنى ليس **باب الحال**

الحال وهي بيان هيئة الفاعل في حال وقوع الفعل

منه أو المفعول به في حال وقوع الفعل به نحو

جاءني زيد راكبا فراكبا بيان هيئة زيد في حال

وقوع المجيء منه وفي القرآن فخرج منها خائفا يترقب

وتقول زيدا ضربته مجردا من ثيابه فقولك مجردا

من ثيابه بيان هيئة المضروب في حال وقوع الضرب
به وفي القرآن وآتينا ثمود الناقة مبصرة وأيضا
ثم أنا بيتي صغيرا وتقول ضربت زيدا قائما فتجعل
قولك قائما حالا من أيهما شئت من الضمير أو من
زيد وتقول لقيته راكبين فتجعل راكبين حالا
منهما وتقول لقيته مصعدا ومنحدرا فتجعل مصعدا حالا
من أحدهما ومنحدرا حالا من الآخر وشبه الحال
بالمفعول من حيث أنها جاءت بعد مضي الجملة

ثم المفعول فهي فضلة في الكلام ثم ان المفعول
كذلك

فصل

والعامل في الحال
اما فعل كما رأيت او معنى فعل كقولك هذا زيد
منطلقا فقولك هذا هو العامل في قولك منطلقا
ثم انك تقول أشير اليه منطلقا وفي القرآن هذا
بعلي شيخا وهذه ناقة الله لكم آية وتقول ما
شأنك قائما ومالك واقفا وفي القرآن وله الدين
واصبا وقال فما لهم عن التذكرة معرضين

فصل

وحق الحال ان يكون نكرة كما رايت ولو قلت
جاءني زيد الراكب لم يجز وحق ذا الحال ان يكون معرفة
ولو قلت جاءني رجل راكبا لم يجز فان قدمت الحال
على ذي الحال جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل قال

لعزة موحشا طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم

فصل والجملة تقع حالا اسمية
كانت او فعلية تقول جاءني زيد وهو راكب ولقيت
عمرا وهو قائم وفي القرآن ان يأتيهم باسنا بياتا

وهم نائمون وقال الا استمعوه وهم يلعبون كذلك
تقول جاءني زيد يسرع وسمعت عمرا يقول فيقع الفعل
المضارع حالا قال الله تعالى وجاؤا اباهم عشاء يبكون
وكذلك الفعل الماضي يقع حالا الا انه لابد
من ان يكون معه قد ظاهرة او مقدرة فنحو اتيته
وقد ركب فرسه وفي القرآن واذا جاؤكم قالوا
امنا وقد دخلوا بالكفر وقال اتخذوه وكانوا
ظالمين

فصل وليس بواجب ان يكون

في الجملة التي تقع حالا من ذكر يرجع الى ذي الحال
كما كان ذلك واجبا في الجملة الواقعة خبرا
للمبتدأ تقول اتيتك وزيد قائم ولقيتك والجيش
قادم

فصل وقد يقع المصدر حالا
نحو قتلته صبرا ولقيته فجاءة وعيانا والتقدير
مصبورا اي محبوسا ولقيته مفاجئا ومعاينا
وكذلك قولك كلمته مشافهة اي مشافها واتيته
ركضا وعدوا اي راكضا وعاديا وفي القرآن ثم ادعهن

يأتينك سعيا واخذت منه سمعا اي سامعا

فصل ينصب الحال بعامل مضمر ومن ذلك
قولهم للمرتحل راشدا مهديا ومصاحبا ومعافا اي
اذهب راشدا وتقول للقادم من حجه مبرورا
ماجورا اي قدمت مبرورا ومن ذلك اخذته
بدرهم فصاعدا اي فزائدا التقدير فذهب الثمن
صاعدا اي زائدا وفي القرآن بلى قادرين
على ان نسوي بنانه اي بلى نجمع عظامه قادرين

باب التمييز

هو رفع الابهام عن جملة وجوها لبيان مقصود منها ويجي ذلك بعد تمام الكلام وبعد تمام الاسم فتمام الاول قولك طاب زيد نفسا لما قلت طاب زيد احتمل اسناد الطيب الى زيد وجوها فاذا قلت نفسا بينت انه المقصود وفي القران فان طبن لكم عن شيء منه نفسا وقولك زيد احسن منه وجها قال الله تعالى ومن احسن من الله حكما وهم

احسن اثاثا ورئيا وكذلك تفقأ زيد شحما وقر عينا وامتلأ الاناء ماء وفي القران واشتعل الراس شيبا وكلي واشربي وقري عينا وقد يجي للمميز مجموعا قال الله تعالى وفجرنا الارض عيونا و تمام الاسم ان يكون الاسم على حال يمتنع معها اضافته وذلك اذا كان فيه تنوين نحو عندي راقود خلا ورطل زيتا او كان فيه نون تثنية او جمع نحو منوان سمنا وقفيزان برا وعشرون درهما

فلا يجوز اضافتها معه لان التنوين يدل على الانفصال والاضافة يدل على الاتصال والجمع بين قرينة الانفصال والاتصال محال جدا ٥

وفي القران وبلغ اربعين سنة او كان مضافا
الى شيء نحو ولله على الف آباء عسلا وما في السماء موضع
كف سحابا وفي القران او عدل ذلك صياما ولو جئنا
بمثله مددا او يكون مجموعا قال الله تعالى بالاخسرين
اعمالا وشبه التمييز بالمفعول به لان موقع المميز في
جميع الامثلة كموقع المفعول كقولك امتلأ الاناء
ماء كقولك ضرب زيد عمرا فان موقع ماء كموقع
عمرو وكذلك راقود خلا كضارب زيدا ومنوان سمنا

كضاربان زيدا وعشرون درهما كضاربون
زيدا وملئ الاناء عسلا كضرب زيد عمرا

فصل ولا يجوز تقديم المميز على الا
سم الذي ينتصب عنه بالاجماع لضعفه في
العمل لو قلت درهما عشرون او سمنا منوان لم يجز
وكذلك اذا انتصب المميز عن الفعل عند سيبويه
لان المميز فاعل في المعنى ولا يجوز تقديم الفاعل على
الفعل وعند المبرد يجوز تقديمه على الفعل

قياسا على سائر المنصوبات وانشد المبرد اتهجر سلمى بـ

الفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب

نفسا منصوب تطيب على التمييز والرواية عند سيبويه

وما كاد نفسي بالفراق تطيب **فصل**

قد يحذف التنوين ونون التثنية من الاسم

ويضاف الى المميز تقول عندي رطل زيت و

خز ومنوا سمن واما نون الجمع والاضافة

فلازمان ولا يزولان لانك لا تقول عشرو درهم

باب الاستثناء

هو اخراج الشيء

من حكم دخل فيه هو وغيره نحو جاءني القوم

الا زيدا اخرجت زيدا من حكم المجيء ولولا الاستثناء

لكان داخلا فيه والكلام الذي يقع فيه الاستثناء

على ضربين موجب وغير موجب فالموجب هو ما لم يكن

نفيا ولا نهيا ولا استفهاما وغير الموجب ما كان

احد هذه الثلثة فاذا كان الكلام موجبا نصبت المستثنى

بكل حال نحو جاءني القوم الا زيدا وخرج [illegible]

لا عبد الله وكل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب
اليمين وشبه المستثنى بالمفعول من حيث انه فضلة في
الكلام

فصل

واذا كان الكلام غير موجب
لم يخل اما ان يجيء المستثنى بعد تمام الكلام او قبله
ومعنى تمام الكلام هو ان يكون الحكم الذى يتعلق
الاستثناء منه متعلقا بمذكور فان جاء بعد تمام الكلام
جاز لك في المستثنى وجهان احدهما ان تنصب بالا
فتقول ما جاءني احد الا زيدا وما مررت باحد الا زيدا

والثاني ان تجعله بدلا مما قبل الا فتتبعه في
اعرابه مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا وهذا
هو الفصيح فتقول ما جاءني احد الا زيد وما رأيت احدا
الا زيدا فتنصب زيدا على البدل وبالا وما مررت
باحد الا زيد في قوله تعالى ما فعلوه الا قليل
منهم فقليل بدل من الواو في فعلوه وقال ولا يلتفت
منكم احد الا امرأتك وان جاء المستثنى قبل
تمام الكلام كان ما بعد الا معمول الفعل ولم يكن

ولا فيه على تقول ما جاءني الا زيد فزيد رفع

بجاءني وتقول ما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد

وفي قولهم لا يعلم الغيب الا الله وان تتبعون الا الظن

محذوفا وما توفيقي الا بالله وفي الاستفهام ومن

يغفر الذنوب الا الله فالحاصل ان الاسم في الاستثناء

على وجهين احدهما ان يعمل لفظا ومعنى والثاني

ان تعمل معنى لا لفظا ففي الكلام الموجب تعمل لفظا

ومعنى على كل حال وفي غير الموجب قبل تمام الكلام

تعمل معنى ولفظا على كل حال وبعد تمام الكلام يحتمل

الوجهين **فصل** وان قدم المستثنى على المستثنى

منه لم يجز فيه الا النصب تقول ما جاءني الا زيدا

احد وما مررت الا زيدا باحد في قول الشاعر

وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب

اذ البدل لا يتقدم على المبدل منه وكذلك

اذا كان الاستثناء منقطعا فالمختار فيه النصب

والاستثناء المنقطع ان يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه

النحو ما جاءني احد الا حمارا قال الله تعالى وما لهم به من علم
الا اتباع الظن وبعضهم يجيزون فيه ان يكون
بدلا كرفع تمسكا بقول الشاعر وبلدة ليس بها
انيس الا اليعافير والا العيس والاول هو الوجه
الافصح

فصل وتقول اذا ثنيت المستثنى نحو
ما اكل احد الا الخبز الا زيدا فتنصب زيدا لانه لم
النفي قد انتقض بالا فصار الكلام موجبا واستثناه
من الكلام الموجب لا يكون الا منصوبا فجرى

قولك ما اكل الناس الا الخبز الا زيدا الا عمرا ترفع احد
الاسمين لاسناد الفعل اليه وتنصب الآخر لانه
مستثنى من كلام موجب ومحصول المعنى ههنا
الكلام اكل الناس سوى زيد تركوني الا عمرا

فصل وقد اوقعوا الفعل موقع الاسم
المستثنى في قولهم نشدتك بالله الا فعلت كذا والمعنى
ما اطلب منك الا فعلك وكذا اقسمت عليك
الا فعلت وعن ابن عباس بالايواء والنصر منكم جلستم

أي بحق الإيواء والنصر لا اطلب منكم الا حلو ثم فصل
ويحذف المستثنى تخفيفا وذلك نحو قولك هذا زيد لا غير
وليس غير التقدير ليس الا اياه وليس غير ذلك فصل
في غير اعلم ان غيرا ان يكون صفة تابعا لما قبلها في الاعراب
كقولك جاءني رجل غير زيد ورأيت رجلا غير زيد ومررت برجل
غير زيد ومعناه المغايرة في الذات او في الصفة ثم انهم
يحملونه على الا فيفيدون به الاستثناء ويجرى حكمه في
ذلك كحكم الاسم الواقع بعد الا في الاعراب تقول جاءني القوم غير زيد

فتنصبه لا غير ان كان الكلام موجبا نحو قولك ما جاءني احد غير زيد
وغير زيد وما مررت باحد غير زيد لانه جاء بعد تمام الكلام
وتقول ما جاءني غير زيد فترفعه لا غير قال الله تعالى لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر قرئ بالرفع والنصب والجر فالرفع
على انه صفة للقاعدون والجر صفة للمؤمنين والنصب على
الاستثناء من القاعدون فصل واصل الا ان يكون للاستثناء
كما ان اصل غير ان يكون صفة بمعنى غير نحو قوله تعالى لو كان
فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي آلهة غير الله قال الشاعر

وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان فان كل اخ

ومنه الحديث الناس كلهم هالكون الا العالمون والعالمون كلهم

هالكون الا العاملون والعاملون كلهم هالكون الا المخلصون

والمخلصون على خطر عظيم ولكنه اذا كان بمعنى غير فانه لا يستعمل الا تابعا

لشيء بخلاف غير فانه يستعمل من غير ذكر الموصوف ولو قلت لو كان

فيهما الا الله لم يخرج الا بد من ان يكون الموصوف مذكورا ولو قلت

لو كان فيهما غير الله جاز لكنه ضل واعلم ان الاسم الذي

يقع بعد الا بدلا مما قبل على وجهين لفظا ومحلا فالبدل لفظا

كما مضى من قولك ما جاءني احد الا زيد والابدال محلا كقولك

ما جاءني من احد الا زيد فقولك من احد جار ومجرور محلهما

الرفع على الفاعلية وابدلت زيدا منهما محلا وكذلك قولك

لا احد في الدار الا عبد الله على انك حملته على محل لا احد وهو

الرفع على الابتداء ومثله لا اله الا الله ونحوه وكذلك تقول

ما رايت من احد الا زيدا ابدلت زيدا من الجار والمجرور حملا

على محلهما وهو النصب على المفعولية وتقول ليس زيد بشيء

الا شيئا لا يعبا به حملت شيئا على محل بشيء وهو النصب قال طرفة

أبني لُبَيْنى لستم بيدٍ إلا يداً ليست لها عضدُ، وتقول: ما زيد بشيء
إلا شيء لا يعبأ به، بالرفع لا غير؛ لأن عمل ما بطل إذ انتقض النفي
بإلا فلم يجز فيه إلا الرفع على الابتداء. فصل: وللاستثناء
سوى إلا أدوات أخر وهي لا يكون وليس وعدا وخلا وحاشا وسوى
وسواء، والأسماء المستثنى بلا يكون وليس وعدا وخلا منصوب
أبداً، تقول: جاء القوم لا يكون زيداً وليس زيداً، وأتاني
عدا زيداً وخلا زيداً، وإن لم تجر بهما ... فتقول خلا
خلا زيدٍ وعدا زيدٍ، والنصب هو الوجه إذ ما كان معهما

فليس فيهما إلا النصب، تقول: جاءوني ما عدا زيداً وما خلا
زيداً، قال لبيد: ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ، وكلُّ نعيمٍ
لا محالةَ زائلُ، سوى جنةِ الفردوسِ إن نعيمها يدومُ
وإن الموتَ لا بدَّ نازلُ، وهي في حكمها أفعالٌ وفي لعلها
وطل منها ضمير التقدير لا يكون بعضهم زيداً، وكذلك ليس وعدا
وخلا، والدليل على أنها أفعال نفي بعضهم لم يكون زيداً. فصل:
والمستثنى بحاشا وسوى وسواء مجرور، وحكم المستثنى بغير في
هلك الناس حاشا زيدٍ، وجاءني سوى عمرٍو وسواء عمرٍو، وبعضهم ينصب

بحاشا الاعز فيقول جاءني حاشا زيدا واما المستثنى بلاسيما
فجاز فيه الجر والرفع نحو لاسيما زيد ولاسيما زيد نحو قول
امرء القيس الا رب يوم لك منهن صالح ولاسيما
يوم بدارة جلجل ويروى مجرورا ومرفوعا فصل
واما خبر كان واسم ان واسم لا لنفي الجنس فنذكرهم
في موضعهما ان شاء الله تعالى

ذكر المجرورات

اعلم ان الاسم لا يكون مجرورا الا بالاضافة و المقتضى
للجر هو الاضافة كما ان المقتضى للرفع هو الفاعلية

والنصب المفعولية والعامل في الجر هو حرف الجر او
معنى حرف الجر تقول مررت بزيد وزيد في الدار
وحرف الجر نذكره ان شاء الله تعالى ومعنى الحرف الجر نحو
غلام زيد وخاتم فضة المعنى خاتم من فضة وغلام لزيد

الاضافة

الاضافة ان تجمع بين
اسمين فتجر الثاني منهما بالاول وتسقط
التنوين من الاول كما رأيت من قولك غلام زيد
وخاتم فضة والاضافة على ضربين معنوية ولفظية

و يقال للمعنوية الحقيقية واللفظية غير الحقيقية

والمعنوية هي التي تفيد تعريفا في المضاف كقولك دار عمرو

او تخصيصا كقولك غلام رجل وهذه لا تخلو

في اكثر الكلام من ان تكون بمعنى اللام نحو غلام

زيد و دار عمرو ومال خالد وارض الله المعنى غلام لزيد

او تكون بمعنى من كقولك خاتم فضة وسوار ذهب وثياب

سندس وباب ساج وهي اضافة الشي الى اصله ويصح

اطلاق الاول فيقال في الخاتم انه فضة وفي السوار انه ذهب

فصل

والاضافة اللفظية هي التي توجد

صورة لاجل التخفيف والمعنى على الانفصال وهي اضافة

اسم الفاعل الى المفعول نحو هذا ضارب زيد وراكب

فرس وبائع الدار التقدير هو ضارب زيدا وراكب فرسا

وبائع الدار فالمجرور منصوب في التقدير واضافة اسم

المفعول الى فاعله نحو زيد معمور الدار ومؤدب الخدام

التقدير معمور داره ومؤدب خدامه وكذلك اضافة

الصفة المشبهة الى فاعلها نحو زيد حسن الوجه وكريم

التقدير حسنٌ وجهُهُ وكريمٌ اصلهُ فالمجرور مرفوع
في التقدير وهذا هو معنى الانفصال فلا تفيد هذه
الاضافة الا التخفيف

فصل واذا كانت الا
ضافة معنوية فان المضاف يتعرف اذا كان المضاف
اليه معرفة كقولك غلام زيد ودار خالد ولهذا لا
يجوز دخول الالف واللام عليه ولو قلت الغلام زيد
لم يجز لان التعريف قد حصل بالاضافة فاستغني عنها
ولما كانت الاضافة غير حقيقية في تقدير الانفصال

لم يتعرف المضاف بالمضاف اليه وان اضيف الى المعرفة
تقول مررت برجلٍ ضاربِ زيدٍ وبرجلٍ معمورِ الدار
وجائني رجلٌ حسنُ الوجهِ فوقع صفة للنكرة وفي
القرآن هديًا بالغَ الكعبة فلو كانت الاضافة حقيقة
لما جاز ان يقع صفة النكرة لان الصفة تتبع الموصوف
تعريفا وتنكيرا على ما يجيء بيان ذلك ان شاء الله تعالى

فصل وتقول في الاضافة اللفظية مررت
بزيد الحسن الوجه وهما الضاربا زيد وهم الضاربو زيد

فتدخل الالف واللام على المضاف دونه في التقدير
منفصل فلم يتعرف بالاضافة الى معرفة فاحتيج
تعريفه الى الالف واللام وفي القران والمقيمي الصلوة
ولا يجوز ان تقول الضارب زيد لان هذه لا تفيد
خفة كما افادتها في المثنى والمجموع اذ لا فرق بين
قولك الضارب زيد وبين قولك الضارب زيدا في
افادة التخفيف والاضافة اللفظية انما يراد بها
الخفة فحسب وتقول الضارب الرجل بالاضافة

وانما جاز ذلك تشبيها له بالحسن الوجه من حيث
ان كل واحد منهما صفة ومضاف الى ما فيه الالف
واللام والاصل القياس انه لا يجوز **فصل**
واعلم ان اضافة اسم الفاعل الى المفعول انما تكون
غير حقيقية اذا اريد به الحال والاستقبال كقولك
مررت برجل ضارب زيد الان او غدا فاما اذا
اريد به الزمان الماضي او زمان مستمر غير معين
فان الاضافة تكون حقيقية كقولك مررت بزيد

ضارب عبده امس فيجعل قولك ضارب عبده
صفة للمعرفة لانه تعرف باضافة عبده الى المعرفة
وعلى هذا قوله تعالى الحمد لله فاطر السموات
المراد بقوله فاطر السموات في الزمان الماضي فالاضافة
حقيقية ولهذا وقع صفة لله وكذلك تقول مررت
بزيد مالك العبيد فيجعل قولك مالك العبيد
صفة للمعرفة لانك لا تريد به زمانا معينا فالاضافة
حقيقية وعلى هذا قوله تعالى غافر الذنب وقابل

شديد العقاب ولم يرد بقوله غافر زمانا معينا
فالاضافة حقيقية ولهذا وقعت هذه الاوصاف
صفات لله تعالى ومثله في قوله تعالى مالك يوم
الدين هو صفة لله في قوله تعالى الحمد لله رب
العالمين وما كان معنى قوله تعالى هديا بالغ الكعبة
اي يبلغ الكعبة كانت الاضافة غير حقيقية
ولهذا وقع صفة النكرة

فصل

ومما اسم اضيف الى المعرفة اضافة معنوية فانه يتعرف كما مر

الا نحو غير ومثل وشبه فان هذه الاسماء لا تتعرف
لتوغلها في الابهام وان اضيف الى المعارف ولهذا
تقع صفات للنكرة وتقول مررت برجل غيرك ومثل
زيد وشبهه وفي القران وان تتولوا يستبدل قوما غيركم
ام لهم الهة غير الله قال ايضا فليأتوا بحديث مثله

فصل في الذي يجوز من اضافة الشئ
الى نفسه هو ان الاسمين المتفقين في العين
والمعنى واحد فتضيف احدهما الى الاخر كالليث و

الحبس والمنع فتقول ليث اسد وحبس منع وذلك
ونحوها محال واما قولك جميع القوم وكل الناس
وعين الشئ ونفسه فليس من ذلك لان المضاف نحو هذا
الكلام وان كان هو المضاف اليه في معنى لانه
قبل الاضافة يقع على كل شئ فتخصص بالاضافة بخلاف
الليث والاسد ونحوها فصل ولا يجوز اضافة
الموصوف الى الصفة ولا اضافة الصفة الى الموصوف
لما فيه من اضافة الشئ الى نفسه واما قولهم ولدار الاخرة

خبر وجانب الغربي فالاضافة على تقدير ولدار الحيوة
الاخرة وبجانب المكان الغربي ومثله قولهم صلوة الاولى
ومسجد الجامع وبقلة الحمقاء التقدير صلوة الساعة
الاولى ومسجد الوقت الجامع وبقلة الحبة الحمقاء
ولولا هذا التقديرات لما جازت الاضافة فصل
ويضاف اسماء الزمان الى الفعل نحو ان الفعل ان كان
ماضيا بني اسم الزمان على الفتحة كما جاء في اخر الحديث
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان كان مضارعا يكون

والنام اضيف ظروف المكان الى الجمل لان ظروف الزمان اكثر استعمالا فاتسعوا فيها ما لم يتسعوا من المكان لقلة استعماله ه

اسم الزمان معربا قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم التقدير يوم ينفع الصادقين صدقهم وتقول
جئتك اذ جاء زيد اي وقت مجيء زيد وآتيك اذا
طلعت الشمس وما رأيتك مذ دخل الشتاء وقال
حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت
نوار اجنت هنا بمعنى حين فاضافه الى الفعل
ويضاف الى الجملة الابتدائية وتقول كان ذلك
زمن الحجاج امير واذ الخليفة عبد الملك واذ

زمن منصوب على الظرفية وهو مضاف والحجاج مبتداء امير خبره والمبتداء والخبر مضاف اليها ه

اي وقت التقدير وقوع ذلك الوقت امارة الحجاج ه

يضاف اسماء المكان الى الفعل نحو اجلس حيث جلس
زيد والى المبتدا والخبر نحو اجلس حيث زيد جالس

فصل ويضاف اي الى اثنين فصاعدا اذا اضيف
الى المعرفة كقولك اي الرجلين عندك واي الرجال اخوتك
وايهما وايهم واي من رايت افضل واي الذين اكرم
ويزاد ما عليها كقولك ايما الرجلين لقيت قال الله تعالى
ايما الاجلين قضيت واذا اضيف الى النكرة
فانه يضاف الى واحد واثنين والجماعة نحو اي رجل واي

اي رجلين واي رجال واي امرأة واية امرأة وفي
القرآن وما تدري نفس باي ارض تموت قرئ باية
ارض

فصل وقد اضيف المسمى الى اسمه وذلك
نحو قولهم سرنا ذات ليلة وذات يوم ولقيته ذات
مرة والتقدير سرنا مدة صاحبة هذا الاسم الذي هي الليلة
ولذلك فسر ذا صباح اي وقت صاحب هذا الاسم
الذي هو الصباح قال الشاعر عزمت على اقامة
ذي صباح لامر ما يسود من يسود وقال الكميت

اليكم ذوى آل النبي تطلعت نوازع

من قلبي ظماء والباب المعنى اليكم يا اصحاب

هذا الاسم الذي هو آل النبي وكذا قولهم داره ذات

اليمين وذات الشمال بمعنى جهة صاحبة هذا الاسم الذي

هو اليمين فصل في حذف المضاف واقامة

المضاف اليه مقامه اذا لم يكن في الكلام التباس

وذلك نحو قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة

التقدير ولا كل بيضاء قال ابو دواد اكل امرء تحسبين امرأ

ونار توقد بالليل نارا التقدير وكل نار والمعنى

الحسبين كل نار توقد بالليل نار اى نار القرى ومنه

قوله تعالى واسأل القرية لا اشكال ان نفس القرية لا تسأل

وانما المسؤل اهلها فالتقدير واسأل اهل القرية فصل

وقد يحذف المضاف اليه ايضا نحو قولهم كان ذلك حينئذ

ويومئذ التقدير حين اذ كان كذا وهو مضاف الى هذه

الجملة وهي محذوفة وتقول مررت بكل قائما

التقدير بكلهم وفي القرآن وكلا هدينا اى وكلهم هدينا

ورفعنا بعضهم فوق بعض اي فوق بعضهم وبعضكم
لبعض عدو ومثله لله الامر من بعد ومن قبل
اي من قبل كل شئ ومن بعده وكذلك من فوق
ومن تحت تقول فعلته اولا اي اول كل شئ المضاف
محذوف في مثل هذه المواضع

ذكر التوابع

اعلم ان التوابع هي الاسماء التي لا يعرب الا على سبيل
التبعية لغيرها وهي خمسة اضرب تأكيد ووصف
وبدل وعطف بيان وعطف بحرف وهذه الاربعة

داخلة تحت احكام غيرها في الاعراب فالعامل في
المتبوع هو العامل في التابع

باب التأكيد

هو تكرير الاسم بلفظه او معناه فاللفظ كقولك
رأيت زيدا زيدا والمعنى كقولك جاءني زيد نفسه
وعينه والقوم انفسهم واعيانهم والرجلان كلاهما
والقوم كلهم والرجال اجمعون ورأيت النساء
جمع

فصل

وفائدة التأكيد تقرير المؤكد
لينتفي عن السامع الشك ويزول عنه الشبهة فيما يراد بالكلام

فاذا قلت جاءني زيد جاز ان يظن السامع انه جاءك
من يقوم مقام زيد لا زيد بعينه فيكون اسناد المجي
الى زيد مجازا كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم
يحتسبوا فان الاتي هو عذاب الله واخذه واذا قلت جاءني ز
يد نفسه انتفى الشك عن السامع وزالت شبهته وعلم ان
الجائي هو زيد بعينه وكذلك اذا قلت جاءني القوم فمن
الجائز ان يكون المراد اكثرهم فاذا قلت كلهم انتفى الجواز
وتبين المراد **فصل** فيؤكد المظهر بالمظهر كما ان

ولا يؤكد المظهر بالمضمر لا تقول جاءني زيد هو واما
المضمر فيؤكد بمثله سواء كانا متصلين نحو ضربني انت
هو هو او كان المؤكد متصلا والتاكيد منفصلا تقول
زيد قام هو فهو تاكيد الضمير في قام وكذلك تقول
ضربت انت ورايتني انا ورايتنا نحن ورايتك انت ومررت
بك انت ومررت بنا نحن ويؤكد المضمر بالمظهر
الا انه ينظر ان كان المضمر مرفوعا لا يؤكد بالمظهر
الا بعد ان يؤكد بالمضمر فيقول زيد ذهب هو نفسه

او عينه والقوم حضروهم انفسهم او اعيانهم وفي
النساء حضرن هن انفسهن او اعيانهن وان كان المضمر
منصوبا او مجرورا فانه يوكد بالمظهر من دون هذا الشرط
تقول رايته نفسه ومررت به نفسه

فصل

ويوكد الاثنان بكلا تقول جاني الرجلان كلاهما
ورايت الرجلين كليهما ويستعمل غير تاكيد فيقال
جاني كلاهما قال الله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما
او كلاهما والجمع يوكد بكل كما رايت من قولك
جاني القوم كلهم ويستعمل غير تاكيد ايضا فيقال
جاني كلهم وهو مفرد اللفظ مجموع المعنى كما ان كلا
مفرد اللفظ مثنى المعنى وفي القران وكلهم اتيه
يوم القيمة فردا اي اتيه هو قال فكل اتوه داخرين فافرد
الضمير الراجع الى كل تارة نظرا الى اللفظ وجمعه اخرى نظرا
الى معناه قال الله تعالى كلتا الجنتين
اتت اكلها اي اتت هي فافرد الضمير الراجع الى كلتا نظرا
الى لفظه وقال اوكلاهما فثني الضمير نظرا

الى معناه

فصل ولا يستعمل كلا وكلتا الا مضافا وحق ما يضاف اليه ان يكون معرفة ومثنى او ما هو في معنى المثنى كقول الشاعر فان الله يعلمني ووهبا ويعلم ان سنلقاه كلانا وقال الآخر ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل فذلك اشارة الى الخير والشر ونظيره قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك

فصل واجمعون لا يكون الا تأكيدا تقول جاءني القوم اجمعون وفي القرآن لاملأن جهنم منكم اجمعين ولو قلت جاءني اجمعون لم يجز كما جاز جاءني كلهم ويجمع بينهما في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون

فصل واكتعون لا يكون الا تأكيدا ايضا الا انه لا يجيء الا تابعا لاجمعون تقول جاءني القوم اجمعون اكتعون ولو قلت جاءني القوم اكتعون لم يجز وابتعون وابصعون حكمهما حكم اكتعون

فصل ولا يؤكد النكرة بكلا وكل واجمعين فلا يقال جاءني رجال كلهم

ورأيت قوما كلهم ورأيت أجمعين وأبو كتع المقرر

بكل وأجمع وأما قولك قرأت الكتاب كله و

مرت النهار أجمع والليلة جمعاء والقصد فيه

إلى أجزاء الكتاب والنهار والليلة والأمر بجزئه

باب الصفة

الصفة هي الاسم الذي يقع على بعض أحوال الذات

بشرط المطابقة وهي إما أن يكون حلية كالطويل والقصير

أو فعلا كضارب ومضروب أو غريزة كعاقل وكريم

أو نسبا كهاشمي وبصري أو لونا وصفا بذي نحو ذو مال

وذوات جمال وقد يقع المصدر صفة

للمبالغة نحو هذا رجل عدل وصوم وزور ومررت

برجل حسبك أي محسبك وتقول مررت برجل أي رجل

وإنما هو أي كامل في الرجولية وقد تقع الجملة

الخبرية صفة للنكرة تقول مررت برجل وجهه حسن

ورأيت رجلا عجبني كرمه وقولك وجهه حسن

جملة من مبتدأ وخبر وقعت صفة لرجل وكذلك

اعجبنی رجل يعجبني كرمه جملة وقعت صفة لرجل قال الله تعالى قوا انفسكم

واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال الشاعر

امنة نعاسا يغشى طائفة منكم قال الشاعر حتى اذا جن

الظلام واختلط جاؤا بمذق هل رايت الذيب قط

فقوله هل رايت الذيب جملة وقعت صفة لمذق على التقدير

جاؤا بمذق مقول عنده هذا القول اى يقال عنده هل

رايت الذيب قط ونظيره في هذا التقدير قول ابي درداء

رضي الله عنه اني وجدت الناس اخبر تقله اى مقولا فيهم

هذا القول والجملة لا تقع صفة الا للنكرة

دون المعارف

فصل

والصفة توافق الموصوف في الاعراب والافراد والتثنية والجمع والتعريف

والتنكير والتذكير والتانيث الا اذا كانت الصفة

راجعة في الحقيقة الى شيء هو من سبب الموصوف

نحو قولك مررت برجل كريم ابوه فكريم صفة لرجل وهو في

الحقيقة لابيه وكذلك رايت رجلا ضاربا غلامه و

مررت برجل حسن وجهه فاذا كانت الصفة كذلك

فانها توافق الموصوف فی الاعراب والتعریف والتنکیر

ولا توافقه فی الافراد والتثنیة والجمع والتذکیر

والتانیث تقول مررت بامرءة حسن وجهها فحسن

صفة لامرءة وهو المذکر لانه صفة لوجهها قال الله تع

اخرجنا من هذه القریة الظالم اهلها فصل

ویترک الموصوف تقام الصفة مقامه اذا کان امره بینا

یغنی عن ذکره نحو قوله تع وعندهم قاصرات

الطرف اتراب ای نساء قاصرات الطرف ویقولون

نحو قوله نساء قاصرات حذف الموصوف واقیم الصفة مقامها

انا ابن جلا ای انا ابن رجل جلا امره باب

البدل البدل علی اربعة اضرب احدها بدل الکل من

الکل کقوله تع اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین

انعمت علیهم فقوله صراط الذین بدل البعض من الکل

من الصراط المستقیم والثانی بدل البعض من الکل

نحو رایت القوم اکثرهم وضربت زیدا راسه وجعلت

متاعک بعضه فوق بعض والثالث بدل الاشتمال

نحو سلب زید ثوبه واعجبنی عمرو حسنه او علمه

انا ابن جلا وطلاع الثنایا
متی اضع العمامة تعرفونی

قوله انا مبتداء وخبر قوله ... جوابه والمراد انه حذف الموصوف وترک الصفة المقدیر انا ابن رجل جلا امره

ونحو ذلك مما يتضايه ومنه قوله تعالى قتل اصحاب
الاخدود النار ذات الوقود النار بدل من الاخدود
وهو بدل الاشتمال لان الاخدود مشتمل على النار
وكذلك قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه
القتال بدل من الشهر وهو من بدل الاشتمال لان الزمان
يشتمل على ما فيه والرابع بدل الغلط كقولك مررت
برجل حمار اردت ان تقول مررت بحمار فسبقك
لسانك الى رجل ثم تداركته فقلت حمار وهذا الضرب

في كلام فصيح صادرا من روية او فطانة **فصل**
والبدل هو الذي يعتمد عليه في الكلام ويكون هو المقصود
من الحديث ويكون المبدل منه كالتوطئة والبساط
لذكر البدل فيفيد المتكلم بذكر مجموعهما زيادة تبيين
وتأكيد للكلام فاذا قلت رأيت القوم ثلثيهم او رأيت
القوم اكثرهم فانما تريد ثلثي القوم او اكثر القوم
وكذلك قولك سلب زيد ثوبه تريد سلب ثوب
زيد وعلى هذا الباب كله **فصل**

والبدل يكون في حكم تكرير العامل ومعنى
ذلك ان العامل في المبدل منه يكون في التقدير
خالاً على البدل وقد جاء ذلك صريحاً في قوله تعالى
للذين استضعفوا لمن آمن منهم فقوله لمن آمن بدل
من للذين استضعفوا واللام في للذين استضعفوا
هي التي في لمن آمن وكذلك في قوله تعالى لجعلنا
لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة وقوله لبيوتهم
بدل من قوله لمن يكفر وهو من بدل الاشتمال

فصل

في البدل يفارق التأكيد والصفة
من حيث انهما تتمتان لما يتبعانه غير مستقلين بانفسهما
فالتأكيد تتمة للمؤكد والصفة تتمة للموصوف
وليس كذلك البدل لانه مستقل بنفسه بدليل انه
في حكم تكرير العامل

فصل

وتبدل المعرفة من
النكرة قال الله تعالى الى صراط مستقيم صراط الله وتبدل
النكرة من المعرفة قال الله تعالى بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة الا انه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة الا

اذا كانت النكرة موصوفة كما نرى في قوله تعالى
بالناصية ناصية كاذبة

فصل

ويبدل المضمر من المضمر نحو رايتك اياك ومررت بك بك
ويبدل المضمر من المظهر نحو رايت زيدا اياه ومررت بزيد
به ويبدل المظهر من المضمر الغائب نحو رايته زيدا
ومررت به بزيد وصرفت وجوهها اولها اي ادرايه
وجوهها الا بدل ولا يبدل المظهر من المضمر المتكلم
والمخاطب لا تقول بي الفقير مررت نحو الفقير

بدلا من الياء ولا تقول عليك الكريم المعول فتجعل
الكريم بدلا من الكاف

باب

عطف البيان هو الاسم الذي يكشف عن المراد
بالاسم المذكور ويبينه وهو اسم غير صفة تقول
جاني زيد ورايت صاحبك عمرا قال الله تعالى و
وهبنا له من رحمتنا اخاه هارون والى عاد اخاهم هودا
قال الشاعر اقسم بالله ابو حفص عمر وما مسها من نقب
ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر اباه به عمر ابن الخطاب

فصل في الفرق بين البدل وعطف

البيان شيئان احدهما ان البدل يكون في حكم تكرير
العامل ثم وعطف البيان لا يكون كذلك وفائدة
المسئلة تظهر في قول المرار بن المنقذ انا ابن التارك
البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
فبشر عطف بيان للبكري وليس بدلا منه
لانه لو كان بدلا والبدل في حكم تكرير العامل لكان
التارك في التقدير داخلا على البشر وهذا غير جائز

كما في الضارب زيد والثاني ان المقصود من
الحديث في عطف البيان هو الاول ويذكر الثاني بيانا
له بخلاف البدل والمبدل منه

باب العطف

بالحروف وهو نحو قولك جاءني زيد وعمرو ورأيت
زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو وتشترك بين الاسمين
في الاعراب بتوسط حروف العطف وحروف العطف
تذكر في مكانها

فصل

وبعطف المضمر المنفصل
على المظهر نحو جاءني زيد وانت ورأيت عمرا واياك

وفي القران ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم واياكم ويعطف عليه المظهر ايضا
تقول ما جاءني الا انت وزيد وما رايت الا اياك و
عمرا واما المتصل فانه لا يمكن ان يعطف ولكن يعطف عليه
لانه يشترط في المرفوع ان يؤكد بالضمير المنفصل حتى يعطف
عليه تقول ذهبت انت وزيد قال الله تعالى اسكن
انت وزوجك الجنة ولو قلت ذهبت وزيد لم يجز
لان ضمير الفاعل كالجزء من الفعل فالعطف عليه كالعطف

على بعض الكلمة وتقول ذهبوا هم وقومك وفي
جاء نحن وبنو تميم وفي القران فكبكبوا فيها
هم والغاوون واما المنصوب فانه يعطف عليه من
دون هذا الشرط تقول ضربته وزيدا وفي القران فنجيناه
واهله واما المجرور فيعطف عليه ولكن باعادة
حرف الجر في المعطوف تقول مررت به وبزيد وقلت
عليه وعلى عمرو ولا يقال مررت به وزيد ولذلك
قالوا ان قراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام

بالجر عطفه على الضمير ليست بقوية ولا سديدة

باب المبني هو الذي لا يتغير آخره

عن عامل نحو كم وأين وهؤلاء وسبب بنائه مناسبة
غير المتمكن وهو الحرف والفعل بوجه من الوجوه وذلك
نحو أن تضمن معنى الحرف نحو كم وأين وكيف
فإن هذه الأسماء متضمنة معنى همزة الاستفهام
أو يشابهه كالمبهم نحو ذا والذي فإنه يشابه الحرف
من حيث إنه لا يفيد حتى ينضم إليه شيء كالحروف أو يقع

قوله تعالى من عذاب يومئذ هذا يوم لا ينطقون

موقعه كتراك فنزال وقعا موقع اترك وانزل أو يقع
موقع ما أشبهه كالمنادى المفردة المعرفة نحو يا زيد فإنه
وقع موقع كاف الخطاب أو أضيف إليه نحو ذلك من المناسبات
والبناء على السكون هو القياس وإنما تحرك المبني لسبب
والسكون في البناء يسمى وقفا والحركات ضما وفتحا وكسرا

فصل

والأسماء المبنية أنواع فمنها
المضمرات ومنها أسماء الإشارة ومنها أسماء الموصولات
ومنها أسماء الأفعال ومنها أسماء الظروف ومنها المركبات

ومنها الكنايات **فصل في المضمرات**

وهي على ضربين متصل بكلمة لا ينفك منها ومنفصل
فالمتصل كالكاف والهاء في ضربك وضربه والتاء في
ضربت وهو على ضربين بارز كما رأيت ومستكن
وهو الذي يكون منويا غير مذكور لفظا نحو زيد ضرب
ففي ضرب ضمير راجع الى زيد ويكون المستكن لازما
في اربعة افعال افعل ونفعل وتفعل للمخاطب وافعل
للامر ومعنى اللزوم ان هذه الافعال لا تسند

الى مظهر ولا الى مضمر بارز واما انا في قولك
افعل انا فهو تاكيد للضمير المستكن وكذلك
نحن وانت في نفعل نحن وتفعل انت وافعل انت

فصل ويكون المتصل مرفوعا و
منصوبا ومجرورا فالمرفوع ضمير الفاعل نحو فعلتُ
وفعلنا وفعلتَ وفعلتِ وفعلتما وفعلتم وفعلتن
وفعلا وفعلوا وفعلن وافعلي وتفعلين وتفعلن و
يفعلن والمستكن في زيد فعل وهند فعلت

والمنصوب ضمير المفعول نحو رأيتك ورأيتكِ
ورأيتكما ورأيتكم ورأيتكن ورأيته ورأيتها
ورأيتهما ورأيتهم ورأيتهن ورأيتني ورأيتنا
فالمجرور صورته صورة المنصوب نحو غلامه وعليه
الى آخرها لا فرق بينهما الا ان ضمير المتكلم وهو الياء
اذا كان منصوبا يعمد بنون يلحق الفعل قبله تسمى نون
عماد اليه نحو خلقني ورزقني وكذلك انني وكأنني و
لكنني ولعلني ولا يعمد بذلك اذا كان مجرورا

فتقول غلامي وعمري وقال الي لا في اشياء معدودة
وهي مني وعني ولدني وقدني وقطني **فصل**
والضمير المنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا مجرور له
فالمرفوع انا ونحن وهو الى هم وهي الى هن وانتَ
الى انتم وانتِ الى انتن والمنصوب اياي وايانا الى
اياكم واياكِ الى اياكن واياه الى اياهم واياها الى اياهن
فصل ومادام يمكن بعد به الفعل
الى ضمير المتصل فانه لا يعدى الى المنفصل لكون المتصل اخف

واخص لا تقول ضربت انت ولا ضربت اياك واما بعد
البتة اذا فصل بينهما او تقدم الضمير عليه فيتعذر الوصل نحو
ما ضرب زيدا الا انت وما ضربت الا اياك واياك نعبد

فصل واذا اجتمع الضميران ينظر فان كانا
متصلين يقدم ضمير المتكلم على ضمير المخاطب و الغائب
نحو ضربتك فاعطيتك زيدا وما انسانيه الا الشيطان
و يقدم الضمير المخاطب على الغائب نحو اعطيتكه و
و اعطيتك اعطيتكه واعطيتكموه قال الله تعالى انلزمكموها

نحو قال ادعوني فان الفصل الثاني لم يلزم هذا
التقديم تقول اعطيته اياك فقدمت الغائب على
المخاطب واعطيتك اياه فصل والضمير المنفصل
المرفوع يتوسط بين المبتدأ والخبر اذا كان الخبر معرفة
يقال زيد هو المنطلق والكافرون هم الظالمون
او كان مضارعا للمعرفة في امتناع دخول حرف التعريف
عليه نحو زيد هو افضل من عمرو وبكر هو خير من خالد و
يسمى فصلا وفائدته توكيد الجملة فصل

ويقدم قبل الجملة ضمير يسمى ضمير الشأن والقصة
فيقال هو زيد منطلق اي الشأن والحديث في هذا
الكلام هو زيد منطلق قال الله تعالى قل هو الله احد
ويجيء متصلا بارزا او مستكنا والبارز نحو قوله انه لا
يفلح الكافرون وقوله تعالى انه من يات ربه مجرما
وقال فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب اي ان
الشأن والحديث والقصة والمستكن نحو قوله تعالى
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ففي كاد ضمير الشأن

فصل

الشائع الكثير الاستعمال في الضمير
الواقع بعد لولا ان يقال لولا انت ولولا انا وفي
القرآن لولا انتم لكنا مؤمنين ومنهم من يقول لولاك
ولولاي قال الشاعر لولاك هذا العام لم احجج
وقال يزيد بن ام الحكم وكم موطن لولاي
طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوي

فصل

في اسماء الاشارة هي نحو ذا وهو للمذكر
وللمثنى ذان في حال الرفع وذين في حال الجر والنصب ويجيء

ذان في الاحوال كلها في بعض اللغات ومنها قوله
تعالى ان هذان لساحران ويقرأ ان هذين وللمؤنث
تا وتي وته وذي وذه وتان وتين لمثناها واولا
واولاء بالمد والقصر لجمعهما ويستوي فيه اولو
العقل وغيرهم وفي القرآن ها انتم اولاء قال جرير
ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك
الايام **فصل** ويلحق باوائلها حرف التنبيه وهو
ها نحو هذا وهذان وهاتا وهاتان وهؤلاء وباواخرها

كاف الخطاب نحو ذاك ويزاد فيه اللام فيقال
ذلك وذانك بالتخفيف والتشديد قال الله تعالى
فذانك برهانان من ربك وقرئ بالتشديد والتخفيف
وتاك وتيك ويقال تلك وذيك واولئك
واولالك ويذكر ويؤنث قال الله تعالى قال كذلك
قال ربك ويثنى ويجمع قال الله تعالى ذلكما مما
علمني ربي وذلكم الله ربكم وذلكن الذي
لمتنني فيه **فصل** ومن ذلك قولهم هنا اشارة الى القريب

بتشديد النون وهذان بالالف وهذه القراءة مشكلة ووجه ذلك بوجوه ثلاثة الاول ان هذان بالالف
لغة بعض العرب [illegible] واستشهد بهذه الآية الثاني ان ان بمعنى نعم وهذان
مبتدأ [illegible] هذا الوجه ضعيف من حيث ان دخول اللام في خبر المبتدأ شاذ الثالث
ان [illegible] وهذا الوجه ايضا ضعيف من حيث [illegible] المشددة شاذة لا يجي
[illegible] من حيث دخول اللام في خبر المبتدأ ابو سعيد

من الامكنة وهنا اشارة الى البعيد منها وكذلك
ثم للبعيد قال الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله ويجيء
بهنا وهنا حرف التنبيه وكاف فيقال هنا وهناك
ويقال هنالك كما يقال ذلك قال الله تعالى وخسر هنالك
المبطلون فصل في الموصولات منها الذي
وهو للمذكر واللذان لمثناه في حال الرفع قال الله تعالى
واللذان يأتيانها منكم واللذين في حال النصب
والجر قال الله تعالى ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن

والانس والمجموعه الذين ويحذف النون في المثنى
والمجموع قال فرزدق ابني كليب ان عمي
اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا
وقال الله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والتي للمؤنث
واللتان لمثناه والمجموعه اللاتي واللات واللواتي
واللائي واللاء واللوي قال الله تعالى واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم واللاتي يأتين الفاحشة منها و
الالف واللام بمعنى الذي نحو قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات

والمصدقات اي الذين اصّدّقوا واللاتي اصّدّقن
ولهذا عطف عليه الفعل فقيل واقرضوا الله قرضا
حسنا ومنها ما بمعنى الذي نحو عرفت ما عرفته
ولا اعبد ما تعبدون وكذلك من نحو جاءني من عرفته
وكذلك نجزي من شكر ومنها ايّ نحو ضربت ايهم
في الدار اي الذي في الدار منهم ومنها ذا بمعنى الذي
في قولهم ماذا صنعت بمعنى اي شيء الذي صنعت قال الله تعالى
يسألونك ماذا ينفقون وجوابه في هذا الوجه بالرفع

قال الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل

فصل وفي ماذا وجه آخر وهو ان يكون بمنزلة
اسم واحد كانه قيل اي شيء صنعت فجوابه في هذا الوجه
بالنصب وقرئ قوله تعالى قل العفو بالرفع والنصب
الرفع على الوجه الاول والنصب على الوجه الثاني

فصل والموصول هو ما لا بد له في تمامه من جملة
فيها ذكر يرجع اليه كقولك جاءني الذي ابوه منطلق
ومعرفته ووجبت مطابقته ويحذف الراجع

كقولك جاءني الذي بمنطلق ومن عرفته

ووجدت ما طلبته ويحذف الراجع اليه نحو قول

القائل ما انا بالذي قائل لك شيئا اي هو قائل نحو قوله

هل وجدتم ما وعد ربكم حقا اي ما وعده وكما في

لا اعبد ما تعبدون وامثاله كثيرة فصل

وما اذا كانت اسما فهي على وجوه احدها ان تكون

موصولة كما رأيت والثاني ان تكون نكرة بمعنى شيء

موصوفة كقوله تعالى هذا ما لدي عتيد اي شيء عندي عتيد

والثالث ان تكون نكرة غير موصولة ولا موصوفة

نحو قوله تعالى فنعما هي اي فنعم الشيء شيئا هي وقولهم في

التعجب ما احسن زيدا التقدير شيء احسن هو زيدا

قال الله تعالى فما اصبرهم على النار والرابع ان تكون

للاستفهام نحو ما عندك اي اي شيء عندك وما

تلك بيمينك ويحذف الفها في هذا الوجه اذا دخل

عليها حروف الجر وذلك نحو فيم كنتم وفيم انا

وعمّ خلق وعمّ يتساءلون ولم تقولون ما لا تفعلون

وحتام تلهو ولام ترجع وعلام تعولون وتقلب
ايضاً هاءً كما جاء في ابي ذؤيب اتى قدمت
المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج
الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك
رسول الله صلعم والخامس ان تكون للشرط والجزاء
كقولك ما تصنع اصنع وما تقدموا لانفسكم من
خير تجدوه عند الله هو خيراً لكم وتقلب
في هذا الوجه الفها هاءً عند الحاق ما المزيدة

كقوله تعالى وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمؤمنين وهذا مذهب البصريين
وعند بعضهم ان مه اسم الفعل الذي هو بمعنى اسكت
وما للجزاء كأنه قيل اسكت واكفف ما تأتنا به من آية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وهي في هذا الوجه
كلها مبهمة تقع على كل شيء

فصل

واما من فهي كما في جميع وجوهها الا انها لا تكون
نكرة غير موصولة ولا موصوفة بل تكون موصولة

نحو جاءني من عرفته ويكون للشرط والجزاء نحو من يكرمني

أكرمه ويكون موصوفة كقول الشاعر رب من أنضجت

غيظا صدره قد تمنى لي موتا لم يطع اي رب

انسان وللاستفهام نحو من عندك ومن فعل هذا

بالهنتا ويقع على الواحد والاثنين والجمع

والمذكر والمؤنث ولفظها مفرد مذكر ويحمل الضمير

الراجع اليه تارة على لفظه وتارة على معناه

قال الله تعالى ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا

وقال الله تعالى فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم و

لا هم يحزنون وقال ومن يقنت منكن لله ورسوله

وتعمل صالحا بتذكير الاول الفعل وتانيث الثاني

وهي مختصة في جميع وجوهها بالعقلاء

لاثنينا او غيرهم **فصل** واي كمن في جميع

وجوهها تقول في الاستفهام أيهم حضروا وأيهم

يأتيني بعدهما وفي الشرط والجزاء أيهم يأتيني أكرمه

وفي الموصولة عرفت أيهم أفضل اي عرفت الذي هو

افضل وهي في هذا الوجه مبنية على الضم عند سيبويه اذا جاءت صلتها ناقصة كما ليت لأن التقدير ايهم هو افضل قال الله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وانشد ابو عمرو

اذا ما اتيت بني مالك فسلم على ايهم افضل

بالنصب فاذا جاءت صلتها كاملة فالاعراب واجب نقول عرفت ايهم هو افضل بالنصب والموصوفة هي التي في يا ايها الرجل وقد مر حكمها في باب المنادى

فصل اسماء الافعال منها

رويد زيدا اي امهله ويقع صفة نحو ساروا سيرا رويدا قال الله تعالى امهلهم رويدا التقدير امهالا رويدا قال الشاعر

مهلا بني عمنا عن نحت اثلتنا سيروا رويدا كما كنتم تسيرونا

اي سيرا رويدا ومنها هلم نحو هلم زيدا اي احضره وقربه وفي القرآن قل هلم شهداءكم ويكون هلم

بمعنى تعال قال الله تعالى والقائلين لإخوانهم هلم
إلينا لا يثنى ولا يجمع وعند بعضهم يثنى
ويجمع ويؤنث فيقول هلم هلما هلموا وهلمي
هلما هلممن ومنها هات الشيء أي أعطيه قال الله تعالى
قل هاتوا برهانكم ومنها ها بمعنى خذ وتلحقها
الكاف فيقال هاك ويثنى ويجمع ويؤنث فيقال
هاكَ هاكما هاكم هاكِ هاكما هاكن ويوضع الهمزة
موضع الكاف فيقال هاءَ هاءَا هاؤم هاءِ هاؤن

وفي القرآن هاؤم اقرؤا كتابيه ومنها حيهل
حيهل الثريد أي ائت الثريد وفيه لغات
حيهلْ بالوقف وحيهلَ بالبناء على الفتح وحيهلا
بالتنوين وحيهلا بالألف ويقال حيهلا بزيد وفي
الحديث إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر و
يستعمل حي وحده بمعنى أسرع ومنه قول المؤذن
حي على الصلوة ومنها بله زيدا أي دعه ويقال
بله زيدٍ بالإضافة كأنه قيل ترك زيد قال الشاعر

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف
كانها لم تخلق ذكر يروى منصوبا ومجرورا ومنها
تراك اى اترك ومناع اى امنع ونظار اى انظر
نزال اى انزل قال الشاعر فدعوا نزال فكنت
اول نازل وعلام اركبه اذا لم انزل ومنها
صه اى اسكت ومه اى اكفف وايه اى حدث
ويلحقها التنوين للتنكير فيقال صه ومه وايه
ومنها قدك وقطك اى اكتف وقدنى وقطنى

اى حسبى ومنها هيت وهيك اى اسرع وفى القران
هيت لك وكذلك هيك وهيك وهيا اى اسرع
فيما انت فيه قال الشاعر فقد دجا الليل فهيا هيا
لنفرق شتا ونقتل حيا ومنها اليك اى تنح يقال اليك
عنى ومنها دع اى انتعش واثبت يقال دعا لك و
امين وآمين بمعنى استجب ومنها هيهات بمعنى بعد
وفى القران هيهات هيهات لما توعدون ومنها شتان
زيد وعمرو اى افترقا وتباينا وقد يقال شتان ما بينهما

ومنها سرعان اي سرع يقال سرعان ذا اهالة واهالة
غنيّ ومنها وشكان ذا خروجا اي قرب ومنها
افٍّ بمعنى اتضجر وفي القران فلا تقل لهما افٍّ وفيه ستون
فيقال افٍّ لك واوه بمعنى اتوجع ومنها دونك
نحو دونك زيدا اي خذه وعندك زيدا اي امسكه
ولا تخله وعليك زيدا اي الزمه وفي القران عليكم
انفسكم اي الزموا صلاحها وعليّ زيدا اي احضره
ويقال عليّ به بمعنى ائتني به ومنها حذرك وحذارك

اي احذره ومنها مكانك اي لا تبرح وفي القران نقول
للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم اي
لا تبرحوا حتى تنظروا ما يفعل بكم ومنها امامك
اذا حذرته شيئا من بين يديه اي انظره او امرته ان يتقدم
ومنها وراءك اذا بصرته شيئا اي انظر الى خلفك
ويقال بها في الكف وويها في الاغراء وواها في التعجب
يقال واها له ما اطيبه ويقول المتندم اوه المتعجب
وي نحو وي ما اغفله ومنه قوله تعالى ويكأنه لا يفلح

الكافرون ويقال عند رد المحتاج مِض
وهو الانكار باللسان قال الشاعر
سألتها الوصل فقالت مِض وحركت لي رأسها
بالنغض ويقال عند الاعجاب بخ وعند التكرم
أخ قال الكواه قد اعظم بخ لك بخ لبحر خضم عجاب
قال العجاج وصار وصل الغانيات أخا فصار
في الظروف منها الغايات نحو قبل وبعد وفوق
وتحت وقدام وامام ووراء وخلف واسفل ودون

ومن عل ويقال ابدأ بهذا أول واصل هذه الاسماء
أن تكون مضافة نحو قبل ذلك وبعده فا
نقطع عنها ما يضاف اليه فصرن حدودا ينتهى اليها
فلهذا سميت غايات وانما تكون كذلك اذا كان المضاف
اليه محذوفا منويا في الكلام فان لم ينو كانت
معربة نحو قبل وبعد وفوق وتحت كما قال الشاعر
فساغ لي الشراب وكنت قبلا أكاد أغص
بالماء الفرات فرى لله الامر من قبل ومن بعد

فصل وشبه حيث بالغايات لملازمتها

الاضافة ولا تضاف الا الى الجملة كقولك

اجلس حيث زيد جالس وقوله تعالى سنستدرجهم

من حيث لا يعلمون وقد اضيف الى المفرد في

قول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا

نجما يضيء كالشهاب ساطعا اي مكان سهيل

وروى ابن الاعرابي ونحن سقينا الموت بالشام

معقلا وقد كان حتى في العمائم ويتصل بها

وقد كان منكم

ما فيصير للمجازات نحو حيث ما تكن اكن ومنها

ومنها منذ اذا كانت اسما ولها معنيان احدهما

اول المدة كقولك ما رأيته منذ يوم الجمعة اي

اول المدة التي انتفت فيها الرؤية يوم الجمعة

والثاني جميع المدة نحو ما رأيته منذ يومان

اي مدة انتفاء الرؤية يومان جميعا وكذلك

مذ وهي في الاصل منذ حذف منه النون ومنها

ومنها لدى معناها معنى عند نحو هذا لدي عتيد

إلا أن بينهما فرقا وهو أنك إذا قلت عندي مال
فالمراد أنه في ملكك سواء حضرك أو غاب عنك
وقولك لدي كذا لا يكون إلا ما حضرك
ويقال لدن ولدا ولدن ولدن وحكمها أن يكون
مضافا نحو قوله تعالى من لدن حكيم عليم وقد
تنصب بها العرب غدوة تشبيها لنونها بالتنوين
في نحو عندي رطل زيتا لما رأوها تنزع عنها وتثبت
قال الشاعر لدن غدوة حتى ألاذ بخفها

بقية

إذا دخل إذ على المضارع عاد معناه إلى الماضي ٢ إذا دخل إذا على الماضي عاد معناه إلى المستقبل

بقية منقوص من الظل قالص يعني سائر العمائم
إلى الظهر

فصل

ومنها إذ وإذا وإذ لما مضى من
الزمان وإذا لما يستقبل وهما مضافتان أبدا إلا
أن إذ يضاف إلى الجملة الفعلية وإلى الجملة
الاسمية نحو قوله تعالى هو أعلم بكم إذ أنشأكم
من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم وإذا
لا يضاف إلا إلى الجملة الفعلية قال الله تعالى والليل
إذا يغشى والنهار إذا تجلى وفي إذا معنى المجازاة

قال الله تعالى واذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
واذا دخلتم بيوتا فسلموا قال الشاعر وقام للضيفان
ليلا سارعا حتى اذا اخمدت نيرانهم
نقل ولهذا لم يضف لا الى الجملة الفعلية
واما اذ فانه لا يجازى بها الا اذا وصلت بما كقول
العباس بن مرداس اذ ما دخلت على الرسول فقل
له حقا عليك اذا اطمأن المجلس يا خير من ركب
المطي ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس

وقد يقعان للمفاجات كقولك بينا انا اذ رأيت
عمرا وبينما نحن بمكان فلان اذ فلان قد طلع علينا
وخرجت فاذا زيد بالباب وفي القرآن اخذناهم
بغتة فاذا هم مبلسون قال الشاعر
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم ويجاب
الشرط باذا كما يجاب بالفاء قال الله تعالى وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون

فصل

ومنها الآن وهو الزمان الذي
يقع فيه كلام المتكلم وهو لغو ما مضى من الوقت
واول ما يأتي منه قال الله تعالى آلآن وقد عصيت
قبل وقد وقعت في اوائل احوالها بالالف واللام
فخالفت نظائرها وهي علة بنائها ومتى وهو
سؤال عن الزمان نحو متى كان كذا ومتى هذا
الوعد واين وهو سؤال عن المكان نحو فاين
تذهبون وتتضمنان معنى الشرط والجزاء نحو متى تأتني اكرمك

واين تجلس اجلس وتتصل بهما ما المزيدة نحو
اينما خرجت خرجت واينما تكونوا يدرككم
الموت وايان بمعنى متى نحو قوله تعالى يسألونك
عن الساعة ايان مرسيها ولما نحو لما جاءني اجبته
اي بمعنى حين وهي لوقوع الثانية من الجملة
عند وقوع الاولى قال الله تعالى ولما جاء امرنا نجينا
هودا

فصل

ومنها امس متضمنة معنى
لام التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين

فبنو تميم يعربون ويمنعونها الصرف للعلمية والعدل
عن الالف واللام فيقولون ذهب امس بما فيه
وما رأيته مذ امس قال الشاعر لقد رأيت عجبا مذ
امسا عجائزا مثل السعالى خمسا يأكلن
ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا

فصل ومنها كيف ومعناها السؤال
عن الحال نحو كيف زيد اي على اي حال هو وكذلك
انى معناه معنى كيف قال الله تعالى فأتوا حرثكم
انى شئتم وقط وهو للزمان الماضي على سبيل الا
ستغراق نحو ما رأيته قط كما تقول ما رأيته
البتة وعوض لزمان المستقبل نحو لا افعله
عوض كما تقول لا افعله ابدا ولا يستعمل
الا في موضع النفي قال الشاعر رضيعي لبان ثدي
ام تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق

فصل في المركبات هي نحو احد عشر
وثلثة عشر الى تسعة عشر والاصل ثلثة وعشرة

فحذف الواو وجعلا اسما واحدا فبني
لتضمن معنى الحرف وهكذا الحكم في
المركبات نحو قولهم وقعوا في حيص بيص
اي فتنة تموج باهلها وهو جاري بيت بيت
اي ملاصقا ولقيته كفة كفة ووقع بين
بين اي بين هذا وبين هذا واتيك صباح مساء
ويوم يوم اي كل صباح ومساء وكل يوم و
وتركوا البلاد حيث بيث اي هباء منثورا

وتفرقوا شغر بغر اي منتشرين في البلاد ذاهبين
وشذر مذر اي متفرقين ومتبددين وقد تضمن
الثاني من هذه المركبات معنى الحرف فبنيا معا
فصار واما نحو معدي كرب ففيه
وجهان احدهما التركيب ومنع الصرف نحو هذا
معدي كرب والثاني الاضافة ومنع الصرف وتركه
نحو هذا معدي كرب ومعدي كرب و
كذلك بعلبك وحضرموت في نظائرها

فصل في الكنايات

هي كم وكذا وكيت وذيت فكم وكذا كنايتان
عن العدد على سبيل الإبهام وكيت وذيت
كنايتان عن الحديث والقصة تقول كم مالك
وكم رجلا عندي وله كذا درهما وكان من القصة
كيت وكيت ومن الحديث ذيت وذيت
ولا يستعمل كيت وذيت إلا مكررة

فصل

وكم على وجهين استفهامية وخبرية فالاولى
تنصب الاسم على التمييز مفردا نحو كم درهما
عندك ومحلها الرفع على الابتداء أي أي عدد من الدراهم
حاصل عندك وكم رجلا رأيت ومحلها
النصب على المفعولية أي أي عدد من الرجال رأيت
وعلى كم جذعا بنيت بيتك ومحلها الجر والخبرية
تجر الاسم على الإضافة مفردا او مجموعا نحو كم
غلام لك أي كثير من الغلمان لك وكم رجال
عندي ومحلها الرفع على الابتداء وكم غلام ملكت

وكم رجلا رأيت ومحلها النصب على المفعولية
وبكم رجل مررت وعلى كم رجل سلمت ومحلها الجر

فصل وقد يحذف المميز ويقال
كم مالك اى كم درهما او دينارا مالك وكم
غلمانك اى كم نفسا غلمانك وكم سرت
كم فرسخا سرت وكم جاءك فلان اى كم مرة جاءك
ويجوز ان تكون كم في هذه الوجوه خبرية
فيكون المحذوف مجرورا

فصل ويرجع الضمير الى كم مفردا حملا على اللفظ ومجموعا
حملا على المعنى تقول كم رجل رأيته وكم رجال رأيتهم
وكم امرأة لقيتها وكم امرأة لقيتهن ويقع بعدها
من اذا كانت خبرية قال الله تعالى وكم من ملك
في السموات والارض لا تغني شفاعتهم شيئا وكم من
قرية اهلكناها

فصل وكأين بمعنى
معنى كم الخبرية والاكثر ان يستعمل
مع من قال الله تعالى وكأين من قرية اهلكناها فكأين

من نبي فانك معه بيوت ويقال فيها خمس لغات
نحو ثبي وكا وكاي وكبي وكبي

باب المثنى

هو ما لحقت آخره الف ونون مكسورة
في حال الرفع او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة
في حال الجر والنصب نحو جاني رجلان وقوله تعالى
هذان خصمان ورأيت رجلين قوله تعالى وهديناه
النجدين ومررت برجلين فيكون الالف في

علامة لمعنى التثنية والنون عوضا من الحركة
والتنوين الثابتين في الواحد وتسقط النون
عند الاضافة نحو غلاما زيد وقوله تعالى واتانا رسولا
ربك ولبست ثوبي عمرو وكذلك الالف
اذا لاقاها ساكن تقول غلاما الحسن وثوبا ابنك
تسقط الف التثنية في اللفظ وهي ثابتة في الخط
وتحرك الياء بالكسرة نحو غلامي الرجل وثوبي ابنك

فصل

والاسم اذا كان في آخره

الف نظر فان كان ثلاثيا رددت الفه في التثنية
الى اصلها وهو الواو والياء كقولك قفوان
وعصوان وفتيان ورحيان وان كان زائدا
على ثلثة احرف نحو اعشى وحبلى وحبارى ومصطفى
فان الفه لا تقلب الا ياء يقال اعشيان وحبليان
وحباريان ومصطفيان فصل واذا
كان في اخره همزة نظر فان كانت منقلبة
عن الف التانيث كصحراء وحمراء قلبت واوا

نحو حمراوان وصحراوان وان لم يكن كذلك لم تقلب
تقول في قراء ورداء وحرباء قراءان ورداءان
وحرباءان وكذلك الحكم في نظائرها فصل
وما كان اخره محذوفا كاخ واب ودم ويد
فانه يرد الى الاصل في التثنية ولا يرد في بعض اللغات
اخان وابان ويدان ودمان وقد جاء يديان
ودميان فصل وقد يجعل الاثنان
على لفظ الجمع كقولك ما احسن رؤسهما
قال الشاعر
فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين

خراب شیوه آن سرو سیمبر شده‌ام خراب بودم و اکنون خراب‌تر شده‌ام

وما أعظم بطونهما قال الله تعالى فقد صغت قلوبكما
وهذا إنما يكون في الأشياء المتصلة لأنه لا
يلتبس على السامع لكون المضاف إليه مثنى وفي
المنفصل يلتبس فأما المنفصلة فإنك تقول فيها
ما أحسن فرسيهما وداريهما

فصل

وقد يثنى الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين
فيقال إبلان وفي الحديث مثل المنافق مثل
الشاة العائرة بين الغنمين قال الشاعر لأصبح

الحي أوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا
جمالين

باب المجموع

وهو على ضربين مصحح وهو ما صح فيه بناء واحده ومكسر وهو
ما كسر فيه بناء واحده فالأول ما ألحق في آخره
واو ونون مفتوحة في حال الرفع أو ياء مكسور
ما قبلها ونون مفتوحة في حال الجر والنصب
نحو جاءني مسلمون وهم مؤمنون ورأيت مسلمين
وكانوا مؤمنين ومررت بمسلمين وما هم بمؤمنين

فيكون الواو والياء علامة لمعنى الجمع
والنون عوض من الحركة والتنوين كما في
التثنية وهذا الجمع المذكر مختص باولي
العلم في اسمائهم وصفاتهم نحو الزيدون والمسلمون
واما ما جاء من نحو ثبون وقلون وسنون و
مئون فقد قالوا في التأويل ان الواو والنون
في هذه الاسماء عوض اللام المحذوفة
منها وكذلك ارضون وحرون واوزون

والواو والنون فيها عوض التاء المقدرة في الواحد
وتخصيصهم هذه الاسماء بالواو والنون تعويض
لها مما حذف منها

فصل

وتسقط النون
عند الاضافة نحو هؤلاء صالحو قومك واذا المجرمون
ناكسوا رؤسهم ورأيت صالحي قومك و
مهطعين مقنعي رؤسهم وكذلك الواو والياء
تسقط عند ملاقات الساكن نحو هؤلاء صا
لحو القوم وانتم ملاقوا الله ومررت بصالحي القوم

والمقيس الصلوة **فصل** وقد يجعل
اعراب الجمع بالياء والنون في النون
فيعرب اعراب المفرد وتكون الياء حينئذ
لازمة له في الاحوال كلها قالوا اتت عليه سنين
قال الشاعر دعاني من نجد فان سنينه
لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا فاثبت النون
في سنين حالة الاضافة ونصبه بان **فصل**
واما المؤنث فيجمع بالالف والتاء نحو

نحو هندات وصالحات وقانتات ويكون لذوي
العلم وغيرهم نحو ثمرات وجمرات وسوى
بين الجر والنصب في جمع المؤنث بناء على
المذكر نحو رأيت مسلمات وخلق الله السموات
ومررت بمسلمات وفي السموات ويقال الجمع المصحح
جمع السلامة لانه سلم فيها بناء الواحد
فصل واما الجمع المكسر فنحو رجال
وافراس ودراهم ودنانير في رجل وفرس ودرهم

ودينار ونعم ذوي العلم وغيرهم كجارات

وينقسم قسمين جمع قلة وجمع كثرة فجمع

القلة للعشرة فما دونها وامثلته افعل كاكلب

وافلس وافعال كافراخ واثواب وانهار

وافعلة كالسنة واجربة وفعلة كغلمة و

اخوة وكذلك ما جمع صحيحا بالواو والنون

والالف والتاء فهو جمع القلة وما عدا

ذلك هو جمع كثرة وقد يجيء جمع السلامة ويراد به

جمع الكثرة على سبيل المجاز فصل

ومثال فعلة اذا كانت اسما كخوخة وجمرة

وركعة وبجدة اذا جمع بالالف

والتاء فانه يحرك عينه كخوخات وجمرات و

ركعات وبجدات وكذلك غرفات

وسدرات في غرفة وسدرة واذا كان صفة

نحو ضخمة وعبلة لم يحرك عينها في الجمع

تقول ضخمات وعبلات وكذلك اذا كانت

العين معتلة نحو بيضات وجوزات وعورات
وكذلك ديمات ودولات في ديمة ودولة

فصل

ومثال فواعل يكون جمع
فاعل اذا كان اسما غير صفة نحو كاهل وكواهل
وحائط وحوائط او كان صفة مؤنث نحو حائض
وحوائض وطالق وطوالق او صفة مذكر غير عاقل
نحو جمل بازل وجمال بوازل وسيف قاطع
وسيوف قواطع واما قولهم فوارس وهوالك

فلا يقاس عليها ويكون جمع فاعلة اسما او صفة
نحو كاثبة وكواثب وضاربة وضوارب وما
فيه الف التانيث مقصورة او ممدودة اذا
كان اسما نحو انثى وصحراء فانه يجمع على
فعالى نحو اناث وصحارى وان كان صفة
جمع على فعال نحو عطشى وعطاش وبطحاء وبطاح
وعلى فعالى نحو حرمى وحرامى وحبلى وحبالى وعلى
فعل نحو حمراء وحمر وسوداء وسود وعلى فعل نحو الكبرى

والكبرى والصغرى والصغر ويقال جليات
وصغريات وصحراوات اذا اردت ادنى العدد

فصل ويقع الاسم المفرد على الجنس
ثم يميز فيه الواحد بالحاق التاء وذلك نحو تمرة
وتمر وبطيخ وبطيخة وسفرجل وسفرجلة وانما
يكثر هذا في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة
واما نحو سفين وسفينة ولبن ولبنة فلا يقاس عليه

فصل ويقع الاسم المفرد على الجمع وليس

بجمع تكسير فيقال له اسم جمع وذلك نحو
ركب وسفر وحاج وسامر وعمد وضأن ومعز
قال الله تعالى والركب اسفل منكم احللتم سفارا
الحاج ومستكبرين به سامرا تهجرون في عمد ممددة
ومن الضأن اثنين ومن المعز اثنين وكذلك
قوم وادم وفرهة وحلق وخدم وسراة و
تؤام ونظائر الجمع تؤام وفادرة وعلوق
وخادم وفرى وغلط ونظائرها

فصل

وقد يكون الجمع من غير لفظ الواحد وذلك نحو ابل وغنم ونسوة الواحد بعير وشاة وامرأة وكذلك ما كان مبنيا على غير واحده المستعمل نحو اراهط واباطيل واحاديث

فصل

والمحذوف من المفرد يرد عند التكسير وذلك نحو قولهم في جمع شفة واست اشفاه واستاه

فصل

وفي جمع شاة ويد شياه وايد ويدي وقد يجمع الجمع فيقال اكالب واساور واناعيم

في اكلب واسورة وانعام ويقال حمرات وجمالات وطرقات وبيوتات في حمر وجمال وطرق وبيوت

باب المعرفة والنكرة

المعرفة ما دل على شيء بعينه وهو على خمسة اضرب اولها العلم نحو زيد وعمرو والثاني المضمر نحو هو وانت والثالث المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة نحو ذا وتا والموصولات نحو الذي والتي والرابع ما دخل عليه حرف التعريف نحو الرجل والفرس والخامس

مه کاکل پیشانی و سنبل فتنه کمر کن
جوش زابت ابن زلف و کاکل بر سر کن

ما اضيف الى احد هذه الاشياء اضافة حقيقية

فصل

فاعرف هذه الاشياء المضمر ثم العلم
ثم المبهم ثم المعرف بالالف واللام واما المضاف
الى احد هذه الاشياء فيعتبر حالته بما يضاف اليه والمضاف
اليه المضمر اعرف من المضاف الى العلم وعلى هذا القياس
وانواع المضمر اعرفها المتكلم ثم المخاطب ثم
الغائب والنكرة ما كان شائعا في جنسه لا يدل
على شيء بعينه نحو جاءني رجل وركبت فرسا ولبست ثوبا

اعلم ان المذكر اصل والمؤنث فرع لان اول كلمة وضعها الواضع شيء وهو مذكر والثاني الانسان ولكن ابونا آدم
مقدم على امنا حواء عليهما السلام ... فلذلك ان يكون المذكر اصل

باب المذكر والمؤنث

المذكر
ما خلا من العلامات الثلث وهي التاء في غرفة
وتمرة والالف في حبلى وحمراء في نحو هذه والمؤنث
ما كان فيه احدى هذه الثلث والتانيث على
ضربين حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي كتانيث
المراة والحبلى ونحوهما من الحيوان وغير الحقيقي
كتانيث الظلمة والبشرى ونحوهما مما يتعلق بالوضع
من غير ان يكون بازائه حيوانا مؤنثا

راحت و شادی کتوانم درد و غم سازد مرا — سن سکی دیوانه ام سنگ نیم سازد مرا

والتانيث الحقيقي اقوى من تانيث غير الحقيقي ولذلك
وجب تانيث فعله سواء كان مسندا الى ظاهر الاسم
او الى الضمير نحو خرجت المرأة خرجت وسارت الناقة
والناقة سارت ولو قلت جاء هند لم يجز فان فصل
بينهما جاز نحو جاء اليوم هند واذا كان التانيث
غير حقيقي لم يلزم تانيث الفعل اذا كان مسندا الى
ظاهر الاسم نحو طلعت الشمس وطلع الشمس فان فصل
بينهما حسن ان تقول طلع اليوم الشمس قال الله تعالى

فمن جاءه موعظة من ربه وقال ولو كان بهم
خصاصة وان كان الفعل مسندا الى الضمير فالحاق
العلامة هو الواجب نحو اذا الشمس كورت واذا
السماء انفطرت

فصل

والتاء تقدر في بعض
الاسماء ولا تخلو اما ان تقدر في الثلاثي نحو
ارض وشمس او في الرباعي نحو عناق وعقرب
ففي الثلاثي يظهر وها بالاسناد نحو الارض مدت
واذا الشمس كورت وبالتصغير نحو اريضة وشميسة

ساکن مدرسه بودم که رسید آتش عشق
ته و کتب و معانی و بیانم همه سوخت

وفي الرباعي لا يظهر الا بالاسناد نحو جنت العناق
والسعة العقرب

فصل

ويكون دخول التاء
للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة نحو ضاربة و
مضروبة وللفرق بين اسم الجنس وواحده نحو
تمرة وتمر ونخلة ونخل وقد يكون للمبالغة في
الوصف نحو رجل علامة وفروقة وراوية قال الله تعالى
بل الانسان على نفسه بصيرة وقد يكون للتأكيد
بمعنى الجمع كحجارة وذكورة وصياقلة وقشاعمة

ز تو بر کنم من این دل بکجا برم مکارا
ز دوری تو باده کردم که گشته فصل بهارا

فصل

يستوي المذكر والمؤنث
في فعول ومفعال يقال رجل ضروب وامراة ضروب
وكذا يقال رجل مفضال ومطعام وامراة
مفضال ومطعام قال الله تعالى يرسل السماء عليكم
مدرارا وفي فعيل بمعنى مفعول يقال رجل قتيل
وجريح وامراة قتيل وجريح قال الله تعالى من يحيي
العظام وهي رميم وقد يكون فعيل بمعنى
فاعل فيشبه بالذي بمعنى المفعول ويذكر في موضع

التأنيث قال الله تعالى وما هي من الظالمين ببعيد إن رحمة الله قريب من المحسنين

فصل ويقولون امرأة حائض وطامث وضع على تأويل انسان او شخص حائض وطامث ويقولون في عكسه غلام ربعة ويفعة على تأويل نفس

فصل وكل جمع مؤنث الا جمع السلامة بالواو والنون وتأنيثه غير حقيقي ولذلك جاز ان تقول قال الرجال وجاءت المسلمات ومضى الايام ولك ان تقول قالت الرجال ومضت الايام وتقول في الاسناد الى ضميره الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات جاءت وجئن والايام مضت ومضين

قال الشاعر اذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت

فصل والقوم يذكر ويؤنث قال الله تعالى وكذب به قومك واتخذ قوم موسى وقال كذبت قوم نوح

دارت بأرزاق العفاة مغالق بيدي من قمع العشار الجلة

والناس والرهط والانام والبشر مذكر لو قلت
خرجت الناس وجائني بشر لم يجز واما نحو
الغنم والخيل والابل واما لها فهي مؤنثة فصل
واسم الجنس الذي بينه وبين واحده التاء للفرق
كنخلة ونخل وسحابة وسحاب يذكر ويؤنث
قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية وقال
اعجاز نخل منقعر وقال ينشئ السحاب الثقال
فيجمع الصفة حملا على المعنى وقال [illegible]

ثم يؤلف بينه فافرد الضمير حملا على اللفظ

باب المصغر

الاسم اذا صغر ضم
صدره وفتح ثانيه والحق ياء ثالثة ساكنة
وان كان على ثلثة احرف كفلس فتاله
في التصغير فعيل كفليس وان كان على اربعة
احرف كدرهم فتاله فعيعل كدريهم وان
كان على خمسة احرف كدينار فتاله كذا
وقالوا في اجمال اجيمال وفي حبلى حبيلى وفي

وفي حمراء حميراء وفي سكران سكيران

المحافظة على الف الجمع والف التانيث والالف

والنون المضارعتين لالفي التانيث والخماسي

لا يصغر الا على استكراه ويحذف الحرف الخامس

في التصغير تقول في فرزدق فريزد وفي سفرجل

سفيرج **فصل** وتاء التانيث للمقدرة في الثلاثي

تثبت في التصغير نحو اريضة واذينة وعيينة وفي

ارض واذن وعين الا ما شذ نحو عريب وعريس

في عرب وعرس وفي الرباعي لا تثبت التاء في

التصغير تقول في عقرب وعناق عقيرب وعنيق

الا ما شذ نحو قديديمة في قدام ووريئة في وراء

فصل وكل اسم ثلاثي حذف منه حرف

وكان على حرفين رد المحذوف اليه في

التصغير فان كان فاء او عينا او لاما تقول

في عدة وشية وعيدة ووشية وفي مذ اذا

سميت به منيذ وفي دم وحر دمي وحريح **فصل**

فصل

ونقول في اسم وابن سمي وبني فيرد المحذوف
اذ الاصل سمو وبنو ويستغني عن الهمزة لتحريك
اول الكلمة تقول في بنت واخت بنية واخية
وفي ناس وميت نويس ومييت وفي ميزان
مويزين وفي قيل وباب وناب قويل وبويب
ونييب يرجع الى الاصل

فصل

والواو اذا
وقعت ثالثة في وسط الكلمة نحو اسود وجدول

فالمختار قلبها ياء نحو اسيد وجديل ومنهم من
يقول اسيود وجديول وان وقعت في اخر الكلمة
وجب قلبها ياء كقولك في عروة وعصا عرية
وعصية

فصل

واذا اجتمع مع
ياء التصغير ياءان حذف الاخيرة تقول في نحو
احوى ومعاوية احي ومعية وتقول في نحو
منطلق ومضارب مطيلق ومضيرب بحذف
احدى الزائدتين وفي نحو عنكبوت ومقشعر

عُنَيْكِب وقُشَيْعِر بحذف كالزائدة فصار

وجمع القلة يحقر على بنائه تقول في اكلب

أُكَيْلِب وفي اجمال أُجَيْمال وفي اجربة

أُجَيْرِبة وفي غلمة غليمة واما جمع الكثرة

في تصغيرها وجهان احدها ان يرد الى واحده

فيصغر ثم يجمع جمع السلامة تقول في شعراء

شُوَيْعِرُون وفي مساجد مُسَيْجِدات والثاني

ان يرد الى جمع قلة لو كان له جمع قلة تقول

في غلمان غُلَيْمة وفي فتيان فُتَيَّة وفي اذلة أُذَيْلة

وان شئت قلت غُلَيْمون وفُتَيُّون وذُلَيْلون

وحكم اسم الجمع في ذلك حكم المفرد تقول

في قوم ورهط قُوَيْم ورُهَيْط وفي ابل وغنم أُبَيْلة

وغُنَيْمة فصل وفي الاسماء المركبة

يحقر الصدر منها تقول في بعلبك وحضرموت

بعيلبك وحضيرموت وفي اثنا عشر وخمسة عشر

ثُنَيَّا عشر وخُمَيْسة عشر فصل تحقير الترخيم

هو ان تحذف الزايدة التي في الاسم حتى يرجع
الى اصله ثم يصغر تقول في ازهر وحارث زهير وحريث
وفي اسود وقرطاس سويد وقريطس

فصل

وتحقير الاسماء المبهمة يخالف تحقير سائر الاسماء وذلك
انهم يتركون اوائلها غير مضمومة ويلحقون باواخرها
الفات علامة التصغير فيقولون في ذا وتا ذيا وتيا
وفي المثنى ذيان وتيان وفي اولا واولاء اوليا واولياء
ويقولون في الذي والتي اللذيا واللتيا

وفي الذين واللاتي اللذيون واللتيات

وصل

ومن الاسماء ما لا يصغر كالضمائر واين ومتى وكيف
وحيث وعند ومع وغير وحسب وامس وغدا
والبارحة ومذ وايام الاسبوع كيوم السبت ويوم الاحد
واسم الفاعل واسم المفعول اذا كانا عاملين وقد
جرى من كلامهم مصغرا وترك مكبره كجميت وكميت
وجميل وهو طائر صغير واشباه ذلك كالكعيت

باب المنسوب

هو الاسم الذي

لحق بآخر ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة
للنسبة كما لحقت التاء علامة للتانيث
تقول في النسبة الى هاشم هاشمي والى ابطح ابطحي وكما
انقسم التانيث الى حقيقي وغير حقيقي وكذلك
ينقسم النسب الى حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي ما كان مؤثرا
في المعنى وغير الحقيقي ما يتعلق باللفظ فقط نحو
كرسي وبردي وكما جاءت التاء للفرق بين اسم
الجنس وواحده فكذلك الياء نحو زنجي وزنج ورومي وروم ومجوسي

ومجوس واشباه ذلك **فصل** واعلم ان في
النسب ضروبا من التغيير وهو على ضربين منها ما يطرد
ومنها ما لا يطرد فمن المطرد حذف تاء التانيث من الاسم
كقولهم في النسبة الى البصرة والكوفة ومكة بصري
وكوفي ومكي وحذف نون التثنية والجمع كقولهم
في النسبة الى المسمى بهندان هندي وزيدون زيدي
ومن ذلك قنسري ونصيبي في النسبة الى قنسرين و
نصيبين وهما موضعان **فصل** ومما يطرد قولهم

في نَمِر ودُئِل ونحوها من الثلاثي المكسورة العين نَمَري

ودُؤَلي بفتح العين وفي الرباعي المكسور العين

لا يطرد يقولون في يثرِب وتغلِب يثرَبي وتغلَبي

بالكسر وهو الكثير وقالوا بالفتح تنبيها

ثلاثي **فصل** وقالوا في النسبة الى ثقيف

ثقفي والى حنيفة حنفي والى شنوءة شنئي نحو حذف

الياء والواو مع التاء وكذلك قالوا في الفريضة

والصحيفة فرضي وصحفي وقالوا في المضاعف

نحو شديدة وفي المعتل العين نحو طويلة شديدي

وطويلي باثبات الياء وكذلك قالوا في سليمة

سلمي وهو قبيلة من الأزد وفي سليقة سليقي

وفي عَمِيرة عَمِيري وهو بطن الكلب وهي قبيلة

وفي المعتل اللام نحو عَلِي وغني وضرية علوي

وغنوي وضروي **فصل** وقالوا في

سُعَيد وعُمَير وقُشَير سُعَيدي وعُمَيري وقُشَيري

باثبات الياء وفي قريش وهذيل وجهينة قرشي

وهذلي وجهني والمعتل اللام نحو قصي وامية
فصوي واموي وقال بعضهم امييّ فصل
والاسم اذا كان في آخره الف
فاما ان يكون ثالثة او رابعة او خامسة فصاعدا
فان كانت ثالثة كالف عصى ورحى قلبت واوا نحو
نحو عصوي ورحوي منقلبة كالف اعشى او
ونحوها او زائدة كالف حبلى ودنيا ونحوها فان
كانت منقلبة قلبت واوا نحو اعشوي ومرموي

ونحوهما وان كانت زائدة ففيها وجهان
الحذف وهو الاحسن نحو حبلي ودنيي والقلب
نحو حبلوي ودنيوي ويقولون ايضا دناوي
وان كانت الالف خامسة فصاعدا كالف
حباري وقبعثري ففيها الحذف لا غير نحو حباري
وقبعثري فصل وان كان في آخره ياء
فلها لم تخلو اما ان تكون ثالثة او رابعة
او خامسة فصاعدا واذا كانت ثالثة كياء عمي

وشجي فلسن واوا كالف عصا نحو عصوي وشجوي
وان كانت رابعة كياء قاض وجانية ففيها
وجهان الحذف وهو الاحسن نحو قاضي وجاني
والقلب نحو قاضوي وجانوي قال وكيف
لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد
وان كانت خامسة فصاعدا كياء مشتري ومستقصي
ففيها الحذف لا غير نحو مشتري ومستقصي
وما في اخره الف ممدودة لم يخلوا اما ان يكون منصرفا

كرداء وكساء وحياء وعلباء او غير منصرف
كحمراء وصفراء وخنفساء وكبرياء فان كان
منصرفا فكساوي وعلباوي باثباتها وقلبها جائز
نحو كساوي وعلباوي وان كان غير منصرف
فالقلب لا غير نحو حمراوي وكبرياوي وصحراوي
وتعود في نحو اب واخ ابوي واخوي وفي نحو غد
ودم وحر غدوي ودموي ودميي وحري ونحو حر
وبنت واخت مذهبان اصلها بنوي واخوي

والثاني بختي واختي فصل واذا
نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك في
الفرائض والصحائف والمساجد فرضي وصحفي
ومسجدي واما الانصاري والانباري والاعرابي
فان هذه الجموع جرت مجرى القبائل
نسب اليها ومنه المعافري والمدائني فصل
وقد بني ما فيه معنى النسب على فعال وفاعل
من غير الحاق يا النسب كقولهم عواج وثواب

ولابن وتامر ودارع ونابل الا ان بينهما فرقا
وهو ان فعالا لا يكون الا لمن يتخذ الشي حرفة
وصناعة وفاعلا لمن يكون ذا ذلك الشي او يكون

فصل ومما جاء من التغيير من غير ان يطرد
قولهم في النسبة الى البادية بدوي والى العالية
علوي والى العظيم الانف انافي والى العظيم الرقبة
رقباني والى بني رمل رملي والى الدهر دهري بضم الدال
وهو الرجل المسن والى طي طائي والى جذيمة جذمي

والى خراسان خراسانى او خرسى والى روحاء روحانى

هذه وامثالها تسمع ولا يقاس عليها

باب

اسماء العدد هى واحد واثنين وثلثة الى العشرة

ومن العشرة الى المائة ومنها الى الالف ولها احكام

مخصوصة لابد من معرفتها فمن ذلك ان حكمها فى

التذكير والتانيث من الثلثة الى العشرة مخالف

لحكم سائر الاسماء وهو ان تاء التانيث

جعلت فيها علامة للتذكير وسقوطها علامة

للتانيث فيقال ثلثة رجال وثلث نسوة وعشرة رجال

وعشر نسوة واما الواحد والاثنان فهما على القياس

تقول واحد والاثنان فى المذكر وواحدة و

اثنتان فى المؤنث

فصل

والاسم الذى

يميز الاعداد على ضربين مجرور باضافة العدد اليه

ومنصوب فالمجرور ضربان احدهما مفرد وهو مميز

المائة والالف نحو مائة درهم والف رجل وقولهم

ثلثمائة سنين فسنين بدل من ثلث مائة وليس تمييز

وكذلك قوله تعالى اثنتي عشرة اسباطا امما فالثاني مجموع
وهو المميز الثلثة الى العشرة نحو ثلثة اثواب وعشرة
رجال وقد جاء على خلاف القياس ثلثمائة الى تسعمائة
والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا
منصوبا ومفردا نحو احد عشر درهما وعشرون دينارا
وتسعون رجلا

فصل ومميز الثلثة الى
العشرة حقه ان يكون جمع قلة ان كان
له جمع قلة نحو ثلثة افلس وخمسة اثواب

وثمانية اجربة وعشرة غلمة فان لم يكن له جمع
قلة اضيف حينئذ الى جمع الكثرة نحو ثلثة
شسوع وعشرة رجال وقد يستعار جمع الكثرة
لموضع جمع القلة كقوله تعالى ثلثة قروء اى اقراء

فصل وتقول فيما جاوز العشرة من الاعداد
المركبة احد عشر واثنا عشر وثلثة عشر الى تسعة
عشر في المذكر تثبت التاء في الاول وتحذفها من الثاني وفي
المؤنث احدى عشرة امرأة واثنتا عشرة عينا وثلث عشرة

الى تسعة عشر تحذف التاء من الاول وتثبتها في الثاني

وتسكن الشين من عشرة او تكسرها واحد عشر الى

تسعة عشر مبني الا اثني عشر فانه معرب تقول جاءني اثنا عشر

ورأيت اثني عشر ومررت باثني عشر هذا

وتقول في تعريف الاعداد ثلثة الاثواب وعشرة

الغلمة واربع النسوة وعشر الجواري تدخل

الالف واللام على المضاف اليه وكذلك مائة الدرهم

ومائة الدينار وثلثمائة الدرهم والف الرجل

وبعضهم يقولون الثلثة الاثواب والخمسة

الدراهم فيدخلون الالف واللام على المضاف

ايضا واستعمال الفصحاء على الوجه الاول قال

فرزدق ما زال مذ عقدت يداه ازاره

فسما وادرك خمسة الاشبار يدني خوافق

من خوافق تلتقي في ظل معتبط الغبار

الشاعر قال آخر أمنزلتي سلمى سلام عليكما

هل الازمن اللاتي مضين رواجع

وهل يرجع التسليم او يدفع البكاء ثلث الاثافي
والديار البلاقع وتقول في المركب الاحد
عشر درهما والتسعة عشر دينارا والاحدى عشرة امرأة
والتسع عشرة دارا وتقول الاحد والعشرون ثوبا
الى التسعة والتسعين وفي المؤنث الاحدى والعشرين

فصل وقالوا الاول والثاني والثالث
الى العاشر في المذكر والاولى والثانية الى العاشرة
في المؤنث فعاد الى اصل القياس في التذكير والتأنيث

نحو الحادي عشر والثاني عشر بفتح الياء وسكونها
في المذكر وفي المؤنث الحادية عشرة والثانية عشرة
والحادي هو القلب الواحد وتقول الثالث عشر
والرابع عشر الى التاسع عشر تبني الاسمين على
الفتح كما بنيتهما في احد عشر وثلث عشر

فصل والعدد موضوع على الوقف نحو
واحد اثنان ثلث لان موجب الاعراب مفقود
وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة ونحوها

وكذلك اسماء حروف الهجاء نحو الف ولام
وميم واشباه ذلك اذا عددتها تعديدا فاذا قلت
هذا واحد ورأيت ثلثة وعددت باربعة فالاعراب
كما ترى وكذلك تقول هذا الف وكتبت
لاما ونظرت الى ميم فتعربها اذا دخلت عليها العوامل
وتقف عليها مجردة منها

باب الاسماء المتصلة بالافعال

وهي ثمانية اسماء المصدر واسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل
واسماء الزمان والمكان واسم الآلة

فصل في المصدر

هو الاسم الذي يشتق
منه الفعل كالضرب والقتل ونحوهما ويعمل
عمل الفعل نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ومن
ضرب عمرا زيد فالمرفوع هو الفاعل والمنصوب
هو المفعول كما تقول من ان ضرب
زيد عمرا ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول
منصوبا نحو اعجبني ضرب الامير اللص وثبت

خلق الله العالم وذكر رحمت ربك عبده زكريا
والى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو اعجبني ضرب
اللص الامير فصل ويجوز ترك ذكر الفاعل
نحو عجبت من ضرب زيدا قال الله تعالى او اطعام في
يوم ذي مسغبة يتيما وترك ذكر المفعول نحو عجبت
من ضرب زيد وتقول عجبت من ضرب زيد بلا
اضافة فيحتمل وجهين احدهما ان يكون من
ان ضرب زيدا ومن ان ضرب زيد ولا يتقدم عليه

معموله فلا يقال زيدا ضربك خير له فصل
في اسم الفاعل نحو ضارب ومكرم ومنطلق ويعمل عمل
فعله اذا كان للحال والاستقبال نحو زيد ضارب
غلامه عمرا اليوم او غدا كما تقول يضرب
زيد عمرا ويتقدم عليه معموله فيقال زيد عمرا ضارب
وعمرا مكرم ويضاف الى المفعول فيقال زيد ضارب
عمرو ويضمر فيقال هو ضارب زيد وعمرا اي وضارب
عمرا واما اذا كان للماضي فانه لا يعمل لا تقول

زيد ضارب عمرا امس ووحشي قاتل حمزة
يوم احد فان اردت الماضي فالاضافة نحو زيد ضارب
عمرو امس ووحشي قاتل حمزة والله فاطر السموات
والارض وان اردت حكاية الحال الماضية
جاز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
ولذلك اذا دخلت الالف واللام كقولك هو الضارب
زيدا امس فصل والمثنى والمجموع من اسم
الفاعل يعمل عمل المفرد تقول هما ضاربان زيدا وهم

ضاربون زيدا وهم قطان مكة وهن حواج بيت الله
قال الله تعالى انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا
هل هن كاشفات ضره وهل هن ممسكات رحمته
وقال ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق
فشب غير مهبل فصل ويشترط في اعمال اسم
الفاعل ان يكون خبر المبتدأ نحو كلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد نحو هذا رجل وافر فضله او حالا
نحو جاءني زيد راكبا حمارا او دخلا عليه حرف الاستفهام

نحو أقائم أخواك أو حرف النفي نحو ما ذاهب غلاماك
فإن كان غير معتمد على شيء من ذلك وابتدأت به
لم يجز أن تعمله فتقول قائم أخواك

فصل في

اسم المفعول نحو مضروب ومكرم ومستخرج ويعمل عمل
فعله نحو زيد مضروب غلامه ومكرم جاره ومستخرج
متاعه كما تقول يضرب غلامه وقال الله تعالى
ذلك يوم مجموع له الناس وحكمه حكم اسم الفاعل في
اشتراط الحال والاستقبال وفي الحاجة إلى شيء ليعتمد عليه

حتى يعمل

فصل في الصفة المشبهة

هو نحو
كريم وحسن شبهت باسم الفاعل من حيث يذكر ويؤنث
ويثنى ويجمع نحو كريم وكريمة وكريمان وكريمون و
كريمتان وكريمات ولهذا تعمل عمل فعلها نحو
زيد كريم حسبه وحسن وجهه ويضاف إلى فاعلها
كقولك كريم الحسب وحسن الوجه ومنه قوله تعالى
إن ربك سريع الحساب وشديد العقاب والصفة
التي لا تؤنث ولا تثنى ولا تجمع لا تعمل لو قلت مررت برجل

خيرٌ منه ابوه لم يجز

فصل في اسم التفضيل

مثاله افعل نحو زيد فاضل وعمرو افضل منه واكبر
اكبر منه وحقه ان يكون من الثلاثي المجرد من
الزوائد مما ليس بلون ولا عيب لا يقال في نحو اعلم
وانطلق وسمر وعور هو اجوب منه واطلق منه و
اسمر منه ولا اعور منه ولكن ان اريد التفضيل
في مثل هذه الافعال فالوجه فيه هو ان تقول هو اجود
منه جوابا واسرع منه انطلاقا واشد منه سمرة واقبح

اي ان اريد التفضيل مما يتوصل بالثلاثي ويؤتى بمصادر تلك الافعال الممتنع التفضيل منه بعدها وتنصب على التمييز منه ذلك الثلاثي ليكون التفضيل من ثلاثي لفظا وفي ذلك تلك الافعال معنى وحكما

منه عورا ونحو ذلك

فصل ويلزم التنكير

عند مصاحبة من نحو زيد هو افضل من عمرو ولو قلت
زيد الافضل من عمرو لم يجز ولا بد عند مفارقتها
من التعريف باللام او بالاضافة نحو زيد الافضل
وافضلهم ولو قلت زيد افضل لم يجز وقد يكون
من محذوفة وهي مقدرة نحو قوله تعالى فانه يعلم
السر واخفى اي اخفى من السر ومنه قولك الله اكبر
النقلية اكبر من كل شئ وعلى ذلك قول الفرزدق

ان الذی سمك السماء بنی لنا
بیتاً دعائمه اعز واطول

ای اعز واطول من کل شیء

فصل

وافعل التفضیل لا یضاف الا الی ما هو من جنسه
وکان واحدا من جملته نحو زید افضل الرجال وهند
افضل النساء ولو قلت افضل الرجال لم یجز واذا جیت
بمن فعلت زید افضل من القوم کان خارجا من جملتهم
ولهذا جاز ان تقول الرجل افضل من المرأة والانسان
افضل من البهیمة ولو اضفت کان محالا

وما دام منکرا ومعه من استوی فیه المذکر والمؤنث
والمجموع وتقول هو افضل منه وهما افضل منهما وهم
افضل منهم قال الله تعالی کانوا اکثر منهم واشد
منهم قوة وهی افضل منها وهما افضل منهما وهن
افضل منهن فاذا عرف باللام انث وثنی وجمع
تقول هو الاکبر قال الله تعالی لا یصلیها الا الاشقی
الذی کذب وتولی وهما الاکبران قال الله تعالی
من الذین استحق علیهم الاولیان وهم الاکبرون

قال الله تعالى واتبعك الارذلون وهم اراذلنا وهي
الكبرى قال الله تعالى فاريه الاية الكبرى
وهما الكبريان وهن الكبريات والكبر قال الله تعالى
انها لاحدى الكبر فاذا اضيف جاز فيه الامران نحو
هما افضلهم وافضلاهم وهم افضلهم وافاضلهم
قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وقال
ايضا اكابر مجرميها وهي افضلهن وفضلاهن وفضل
واسم التفضيل لا يعمل عمل الفعل لو قلت مررت برجل

افضل منه ابوه لم يجز وانما تقول افضل منه ابوه بالرفع
على الابتداء واما قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل
عن سبيله فمن يضل منصوب بفعل مضمر تقديره يعلم
من يضل فحذف لدلالة اعلم عليه فلا يجوز ان يكون
اعلم مضافا الى من لفساد المعنى

فصل في

اسم الزمان والمكان وهو نحو المشرب والملبس
والمصدر والمقتل وحق هذه الاسماء ان تكون
مفتوحة العين فانها تكون في جميع الابواب

الا في باب يفعِلُ مكسورُ العين فانها تكون مكسورة
العين كالمجلس والمحبس والمبيت والمصيف
وقد جاء احد عشر اسما من باب يفعُلُ مضموم العين بالكسر
على خلاف القياس وهي المنسك والمجزر والمحشر و
المسجد والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمرفق
والمفرق والمسقط والمعتل الفاء يكون مكسور العين
ابدا كالموعد والموضع والموحل والموجل والمعتل اللام
يكون مفتوح العين ابدا كالمأتى والمرمى والمأوى

والمثوى

والمثوى **فصل** واذا كثر الشيء بالمكان
قيل فيه مفعلة بالفتح يقال ارض مسبعة ومأسدة
ومذأبة ومحياة ومفعاة ومقثاة ومبطخة ولم
يجيئوا بنظيرها فيما جاوز الثلاثي نحو الضفدع
والثعلب كراهة للثقل ويقولون اذا ارادوا
هذا المعنى كثيرة الضفادع والثعالب **فصل**
ولا يعمل شيء من هذه الاسماء واما قول النابغة كأنّ
مجرّ الرامسات ذيولها عليه قضيم نمّقته الصوانع

فانما نصب ذنوبها بجر لانه مصدر بمعنى الجر التقريب
كان موضع جر الراسات

فصل في

اسم الآلة هو اسم ما يعالج به وينقل ويجي على ثلثة
امثلة مفعل كالمقبض والمحلب ومفعلة كالمكسحة والمصفاة ومفعال كالمقراض والمفتاح
واما نحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة
والمحرضة فهي اسماء لهذه الاوعية

القسم الثاني

وهو قسم الافعال الفعل ما دل على معنى في نفسه

مقترن بزمان مخصوص وله علامات يعرف بها
فمنها صحة دخول السين او سوف او قد نحو سيفعل
وسوف يفعل وقد فعل ومنها ان يدخله حرف الجزم
نحو لم يضرب ومنها ان يلحقه تاء الضمير نحو فعلت والفه
نحو فعلا وواوه نحو فعلوا ونونه نحو فعلن وياءه
نحو افعلي ومنها ان يلحقه تاء التانيث الساكنة
نحو نعمت وبئست هذه كلها من خصائص الفعل

فصل

والفعل يتنوع انواعا فمنها الماضي

ومنها المضارع ومنها الامر ومنها المتعدي وغير المتعدي

ومنها المبني للمفعول ومنها افعال القلوب ومنها

افعال الناقصة ومنها افعال المقاربة ومنها

فعلا المدح والذم ومنها فعلا التعجب

باب

الماضي هو ما دل على معنى وجد في الزمان الماضي

نحو ضرب واكرم وانطلق وهو مبني على الفتح

الا اذا كان آخره معتلا فانه يكون ساكنا

نحو دعى ورمى وكذا اذا لحقه تاء الضمير ونونه نحو فعلت وفعلنا

وفعلن ويكون مضموما عند الحاق واو الضمير

نحو ضربوا

باب

المضارع هو ما اعتقب في

اوله الزوائد الاربع وهي الهمزة نحو افعل وهو للمتكلم

والنون نحو نفعل وهو للمتكلم ولمن معه والتاء

نحو تفعل وهو للمخاطب المذكر وللمؤنث الغائبة

والغائبتين والياء نحو يفعل وهو للمذكر الغائب و

لجمع المؤنث الغائبة وهو يصلح للحال والاستقبال

فاذا دخل عليه اللام نحو ان زيدا ليضرب وان ... ليعلم

خلص للحال وإذا دخل عليه السين أو سوف
خلص للاستقبال كما أن قولك رجل شائع في جنسه
فإذا دخلت عليه الألف واللام فقلت الرجل تعين
لواحد ولهذا سمي مضارعا أي مشابها للاسم ولهذه
المضارعة استحق الإعراب فأعرب بالرفع والنصب
والجزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب فصل
ويلحقه بعد ألف الضمير نون مكسورة نحو هما
يفعلان وأنتما تفعلان وبعد واو الضمير وياءه

نون مفتوحة نحو هم يفعلون وأنتم تفعلون وأنت
تفعلين قوله تعالى فانظري ماذا تأمرين فيكون علامة
للرفع تثبت في حال الرفع كما رأيت وتسقط في حال النصب
والجزم نحو لن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي ولم
يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي فصل وإذا
اتصلت به نون جماعة المؤنث صار مبنيا نحو هن
يضربن ولن يضربن ولم يضربن وكذلك عند نون
التأكيد نحو ليعلمن ولنعرفنهم ولأحسبن

او ليفعلن ولا تفعلن

فصل في اعراب

الفعل على الرفع والنصب والجزم مختص بالافعال والجر بالاسماء وله ارتفاعه بعامل معنوي وهو وقوعه موقعا يصح وقوع الاسم فيه نحو زيد يضرب والله يحكم وانك لتعلم الا ترى انه يصح ان تقول زيد ضارب والله حاكم وانك لعالم وهو نظير المبتدأ والخبر في ان العامل فيهما معنى لا لفظا كما مضى ولهذا المعنى استحق الرفع كما ان المبتدأ

والخبر مرفوعان

فصل

وانتصابه بان وبعدها احرف وهي ان نحو ارجو ان يغفر الله لي قوله تعالى واريد ان تبوء باثمي وتفيد الاستقبال ولن نحو لن ابرح الارض وهي للنفي وكي نحو جئتك كي تعطيني حتى وكي تقر عينها وهي ضرب من التعليل واذا نحو اذا اكرمك وهي جواب وجزاء نحو ان يقال لك انا آتيك فتقول مجيبا اذا اكرمك واذا كان الفعل معتمدا على شيء قبلها لم يعمل ويكون لغوا ومعنى

حلفت برب الراقصات الى منى ... يغول بلادا نضوها وفصيلها

لا اعتماد ان يكون ما قبل اذا مقتضيا للرفع
او الجزم في الفعل الذي بعدها بيان ذلك انك تقول
ان تاتيني اذا اكرمك بالجزم لانه وقع جزاء للشرط
والشرط يقتضي الجزم في الجزاء وتقول انا اذا اكرمك
بالرفع لانه وقع خبر المبتدا وتقول والله اذا لا افعل
بالرفع قال كثير لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها
وامكنني منها اذا لا اقيلها فالحاصل ان اذا وقعت
بعد شرط او مبتدا او قسم كانت لغوا ولا تعمل

وتضمر ان بعد خمسة احرف فينتصب الفعل بعدها
باضمار ان احدها حتى بمعنى الى نحو سرت حتى ادخلها
فان جعلت الفعل الذي بعد حتى للحال قلت سرت حتى
ادخلها بالرفع اي ادخلها الآن ومنه قولهم مرض
فلان حتى لا يرجونه وكذلك اذا حكيت الحال
الماضية نحو قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول
بالرفع وقرئ بالنصب والثاني وهو على ضربين
امرها بمعنى كي نحو جئتك لتكرمني ودعوتك لتجيبني

ويجوز اظهار ان مع هذه اللام نحو جئتك
لان تكرمني ويجب اظهارها مع لا نحو
لئلا تعطيني ولئلا يعلم اهل الكتاب والثاني
لتأكيد النفي نحو ما كنت لاضربك وما كان الله
ليعذبهم ويلزم اضمار ان مع هذه اللام والثالث
او بمعنى الى ان نحو لالزمنك او تعطيني حقي
المعنى الى ان تعطيني حقي وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم
او يسلمون بالنصب والرفع فالنصب معنى

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه — وايقن انا لاحقان بقيصرا

الى ان يسلموا والرفع على الاشتراك بين تقاتلونهم
او يسلمون او على الابتداء كانه قيل او هم يسلمون
قال امرؤ القيس فقلت له لا تبك عينك انما نحاول
ملكا او نموت فنعذرا قال سيبويه ولو رفعت
قوله او نموت لكان عربيا فصيحا جائزا على الاشتراك
بين الفعلين او على الابتداء والرابع واو
الجمع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن اي
لا تجمع بينهما تقول [illegible] فانه ورد بالنصب

بمعنى لا يجتمع الزيادتان وقوله تعالى ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون
يجوز ان يكون تكتموا منصوبا باضمار ان ومجزوما
بالعطف على النهي قال كعب الغنوي وما انا للشيء
الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول
ذكر في يغضب النصب والرفع وقوله تعالى لنبين لكم
ونقر في الارحام ما نشاء اي نحن نقر والخامس
الفاء ويكون في جواب الاشياء الستة احدها

الامر نحو ايتني فاكرمك والثاني النهي نحو لا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي والثالث النفي نحو ما تاتينا
فتحدثنا ولا يقضى عليهم فيموتوا ويجوز ان تقول
ما تاتينا فتحدثنا بالرفع على معنيين احدهما ان
تنفي ما تاتينا فتحدثنا وعلى ذلك قوله تعالى ولا
يؤذن لهم فيعتذرون اي لا يؤذن فلا يعتذرون
والثاني على الابتداء والمعنى ما تاتينا فانت تحدثنا
والرابع الاستفهام نحو هل اسالك فتجيبني

فهل الناس شفعاء فيشفعوا لنا والخامس التمني
نحو يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
والسادس العرض نحو الا تنزل فتصيب خيرا فصل
وانجزامه بخمسة احرف لم ولما ولام الامر ولا في
النهي وان في الشرط والجزاء نحو لم يضرب ولما يخرج
ولا تفعل وليكرم وان تخرج اخرج وبتسعة
اسماء متضمنة لمعنى ان وهي من نحو من يكرمني اكرمه
ومن يعمل سوءا يجز به وما نحو ما تصنع اصنع واي نحو

ايهم تضرب اضرب واين نحو اين تكن اكن ومتى نحو متى
تخرج اخرج ويلحقهما ما فيقال اينما ومتيما قال الله تعالى
اينما تكونوا يدرككم الموت وحيثما
تجلس اجلس واذ ما تفعل افعل واني نحو اني
تصنع اصنع ومهما نحو مهما تذهب اذهب

فصل في جزم الفعل بان مضمرة اذا وقع
جوابا للامر نحو ايتني اكرمك نحو قوله تعالى وادع لنا
ربك يبين لنا او نهي نحو لا تفعل يكن خيرا لك

او استفهام نحو اين بيتك ازرك والا مانية
وهل ادلكم على تجارة الى ان قال يغفر لكم او تمني
نحو ليته عندنا يحدثنا او عرض نحو الا تنزل تصب
خيرا وان لم تقصد الجزاء في هذه المواضع رفعت
الفعل نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني
بالرفع لانه وقع صفة اي وليا وارثا ولم يقع جوابا
ومن قرا بالجزم جعله جوابا نحو قوله تعالى فذرهم
في طغيانهم يعمهون وقع حالا اي عمهين وكذلك

والمراد بالاستشهاد ان تعشوا وقع متوسطا بين الشرط والجواب وهو بمعنى كالحال اي عاشيا ٥

قول الحطيئة متى تاته تعشو الى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خير موقد ٥ فقوله تعشو
وقع حالا وتقول لا تذهب به تغلب عليه ترفع الفعل
على الابتداء اي انك او انت تغلب ومنه قولك
قم يدعوك اي انه يدعوك ترفع الفعل اذ لم ترد
الجواب ومنه قول العايل وقال ائذهم ارسول
تزاولها وكل حتف امرئ يجري بمقدار واما قوله
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى

فيحتمل ان يكون قوله لا تخاف كلاما عن الفرق

قوله فاضرب اي غير خائف وان يكون ابتداء

ولستنا فانك امن من ان يدركك فرعون لا

تخاف ذلك ولا تخشاه فصل وان عطفت

على الجزاء فعلا ثانيا في المعطوف الجزم على العطف والرفع

على الابتداء نحو قولك ان تاتني اتك فاحدثك او فاحدثك

وكذلك العطف بالواو وثم قال الله تعالى ومن يضلل

الله فلا هادي له ويذرهم وقرئ ويذرهم بالجزم

وقال الله وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا

امثالكم وقال الله وان يقاتلوكم يولوكم الادبار

ثم لا ينصرون اي هم لا ينصرون فصل

وتقول والله ان اتيتني لا افعل بالرفع لانه جواب

القسم لا جزاء الشرط وانه سد مسد الجزاء وتقول

انا والله ان تاتني لا اتك بالجزم لانه جزاء الشرط و

قع والله في هذا الكلام لغوا فالكلام الاول مبني

على القسم والثاني على الابتداء باب الامر

الخاطب امر المخاطب الفاعل يكون مشتقا من الفعل
المضارع وطريقه هو ان تحذف الزايدة من المضارع
وتسكن اخره ولا تغير من البناء شيئا كقولك فى تضع
ضع وفى تجرب جرب وفى تقارب قارب وفى
تدحرج دحرج هذا اذا كان الحرف الذى
يلى الزايدة متحركا فاما اذا كان ساكنا نحو تضرب
وتنطلق وتمنع زدت فى اوله همزة مكسورة فقلت
اضرب امنع انطلق بكسر الهمزة فى جميع المواضع

الا فيما كان بعد الحرف الساكن مضموما نحو تقتل
وتنصر فانك تضم الهمزة فتقول اقتل انصر وتقول
فى تكرم اكرم لان اصله تأكرم هو على اصل
القياس

فصل

واما امر الغائب فانه يكون
باللام الجازمة نحو ليضرب زيد ولتمنع هند وكذلك
امر المفعول به يكون باللام تقول فى المخاطب لتضرب
انت ولتمنعي انت وفى المتكلم لاضرب انا وفى الغائب
ليضرب هو وقد يجى امر المخاطب الفاعل باللام

ومنه قراءة النبي عم فبذلك فلتفرحوا فصل

وهو مبني على الوقف كما الا الحقته الضمائر فانه

عند الالف مفتوح نحو اضربا وكذلك عند النون

التأكيد نحو اضربن واضربن وعند الواو مضموم

نحو اضربوا وعند الياء مكسور نحو اضربي وكذلك اذا

لقيته ساكن كان مكسورا نحو اضرب الغلام و

اركب الفرس وما اشبه ذلك

باب المتعدي

وغير المتعدي المتعدي ما تعدى عن الفاعل بنفسه

الى المفعول به وهو على ثلاثة اضرب احدها متعدي

الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا وقتلت عمرا والثاني

متعدي الى مفعولين ثانيهما هو الاول في المعنى

نحو علمت زيدا منطلقا وحسبت زيدا فاضلا وقد

يكون ثانيهما غير الاول نحو اعطيت زيدا درهما وكسوته

ثوبا ويجوز لك فيما كان ثانيهما غير الاول ان تقتصر

على احدهما في الذكر تقول اعطيت زيدا ولا تذكر

ما اعطيت واعطيت درهما ولا تذكر من اعطيت

ولا يجوز ذلك فيما كان ثانيهما هو الاول لو قلت

حسبتُ زيدا او حسبت منطلقا ومكث المجزي الثالث

متعد الى ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا

وكذلك ارايت وانبات واخبرت وخبرت وحدثت

اذا كن بمعنى اعلمت **فصل** وغير المتعدى

ما اقتصر على الفاعل فلم يتجاوزه الى المفعول به نحو ذهب

زيد ومكث وخرج وانطلق وماسوى المفعول به

من المنصوبات كالمصدر والمفعول فيه وغيرهما

فصل يستوى في التعدى اليها جميع الافعال

وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف

الجر تقول في ذهب اذهبته وفي فرح فرحته وفي

خرج خرجت به فيصير غير المتعدى بهذه الاسباب

متعديا بها كما رايت ويصير المتعدى الى مفعول

واحد متعديا بها الى مفعولين نحو حفر به بئرا

وعلّمته القران وغضبت عليه الضيعة ويصير

المتعدى الى مفعولين متعديا بها الى ثلثة مفعولين

نحو اعلمت عمرا زيدا خير الناس باب المبني
للمفعول به هو ما استغنى عن فاعله فاقيم المفعول
مقامه واسند اليه وعدل عن صيغة فعل الى
صيغة فعل نحو ضرب زيد واكرم عمرو ويسمى فعل
ما لم يسم فاعله ويسند الى المفعول به فيسمى فاعلا
كما رأيت والى المصدر نحو سير سير شديد
والى المفعول فيه نحو سير يوم الجمعة وسير
فرسخان والى الجار والمجرور نحو ذهب بزيد ومر بعمرو

والجار والمجرور في موضع الرفع لقيامه مقام
الفاعل ولا يسند الى المفعول الثاني في باب
علمت فلا يقال علم منطلق زيدا ولا الى المفعول
له ولا الى المفعول معه ولا الى غيرهما من المنصوبات

فصل واذا كان الفعل متعديا الى مفعولين
فاسند الى احدهما بقي الثاني منصوبا على حاله تقول
علم زيد منطلقا واعطي زيد درهما ويجوز ان
تقول اعطي درهم زيدا والمختار هو الاول واذا

متعديا الى ثلثة مفعولين اسند احدهما وبقي
الآخران على حالهما تقول اعلم زيد عمرا خير الناس

فصل واذا كان الفعل متعديا الى المفعول به
فانه لا يجوز ان تسند الى غيره من المنصوبات فلا
يقال ضرب زيدا ضرب شديد ولا ضرب زيدا
يوم الجمعة ولا ضرب زيدا امام الامير ولا دفع
الى زيد المال وانما يسند الى المفعول به فيقام مقام
الفاعل فيبقى ما عداه بحاله فيقال ضرب زيد ضربا

يوم الجمعة امام عمرو ودفع المال الى زيد وما
عدا المفعول به مستوية في جواز اسناد الفعل
اليها فلك ان تسنده الى ايهما شئت وتترك الباقي
على حالها تقول ذهب بزيد يوم الجمعة فتسنده
الى الجار والمجرور وتنصب الظرف ولك ان تقول
ذهب يوم الجمعة بزيد فتسنده الى الظرف وعليه

باب افعال القلوب وهي سبعة ظننت
وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت

اذا كن بمعنى علمت هي معرفة الشي على صفة
تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو
علمت زيدا فاضلا ورايت اخاك جوادا ووجدتك
عاقلا ولا تحسبن الله غافلا وظننته كريما وخلته
عاقلا وزعمته لبيبا

فصل

ويدخل بين
مفعوليها الضمير المنفصل كدخوله بين المبتدا والخبر
نحو علمت زيدا هو الفاضل ولا تحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم

وان ترن انا اقل منك مالا

فصل

و
حسبت وخلت يتعديان ابدا الى مفعولين وقد
يكون ما عداهما متعديا الى مفعول واحد لا
يتجاوز تقول ظننت زيدا اى اتهمته وعلمته اى
عرفته ورايته اى ابصرته وزعمت ذلك اى قلته
ووجدت الضالة اى صادفتها

فصل

ولهذه الافعال خصائص منها انها اذا كانت
مقدمة على مفعولين كما رايت فان توسطت بينهما

او توسطت جاز الغاؤها تقول زيد ظننت مقيم

وزيد مقيم ظننت قال ابالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني

وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور ٥

توسطت خلت بين مفعوليها وهما الاراجيز اللؤم

فالغاؤها واعمالها جائز ومنها انه يبطل عملها

عند لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق وعند الا

ستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت

ايهم في الدار قال الله تعالى لنعلم اي الحزبين

قاعدة فاذا توسطت الافعال فالاعمال اولى واذا تأخرت فالالغاء اولى ٥

وعند النفي نحو علمت ما زيد منطلق فهي ملغاة

في هذه المواضع لفظا وعاملة معنى وتقديرا ويسمى

تعليقا ومنها انه يجتمع فيها بين ضميري الفاعل

والمفعول اذا كانا واحدا في المعنى نحو علمتني منطلقا

ووجدتك خارجا ورأه عالما يعني رأى نفسه

ويجري عدمت وفقدت مجراها فيقال عدمتني

وفقدتني قال الشاعر لقد كان لي عن ضرتين عدمتني

وعما الاقي منهما متزحزح وذلك في غير هذه الافعال

ولا تقول ضربتني وشتمتني ولا ضربتك ولا شتمتك
ولكن يقال ضربت نفسي وشتمت نفسك

باب

الافعال الناقصة هي كان وصار واصبح وامسى
واضحى وظل وبات ومازال ومابرح ومادام وما
فتئ وماانفك وليس تدخل على المبتدا والخبر
فترفع المبتدا وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا
وصار عمرو فقيرا وليس زيد كريما وتسمى
المرفوع اسما والمنصوب خبرا وسميت ناقصة لانها
تتم بالاسم وتحتاج الى الخبر في كونها كلاما بخلاف
سائر الافعال ويلحق بهذه الافعال آض وعاد وغدا
وراح فتستعمل استعمالها تقول عاد الفقير غنيا
وغدا زيد كريما

فصل

وحكم الاسم
والخبر في هذا الباب حكم المبتدا والخبر فان
الاصل ان يكون الاسم معرفة والخبر نكرة كما
رأيت ويجيئان معرفتين ونكرتين وقد يجيئ الاسم
نكرة والخبر معرفة في الشعر للاضطرار نحو قول القطامي

فهي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا وقول حسان كأن سلافة من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء ولا يجوز في غير الضرورة ويكون الخبر مفردا او جملة كما في الابتداء وكذلك يدخل بينهما الضمير المنفصل اذا كان الخبر معرفة او مضارعا له نحو كان زيد هو المنطلق وان كان هذا هو الحق وكنت انت الرقيب عليهم

فصل وكان على اربعة اوجه احدها

ان يكون ناقصة كما ذكرنا والثاني ان يكون تامة بمعنى وقع وحدث نحو كانت الكائنة اي حدثت الحادثة والمقدر كائن وقوله تعالى كن فيكون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة والثالث ان يكون زائدة نحو قولهم ان من افضلهم كان زيدا وقولهم ما كان احسن زيدا قال الشاعر جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب والرابع ان يكون مضمرا فيها ضمير الشان والقصة

نحو كان زيد منطلق اي كان الشان زيد
منطلق وكان في قوله تم ان كان له تقلب يحتمل
الاوجه الاربعة **فصل** وبعضهم كان رفقا
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
اي ان كان العمل خيرا فالجزاء خير وان كان العمل
شرا فالجزاء شر ومنهم من يقول ان خيرا فخيرا اي
ان كان العمل خيرا فالجزاء خيرا قال الشاعر
قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك عن

شي اذا قيلا ومنهم قولهم اطعمني ولو تمرة
وائتني بدابة ولو حمارا **فصل** ومعنى
صار الانتقال من حال الى حال وهو في ذلك على
استعمالين احدهما قولك صار الفقير غنيا و
الطين خزفا والثاني قولك صار زيد الى عمرو
ومنه كل حي صائر الى الزوال **فصل**
واصبح وامسى واضحى على ثلثة معان احدها ان
تفيد ان ما تضمنته الجملة حصل في وقت الصبح

والمسآء والضحى تقول اصبح زيد فقيرا وامسى
زيد غنيا اى حصل فقره وغناه وقت الصباح
والمسآء والثانى ان تفيد الدخول فى هذا الوقت
نحو اصبح زيد وامسى زيد اى دخل فى هذين الوقتين
ونظيره اظهر واغنم وهى فى هذا الوجه تامة ثم
معناها بالهم قال عبد الواسع بن اسامة
ومن فعلاتى اننى حسن القرى اذا الليلة الشهباء
اضحى جليدها والثالث ان يكون بمعنى صار

قال الشاعر ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت
به الصبا والدبور فصل وظل وبات
على معنيين احدهما ان تفيد ان ما تضمنته الجملة
كان فى زمان النهار وزمان الليل تقول ظل
زيد صائما وبات زيد قائما والثانى بمعنى صار
نحو قوله تعالى ظل وجهه مسودا وبات زيد فقيرا
فصل والتى فى اوائلها ما نحو ما زال وما معنا
ها واحد وهو استمرار مضمون الجملة مستغرقا

للزمان نحو ما زال زيد كريما وما برح زيد قائما وتحذف
منها ما قالت امراة ما القيس تزال حبال مبرمات
اعدها لها ما مشى يوما على خفه جمل
وقال امرؤ القيس فقلت لها والله ابرح قاعدا
ولو قطعوا راسي لديك واوصالي وقال الشاعر
تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه وفي
القرآن تالله تفتؤ تذكر يوسف فصل
وما دام تكون في معنى ظرف الزمان فاذا قلت

اجلس ما دام زيد جالسا كان المعنى مدة دوام
جلوسه ولذلك تفتقر في تمام معناها الى كلام آخر
لو قلت ابتداء ما دام زيد جالسا وسكت لم يكن كلاما
فصل وليس معناه نفي مضمون الجملة في
الحال تقول ليس زيد قائما الآن ولا تقول ليس زيد
قائما غدا والذي يدل على انه فعل لحوق الضمائر
وتاء التانيث الساكنة قال سيبويه اصله ليس
كصيد ونحوه فصل ويجوز تقديم الخبر

على الاسم في هذا الباب قال الله تعالى وكان حقا
علينا نصر المؤمنين وما زال قائما زيد وما برح
قاعدا عمرو وليس منطلقا بكر واما تقديم خبرها
على نفس الافعال فجائز فيما ليس في اوله ما تقول
منطلقا كان زيد وصائما ظل عمرو وقائما بات بكر
وخارجا ليس عمرو والتي في اوائلها ما لا يجوز تقديم
خبرها عليها لو قلت قائما ما زال زيد لم يجز

باب افعال المقاربة وهي عسى وكاد وكرب

واوشك ومعناها المقاربة ولها مذاهب في الا
ستعمال فلعسى مذهبان احدهما ان يكون لها اسم و
خبر وخبرها ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد
ان يخرج اي قارب زيد الخروج وعسى الله ان يأتي
بالفتح والثاني ان يكون اسمها ان مع الفعل المضارع
ولا يحتاج الى خبر نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب
خروجه وعسى ان تكرهوا شيئا

فصل في

استعمال عسى ثلثة مذاهب احدها ان يقال عسيت ان تفعل

وعسيتما الى عسيتن قال الله تعالى فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وعسى ان يفعل وعسيا
وعسوا الى عسين وعسيت وعسينا والثاني ان يقال
عسى ان يفعل وعسى ان يفعلا وعسى ان يفعلوا الى عسى
ان يفعلن وعسى ان افعل وعسى ان نفعل والثالث
ان يقال عساه ان يفعل وعساكما الى عساكن
قال الشاعر تقول بنتي قد انا اناكا يا ابتا علك
او عساكا وعساى وعسانا وعساه ان يفعل

الى عساهن فصل وكاد معناه معنى
عسى الا ان كاد اشد تقربا من عسى وخبرها
الفعل المضارع من غير ان نحو كاد زيد يخرج وقد
يشبه كاد بعسى فيدخل في خبرها ان قال الشاعر
رسم عفى من بعد ما قد انمحى قد كاد من طول
البلى ان يمصحا ويشبه عسى بكاد فيقال عسى زيد
يخرج قال الشاعر عسى الكرب الذي امسيت
فيه يكون وراءه فرج قريب فصل

واوشك يستعمل استعمال عسى تقول اوشك زيد
ان يخرج واوشك ان يخرج زيد ويستعمل استعمال
كاد تقول يوشك زيد يخرج وكرب يستعمل
استعمال كاد تقول كرب زيد يخرج واخذ وجعل
وطفق تستعمل استعمال كاد تقول جعل زيد يقول
كذا واخذ زيد يقول كذا وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة **باب** فعلي المدح والذم هما
نعم وبئس فنعم وضع للمدح العام وبئس للذم العام

يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل
والثاني يسمى المخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل
زيد وبئس الغلام عمرو وحق الاول ان يكون
معرفا بالالف واللام الجنس كما رايت او مضافا
الى ما فيه الالف واللام نحو صاحب القوم زيد
وبئس غلام الرجل عمرو **وفصل** وقد يضمر
الاسم الاول المعرف باللام ويوتى بدله نكرة
منصوبة تكون تفسيرا نحو نعم رجلا زيد وبئس غلاما عمرو

وقد يجمع بينهما فيقال نعم الرجل رجلاً زيد

قال جرير تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم

الزاد زاد ابيك زادا ه

فصل

وقد يحذف المخصوص بالمدح والذم اذا كان معلوما كقوله تعالى

نعم العبد انه اواب اى نعم العبد ايوب عليه السلام

وقوله تعالى فنعم الماهدون اى فنعم الماهدون نحن

فصل

وحبذا وساء يجريان مجرى نعم وبئس تقول حبذا رجلا زيد وساء غلاما عمرو ومن عر

حق المخصوص بالمدح والذم ان يكون

من جنس الفاعل لو قلت نعم رجلا حمار كان محالا

واما قوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا

بآياتنا فالتقدير ساء مثلا مثل القوم فحذف

المضاف الى القوم

باب فعلا التعجب

وهما فعلان احدهما ما افعله نحو ما احسن زيدا

وما اصبرهم على النار والثاني افعل به نحو احسن بزيد

واسمع به وابصر به ولا يبنيان الا من فعل ثلاثي

مجرد من الزوائد مما ليس بلون ولا عيب كما في
اسم التفضيل فلا يقال ما اسمره وما اعوره ولا
اسمر به واعور به ويتوصل الى التعجب باشد و
ابلغ ونحوهما مما يتوصل به الى التفضيل فيقال ما
اشد سمرته وما اقبح عوره واشدد بسمرته
ومعنى ما احسن زيدا اى شئ جعله حسنا
فما مبتدأ واحسن خبره وهو فعل ماض وزيدا مفعوله
ويزاد فيه كان فيقال ما كان احسن زيدا للدلالة

على المضى واما احسن بزيد فمعناه الامر لكن المراد
ان يصفه بالحسن مبالغة والباء فى بزيد مزيدة
تقديره احسن زيدا اى صفه بالحسن واكرم بزيد
تقديره اكرم زيدا اى صفه بالكرم وكذلك
الباب كله

والقسم الثالث

وهو قسم الحروف الحرف ما دل على معنى فى غيره
ولهذا لم ينفك من مصاحبة اسم او فعل نحو من فى
قولك خرجت من البلد وقد فى قولك قد سمع الله

لا في مواضع مخصوصة حذف منها الفعل و
اقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب عن فعله كقولك
في جواب من يقول هل فعلت قلت نعم او لا او اي
وفي جواب الم تفعل بلى ونحو قد في قولك كان قد
اي قد كان ونحو

فصل

والحرف يتنوع الى
انواعا كثيرة منها حروف الاضافة والحروف
المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف النفي
وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف

التصديق وحروف الاستثناء وحروف الخطاب
وحروف الصلة وحرفا التفسير والحرفان المصدريان
وحروف التحضيض وحرف التقريب وحروف الاستقبال
وحرف الاستفهام وحرفا الشرط وحرف التعليل و
حروف الردع واللامات وتاء التأنيث الساكنة
والتنوين والنون المؤكدة وهاء السكت ويأتيك
تفاصيلها ان شاء الله تعالى

باب

حروف الاضافة هي الحروف الجارة وسميت حروف

لاضافة لانها وضعت على ان تقضي معاني الافعال
الى الاسماء وهي سبعة عشر حرفا تسعة منها لازمة
للحرفية لا تكون الا حروفا وخمسة منها تكون حرفا
وتكون اسما وثلثة تكون حروفا وافعالا فصل
فاما التي لا تكون الا حروفا فهي من والى وحتى وفي
والباء واللام ورب وواو القسم وتاؤه فمن معناها
ابتداء الغاية نحو سرت من البصرة وخرجوا من ديارهم
وتكون للتبعيض نحو اخذت من الدراهم ومنهم

ومن يكون للتبيين نحو عشرون من الدراهم فاجتنبوا
الرجس من الاوثان وتكون زيادة نحو ما جاءني من احد
وما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله ولا تزاد
الا في النفي وهي في هذه الوجوه الثلثة راجعة الى
المعنى الاول وهو ابتداء الغاية فصل والى
معناها انتهاء الغاية نحو سرت الى البصرة والى الله ترجعون
وهي معارضة لمن وتكون بمعنى المصاحبة نحو قوله تعالى
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وقوله تعالى لقد ظلمك

بوالـ نعجتك الى نعاجه ويقال انها بمعنى

مع وفصل وحتى معناها معنى الى الا ان ما

بعدها يجب ان يكون آخر جزء من الشيء وداخلا

في حكمه كقولك اكلت السمكة حتى رأسها

ونمت البارحة حتى الصباح ولو قلت حتى ثلثها

او نصفها لم يجز والرأس داخل في الحكم الذي

قبله وهو الاكل والصباح داخل في النوم ومنه

قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر وتكون عاطفة

كالواو نحو اكلت السمكة حتى رأسها ومبتدأ ما بعدها

نحو اكلت السمكة حتى رأسها اي حتى رأسها مأكول

فصل وفي معناها الظرفية كقولك زيد

في الدار والركض في الميدان وكذلك نظرت

في الكتاب وسعى في حاجته وقوله تعالى ولأصلبنكم

في جذوع النخل زعم من نظر في الظاهر انها بمعنى على

وليس كذلك بل المراد تمكن المصلوب
في الجذوع كتمكن الكائن في
الظرف فيه مبالغة فيه **فصل** والباء معناها
الالصاق كقولك به داء اي التصق به داء وكذلك
مررت بزيد اي مروري بموضع يقرب منه زيد وتكون
للاستعانة نحو كتبت بالقلم وبتوفيق الله فعلت
وباسم الله تعالى قرأت ويكون بمعنى المصاحبة نحو خرج
باهله واشترى الفرس بلجامه وتكون مزيدة كقوله تعالى

ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكفى بالله شهيدا
التقدير ولا تلقوا ايديكم وكفى الله شهيدا ومثله
بحسبك زيد اي حسبك قال الشاعر بحسبك داء ان
ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان تكون
امانيا **فصل** واللام معناها الا
ختصاص كقولك المال لزيد والجل للفرس وهو ابن
له واخ له ويكون مزيدة نحو قوله تعالى ردف لكم اي
ردفكم **فصل** ورب معناها التقليل ولا

اللام معناه لتخصيص ... آخر ملكا او تعليقا

تدخل الا على النكرات الموصوفة كقولك رب رجل جواد

ورب رجل جاءني وفعلها لا يكون الا ماضيا وتدخل عليها

ما فتكفها عن العمل وتدخل حينئذ على الفعل

والاسم وتقول ربما خرج زيد وربما زيد في الدار

ويقال رُبَ بالتخفيف ورُبَّتَ ورُبَّتَا بالتشديد

فصل وواو القسم نحو والله وهي مبدلة

عن الباء التي للالصاق في اقسمت بالله ثم التاء مبدلة

عن الواو والباء تدخل على المضمر كما تدخل على المظهر نحو

الواو فلا تدخل الا على مظهر لنقصانها عن الباء فلا

يقال وك لافعلن كما يقال بك والتاء

لا تدخل الا على اسم الله تعالى وحده لنقصانها عن الواو

فلا يقال تربّ الكعبة كما تقول وربّ الكعبة

فصل واما الخمسة التي تكون حروفا

مرة واسماء اخرى فهي على وعن ومذ ومنذ والكاف

فعلى معناها الاستعلاء نحو زيد على السطح وعليه

دين وهو اسم في قولك اتيته من عليه اي من فوقه

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها

تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

وعن معناها البعد والمجاوزة كقولك رميت
عن القوس لان السهم يجاوز عن القوس ويبعد عنها
ومنه قولهم اطعمهم عن الجوع وكساهم عن العري لانه
يجعل الجوع والعري متباعدين عنهم وقولهم
جلست من عن يمينه اي من جانب يمينه والكاف
للتشبيه نحو الذي كزيد اخوك وهو اسم في
قول الشاعر بيض ثلث كنعاج جم
عن كالبرد المنهم اي عن مثل البرد ومذ ومنذ لابتدا

الغاية في زمان كقولك ما رايته مذ يوم الجمعة و
منذ يوم السبت وهما اسمان في قولك مذ يوم الجمعة
ومنذ يومان وقد ذكرناهما في باب الظروف

فصل واما الثلثة التي تكون حروفا وتكون
افعالا فهي حاشا وعدا وخلا فحاشا معناها التنزيه
كقولك اساء القوم حاشا زيد قال الشاعر حاشا ابي
ثوبان ان له ضنا عن الملحاة والشتم
وهو فعل في قولك هم القوم حاشا زيدا اي جانب

بعضهم ربنا من الحياء وهو الجانب وقوله تعالى حاش
لله اى براءة له وتنزيها من كل سوء وهو واقع موقع
المصدر وقرئ حاش لله بحذف الالف وحاشا
لله بالتنوين واما عدا وخلا فتقدم الكلام في باب
الاستثناء فصل ويحذف حرف الجر فيتعدى
الفعل بنفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين
رجلا اى من قومه قال الشاعر ومنا الذى اختير
الرجال سماحة وجودا اذا هب الرياح الزعازع

اى اختير من الرجال وقال امرتك الخير
فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب
وتقول استغفر الله ذنبي ومنه دخلت الدار
فصل ويحذف عند ان وان كثيرا مستمرا
ويحذف الباء قليلا يقال له كيف اصبحت فيقول
خير باضمار الباء ويقال الله لافعلن باضمار باء
القسم ويقال لاه ابوك باضمار اللام واضمار رب
بعد الواو وكثير في الكلام

باب

الحروف المشبهة بالفعل وهي انّ وانّ وكانّ
ولكنّ وليت ولعلّ تدخل على المبتدأ والخبر
فتنصب المبتدأ وترفع الخبر تقول انّ زيدا منطلق
وبلغني انّ زيدا حاضر

فصل انّ وانّ

لتاكيد الجملة وتحقيقها الا انّ الجملة مع
المكسورة تكون كلاما تاما تقول انّ زيدا
منطلق وتسكت كما تقول زيد منطلق ومع
المفتوحة تكون في حكم المفرد فاذا قلت

بلغني انّ زيدا منطلق او حقّ انك ذاهب
كان المعنى بلغني انطلاق زيد وحقّ ذهابك
فتقع الجملة موقع المصدر ولهذا تحتاج الى شيء تعتمد
عليه فعلا كان او اسما ولو قلت ابتداء انّ
زيدا منطلق لم تجز ولم يكن كلاما وانما تقع
الابتداء بالمكسورة وتكون انّ بمعنى لعلّ تقول
ائت السوق فانك تشتري لحما اي لعلك

فصل

وتدخل اللام على خبر انّ المكسورة لزيادة التاكيد

نحو ان زيدا المنطلق وان الله لغفور رحيم
وتدخل على اسمها اذا كان الخبر ظرفا مقدما عليه
نحو ان في الدار لعمرا وان في ذلك لعبرة
وتدخل ايضا على ما يتعلق بالخبر اذا كان مقدما
على الخبر نحو ان زيدا لفي الدار جالس فقولك
في الدار متعلق بجالس قال الله تعالى لعمرك
انهم لفي سكرتهم يعمهون قال الشاعر
ان امرأ خصني عمدا مودته على التنائي لعندي

غير مكفور ولو اخرته عن الخبر فقلت ان زيدا
جالس لفي الدار لم يجز وتدخل ايضا على الضمير المنفصل
الذي يتوسط بين الاسم والخبر نحو قوله تعالى ان الله
لهو العزيز الرحيم وانهم لهم المنصورون
وانا لنحن الصافون وانك لانت الحليم الرشيد
وتسمى لام الابتداء **فصل** وتقول علمت
ان زيدا قائم بفتح الهمزة فاذا دخلت اللام
على الخبر كسرتها فقلت علمت ان زيدا لقائم

قال الله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله
يشهد ان المنافقين لكاذبون فصل
وان عطفت على اسم ان جاز في المعطوف وجهان
النصب حملا على اللفظ والرفع حملا على المعنى
تقول ان زيدا قائم وعمرا وان بشرا لكريم وسعيد
قال الله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله
وانما يجوز ذلك اذا كان العطف بعد مضي الجملة
فاما قبل مضيها فلا يجوز في المعطوف الا النصب

نحو ان زيدا وعمرا قائمان وقال جرير ان الخلافة
والنبوة فيهم والمكرمات وسادة اطهار فصل
ويخفف ان وان فيبطل عملها لبطلان الشبه بينها
وبين الفعل ومن العرب من يعملها نظرا الى اصلها
ويقع بعدها الاسم والفعل حينئذ الا ان
المكسورة لا بد من ان تدخل اللام على خبرها
نحو ان زيدا لمنطلق التقدير انه زيد لمنطلق اي
ان الشان والقصة قال الله تعالى وان كل لما جميع

لدينا محضرون والفعل الذي يقع بعدها يجب
ان يكون من الافعال الداخلة على المبتدا
والخبر وهي الافعال الناقصة وافعال القلوب
قال الله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين و
ان نظنك لمن الكاذبين وان وجدنا اكثرهم
لفاسقين فصل وتقول في المفتوحة
علمت ان زيد منطلق والتقدير انه زيد منطلق
قال الله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب

وقال الشاعر في فتية كسيوف الهند قد علموا
ان هالك كل من يحفى وينتعل ولابد اذا
وقع بعدها الفعل من احد الاحرف الاربعة احدها
حروف النفي نحو علمت ان لا يخرج زيد اي انه لا
يخرج زيد قال الله تعالى ايحسب الانسان ان لم يره
احد وحسبوا ان لا تكون فتنة والثاني
قد نحو علمت ان قد خرج زيد والثالث والرابع
السين وسوف نحو علمت ان سيخرج وان سوف يخرج

قال الله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى

فصل وكأن للتشبيه نحو كأن زيدا الاسد

لان الاصل ان زيدا كالاسد فرتبت الكاف مع

ان وفتحت الهمزة وتخفف ايضا فيبطل عملها قال الشاعر

ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان وقد يقع

فصل بعدها الفعل نحو كأن زيدا كان

لكن للاستدراك وتجيء بعد الكلام المنفي

فتتداركه بالايجاب نحو ما جاءني زيد لكن عمرا جاء وبعد

الكلام الموجب فتتداركه بالنفي نحو جاءني

زيد لكن عمرا لم يجئ وقد تخفف فيبطل عملها ايضا

وتقع في حروف العطف فصل وليت

للتمني ولعل للترجي نحو ليت زيدا خارج وبالنشا

ترد ولعل عمرا حاضر ولعل الساعة قريب ومجيئها

في كلام علام الغيوب على معنى الترجي في حق

العباد نحو قوله تعالى لعلكم تفلحون ولعله يتذكر

او يخشى ويقال علك ان تفعل لكن الجار في اللام فصل

ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب فلا يقال
ان منطلق زيدا ولعل حاضر عمرا وانما يجوز تقديمه
اذا كان ظرفا نحو ان في الدار زيدا ولعل عندك عمرا
قال الله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم فصل
ويلحق هذه الحروف ما فتكفها عن العمل ويقع بعدها الا
سم والفعل نحو انما الله اله واحد وانما يخشى الله
الذين واعلموا انما غنمتم من شيء واعلموا انما الحيوة الد
نيا لعب ولهو وتقول لعلما زيد خارج و

نحو زيد فصل ويحذف الخبر في هذا الباب
كما في نحو قولهم ان مالا وان ولدا اي ان لهم مالا
وان لهم ولدا قال الاعشى ان محلا وان مرتحلا
وان في السفر اذ مضوا مهلا اي ان لنا محلا و
ذلك قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام والخبر محذوف تقديره فنذيقهم
من عذاب اليم فحذف لدلالة جواب الشرط عليه
وهو قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه

من عذاب اليم قال الشاعر يا ليت ايام الصبى
رواجعا اذ كنت في واد العقيق راتعا اي يا ليته
لنا وقد التزم حذفه في قولهم ليت شعري

باب حروف العطف

وهي عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على
جملة وحروف العطف عشرة اولها الواو وهي
للجمع المطلق واشتراك المعطوف و
المعطوف عليه في الحكم من غير ان تدل على

ترتيبا وجمع في وقت واحد تقول جاء زيد وعمرو وا[illegible]
بكر وخالد سواء تعود ذلك وقبلك قال الله تعالى وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة قال فقولوا حطة وادخلوا
الباب سجدا والقصة واحدة وقد يجيء على معنى البدل
نحو قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلث ورباع ثمانية قيل وثلث بدل عن مثنى فصل
والثاني والثالث والرابع الفاء وثم وحتى وهي
تقتضي الترتيب لان الفاء توجبه على سبيل التعقيب

وهو ان يكون وجود الثاني بعد الاول بغير مهلة نحو
جاءني زيد فعمرو ونظرت اليه فرأيته واما قوله تعالى وكم من
قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا فهو محمول على انه
لما اهلكناها حكمنا بان البأس جاءها او تم توجيه بمهلة
وتراخ نحو رأيت زيدا ثم عمرا قال الله تعالى والذي
ثم يحيين وقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدى محمول على دوام الاهتداء وثباته وحتى
توجيه الا انه يجب فيها ان يكون المعطوف غاية

للمعطوف عليه وجزء منه نحو مات الناس حتى
الانبياء عليهم السلام وقدم الحاج حتى المشاة وفصل
والخامس والسادس والسابع او وام واما وهي لثبات
الحكم لاحد المذكورين الا ان او واما يقعان في الخبر ويكونان
للشك نحو جاءني زيد او عمرو ولقيت اما زيدا واما
عمرا ويقعان في الامر ويكونان للتخيير نحو اضرب زيدا
او عمرا وخذ اما هذا واما ذاك وللاباحة نحو جالس
زيدا او عمرا وتعلم اما الفقه واما النحو ويقعان في الاستفهام

نحو رايت عبد الله او اخاه والقيت اما عبد الله واما اخاه

وبعضهم لا يعدون اما من حروف العطف وقد يكون

او للابهام في الخبر نحو ضربت زيدا او عمرا اي احدهما وانت تعلم

المضروب بعينه لكنك ابهمته ولم توضحه لغرض في ذكره

ومن ذلك قوله تعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو

اقرب وقوله تعالى فهي كالحجارة او اشد قسوة وقوله

وارسلنا الى مائة الف او يزيدون وانما جاء الابهام في

كلام العليم الحكيم تعالى شانه جريا على ما عليه عادتهم

(٦٧)

في كلامهم واما ام فانها لا تقع الا في الاستفهام

وهي في ذلك على ضربين متصلة بمعنى اي نحو ازيد عنده

ام عمرو اي ايهما عندك ومنقطعة وهي التي تكون

المراد بها استفهاما مستانفا نحو ازيد عندك

ام عندك عمرو واردت اولا ان تستفهم عن زيد ثم

بدا لك ان تترك الاستفهام عنه وتستفهم عن عمرو

فقلت ام عندك عمرو والتقدير بل اعندك عمرو

وقد تقع المنقطعة في الخبر ايضا نحو قوله تعالى الم

اى بل هى شاة كان القائل راى شخصا فسبق وهمه
على انها ابل فقال انها ابل ثم وقع الشك فاستفهم فقال
ام شاة. فصل والفصل بين او وام فى قولك
ازيد عندك او عمرو وازيد عندك ام عمرو انك
فى او لا تعلم كون احدهما عنده فانت تسال عنه و
لهذا يكون جوابه نعم او لا اى عندى احدهما او ليس
اى تكون عالما عليه
عندك وفى ام تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلم
اى عند المخاطب
بعينه فانت تطالبه بالتعيين ولهذا يكون جوابه

زيدا وعمرو ولو اجبت بنعم او لا كان خطاء. فصل
والثامن والتاسع والعاشر بل ولكن وهى مشتركة
فى ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه فى الحكم
فلا لنفى ما وجب للاول كقولك جاءنى زيد لا عمرو وبل
للاضراب عن الاول والتحقيق للثانى منفيا كان الاول
او موجبا فاذا جاءت بعد الكلام الموجب كان معناها
على وجهين احدهما ابطال الاول على ان المتكلم قد غلط
فيه ثم تدارك غلطه كقولك جاءنى رجل بل حمار ورايت
رجلا بل امراة

اراد المتكلم ان يقول جاءنى حمار فغلط
وقال جاءنى رجل فاضرب عن الاول
وتدارك فقال بل حمار

والثاني ان لا يكون غلطا بل يكون الثاني اولى بالذكر
من الاول كقولك كان كذا وكذا بل كذا وكذا
واذا جاءت بعد الكلام المنفي كان المعنى على وجهين
احدهما الاضراب عن الاول واعتماد النفي على الثاني
كقولك ما جاءني عمرو بل خالد على تقدير بل ما جاءني خالد
والثاني ان يكون بمعنى لكن على تقدير بل جاءني خالد و لكن
للاستدراك فاذا عطف بها مفرد على مفرد وقعت
بعد النفي خاصة كقولك ما رأيت زيدا لكن عمرا وان

وان عطفت بها جملة على جملة كان مجيئها بعد
النفي وبعد الايجاب تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني
بكر لكن خالد قد جاء

باب حروف النفي

وهي ما ولا ولما ولم ولن وان فالنفي الحال في قولك
ما يفعل ولنفي الماضي الذي يقرب من الحال نحو ما فعل ولا
المستقبل في الخبر نحو لا يفعل وفي النهي لا تفعل ولنفي الماضي
مكررا نحو قوله فلا صدق ولا صلى وغير مكرر في قول الشاعر
واي امر سيئ لا فعله وفي الدعاء لا رعاه الله تعالى

فصل ويكون ما ولا بمعنى ليس فتدخلان
على الاسم والخبر فيرفعان الاسم وينصبان الخبر نحو ما زيد منطلقا
ولا رجل ذاهبا في اللغة الحجازية قال الله تعالى ما هذا بشرا
وبنو تميم لا يعملونهما ويرفعون ما بعدهما على الابتداء والخبر وما تدخل
على المعرفة والنكرة فيقال ما زيد منطلقا وما احد
قائما ولا لا تدخل الا على النكرة تقول لا رجل افضل منك ولا احد
افضل منك واذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر على
الاسم بطل عملها تقول ما محمد الا رسول وما هذا الا بشر

فصل ويدخلون الباء في خبرها نحو ما زيد بمنطلق
وما الله بغافل ويلحقون التاء بلا اذا كان المنصوب بها
حينا قال الله تعالى ولات حين مناص اي تأخر ومثله
قوله حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار أجنت

فصل ولا التي لنفي الجنس تنصب
الاسم وترفع الخبر وانما تنصبه اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل
افضل منه ولا صاحب صدق موجود او كان مضارعا للمضاف
نحو لا خيرا منه قائم ولا حافظا للقران عندك ولا عشرين درهما

لك فاذا كان الاسم مفردا فهو مبني على الفتح نحو لا رجل
خير منك ولا ريب فيه ولا جناح عليكم ولا اله غيرك وحقه
ان يكون منكرا غير مميز واذا كان مكررا جاز رفعه قال الله تعالى
فلا رفث ولا فسوق ولا بيع ولا خلة ولا اثم في جواز
البناء على الفتح **فصل** واذا وصفت المفرد بصفة
في الصفة وجهان احدهما ان تبنى على الفتح نحو لا رجل ظريف
في الدار والثاني ان تعرب بالنصب حملا على اللفظ نحو لا رجل ظريفا
فيها او بالرفع حملا على الموضع نحو لا رجل ظريف فيها فان فصلت

بين الصفة لم يجز في الصفة الا الاعراب تقول لا رجل في الدار
ظريفا او ظريف وكذلك اذا جئت بصفة ثانية لم يجز في الثانية
الا الاعراب تقول لا رجل ظريف كريما وكريم **فصل** وحكم
المعطوف حكم الصفة في الحمل على اللفظ وعلى المحل فاما في البناء
فلا قال الشاعر فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد
ارتدى وتأزرا وقال الاخر هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي
ان كان ذاك ولا اب وان كان المعطوف معرفة لم يكن فيه
الا الحمل على المحل كقولك لا غلام لك ولا العباس **فصل**

وبحذف الخبر كثيرا كقولهم لا اهل ولا مال ولا باس قال الله تعالى
لا ضير انا الى ربنا منقلبون وكذلك قوله لا فتى الا علي ولا صلوة
الا بفاتحة الكتاب التقدير لا اهل موجود ولا صلوة كاملة و
قوله تعالى لا اله الا الله اي لا اله موجود الا الله وكذلك لا حول ولا
قوة الا بالله اي لا حول ولا قوة موجودان ويحذف المنفي فيقال
لا عليك اي لا باس عليك **فصل** ولم لنفي المضارع
وتقلب معناه الى الماضي نحو لم يخرج ولما مركب لا ان فيها
زيادة معنى وهو انها تدل على نفي فعل كان يتوقع وينتظر وان هذا

مستمر الى الحال تقول اذا كان الناس يتوقعون ركوب الامير لما
يركب قال الله تعالى كلا لما يقض ما امره اي لم يقض الانسان بعد ما كلف
فصل ولن لتاكيد النفي تقول لا افعل فاذا اكدت
هذا النفي قلت لن افعل قال الله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
وقال فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي **فصل** وان للنفي
الحال فهي بمنزلة ما وتدخل على الجملة الفعلية والاسمية قال الله تعالى
ان تتبعون الا الظن وان الحكم الا لله **باب**
حروف التنبيه وهي ثلثة ها والا واما تقول ها ان عمرا لبيب

وها افعل كذا قال النابغة ها ان تا عذرة ان لم
تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد وتدخل
ها على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وهذه وهؤلاء وها
وها هو ذا وها انتم اولاء وهاذه وها انتن اولاء فصل
وتقول الا ان زيدا قائم والا انهم هم المفسدون واما انك
خارج واما والله لافعلن ويحذفون الالف فيقولون
ام والله

باب حروف النداء

هي يا وهيا
وايا واى والهمزة واما الثلثة الاول فلنداء البعيد او من هو

بمنزلة البعيد كالنائم والساهي ونحوهما فاذا نودي
بها القريب المتفطن فللحرص من المنادي على ان يقبل
به عليه المنادى ويتفطن بما يدعوه اليه واما قول
الداعي يا رب ويا الله فهو على الاستبعاد منه للقبول
هضما لنفسه وتصغيرا لشأنه وترغيبا الى زيادة
الحول

فصل

واما اى والهمزة فهما للنداء
القريب كقولك اى عبد الله واعبد الله وهو
عندك فاما وا فللندبة خاصة تقول واحسناه
وافاطماه واحمداه

باب حروف

التصديق هي نعم وبلى واجل وجير واى وان

واما نعم فهي لتصديق الكلام السابق المثبت او المنفي
يقال قام زيد او لم يقم عمرو فيقول نعم تصديقا لهذا
الخبر وكذلك في الاستفهام اذا قيل اقام زيد فيقول
نعم اي قام فاذا قيل الم يقم زيد فيقول نعم اي لم
يقم فيحقق ما بعد حرف الاستفهام قال الله تعالى
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم وبعضهم
يكسرون العين فيقولون نعم وفي قراءة عمر بن
الخطاب وعبد الله بن مسعود قالوا نعم وحكي ان
عمر بن الخطاب سال قوما عن شيء فقالوا نعم فقال
عمر ان النعم هو الابل فقالوا نعم

فصل

وبلى للايجاب بعد النفي والاثبات له فيقال الم يقم
زيد فتقول بلى اي قد قام قال الله تعالى اولم تؤمن
قال بلى اي قد آمنت وقال ايحسب الانسان ان لن نجمع
عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي بلى
نجمعها قادرين

فصل

واجل
يصدق بها الا في الخبر خاصة ولا يستعمل في
جواب الاستفهام فاذا قال اتاك زيد فتقول اجل اي
قد اتاني زيد وكذلك جير هي بمعنى اجل
ويقال جير لا افعل بمعنى حقا ويفتح فيقال
جير قال الشاعر وقلن على الفردوس اول مشرب

اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره

فصل وانه مثل اجل قال الشاعر بكر العواذل

في الصبوح يلمنني والومهنه ويقلن شيب

قد علاك وقد كبرت فقلت انه اى نعم وقال آخر

فقلن سلام قلت انه ومثله عليك فقد غاب

الذين تراقب وقال رجل لعبد الله بن الزبير لعن الله

ناقة حملتني اليك فقال انه وراكبها اى اجل فصل

واى لا يستعمل الا مع القسم يقال هل كان كذا فيقول

اى والله اى قد كان والله قال الله تعالى ويستنبئونك

احق هو قل اى وربى انه لحق باب

حروف الاستثناء هي الا وحاشى وعدا وخلا

تقول جاءني القوم الا زيدا وقد مر الكلام في ذكرها

وبيانها باب حرفي الخطاب وهما

الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب وا

في نحو ذلك وذلك وهنالك ورويدك واياك

وارأيتك والتاء في نحو انت وانت ويلحقهما التثنية

والجمع والتذكير والتانيث نحو ذلكما مما علمني

ربي وذلكم خير لكم وذلكن الذي لمتنني

فيه الم انهكما عن تلكما الشجرة ونودوا ان تلكم

الجنة واولئكم جعلنا لكم وتقول انتما وانتم

باب حروف الصلة وهي ستة

الاول والثاني ان تقول ما ان رايت زيدا الاصل

ما رايت زيدا ودخول ان صلة اكدت معنى

النفي قال الشاعر ما ان جزعت ولا هلعت ولا يرد

بكائي زيدا ويقال انتظرتك ما ان جلس القاضي

اي ما جلس القاضي بمعنى مدة جلوسه وكذلك تقول

لما جاء زيد اكرمته واما والله ان لو قمت لقمت وقال

ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم **فصل** والثالث

ما تقول غضبت من غير ما جرم الاصل من غير جرم و

دخول ما صلة يفيد تاكيدا قال الشاعر

يا طعنة ما شيخ كبير يفن بال تقيم المأتم

لا علا على جمل واعوال يريد يا طعنة شيخ وكذلك

تقول جئت لامر ما وانما زيد منطلق وانما تجلس

اجلس قال الله فبما رحمة من الله لنت لهم وقال فبما نقضهم

ميثاقهم وقال عما قليل ليصبحن نادمين وايما

الاجلين قضيت واذا ما انزلت سورة ومثل ما انكم

تنطقون **فصل** والرابع لا نحو جئتك لئلا

تكرمني اي لان تكرمني قال الله تعالى لئلا يعلم

وقال الله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم اي اقسم ولا زائدة

للتاكيد وقال العجاج في بئر لا حور سرى وما شعر ومن ذلك

قولك ما جاءني زيد ولا عمرو قال الله تعالى لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم ولا تستوي الحسنة ولا السيئة

فصل والخامس من تقول ما جاءني من احد
اي ما جاءني احد ولا تزاد من الا في النفي لتاكيده
وعمومه قال الله تعالى ما جاءنا من بشير ولا نذير ونحوهما
في النفي قال الله تعالى وتقول هل من مزيد وهل من خالق
غير الله وعند بعضهم تزاد في الايجاب ايضا ويقولون
هي مزيدة في قوله تعالى ليغفر لكم من ذنوبكم

فصل والسادس الباء تقول ما زيد بقائم
وبحسبك زيد وكفى بالله شهيدا باب
حرفي التفسير اي وهما اي تقول رقي اي صعد
وتقول في مثل قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين
رجلا اي من قومه فانك قلت تفسيره من قومه والثاني
وترمينني بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكن اياك لا اقلي
والثاني ان ولا يجيء الا بعد فعل في معنى القول كقولك
ناديته ان قم وامرته ان اقعد وكتبت اليه ان
ارجع قال الله تعالى وناديناه ان يا ابرهيم وقوله تعالى
وانطلق الملأ منهم ان امشوا وقيل هي ان المفسرة و
كذلك قوله تعالى واذ اوحيت الى الحواريين
ان آمنوا باب الحرفين المصدريتين

احدها ما نحو عجبني ما صنعت وما تصنع اي صنيعك
قال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي
برحبها ونحو قوله تعالى سبحانه وتعالى عما يشركون
التقدير عن شركهم والثاني ان نحو بلغني ان
جاء عمرو اي مجيئه واريد ان تفعل اي فعلك قال الله تعالى
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اي الا قولهم

باب حروف التحضيض وهي

اربعة احدها لولا نحو لولا فعلت كذا قوله تعالى
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها التقدير هم
فلولا ترجعونها ان كنتم غير مدينين وقال فلولا اذ جاءهم
بأسنا تضرعوا والثاني لو ما نحو لو ما ضربت زيدا قال
الله تعالى لو ما تأتينا بالملائكة ويحذف
الفعل كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا اي لولا ضربته
والثالث هلا نحو هلا فعلت كذا والرابع الا نحو الا
جلست ولا يدخل هذه الحروف الا على فعل ماض او مضارع
كما رأيت

فصل

ولولا ولوما يكون
لهما معنى آخر وهو امتناع الثاني لوجود الاول
ويدخلان في هذا الوجه على الاسم نحو لولا زيد
لاكرمتك اي امتنع اكرامك لوجود زيد ولولا علي
لهلك عمر اي امتنع هلاك عمر لوجود علي عليه السلام

وفي القران لولا انتم لكنا مومنين ولذلك لوما

باب حروف التقريب هو قد لتقريب
الماضي من الحال نحو قول المؤذن قد قامت
الصلوة ولا بد فيه من معنى التوقع ولهذا قيل انه
جواب هل فعل ويكون للتحقيق قال الله تعالى قد سمع
الله قول التي تجادلك ويكون للتقليل اذا دخل على
المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق هـ
وقد يفصل بينه وبين الفعل بالقسم تقول قد والله
احسنت ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقول
الشاعر ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا

فكأن قد اي وكأن قد زالت بها

باب حروف الاستقبال هي سوف والسين نحو سيعلم
وسوف يعلم وفي سوف زيادة تراخ وان نحو اريد
ان تخرج ولا ولن هما لنفي المستقبل كما مر

باب حرفي الاستفهام احدهما الهمزة
تقول ازيد قائم واقام زيد والثاني هل نحو هل عمرو
خارج وهل خرج عمرو والهمزة اعم تصرفا من هل اي
تستعمل في مواضع لا تستعمل فيها هل تقول ازيد عندك
ام عمرو واتضرب زيدا وهو اخوك وازيدا ضربت
وتقول لمن قال لك مررت بزيد ابزيد مررت وتقع

الهمزة قبل الواو والفاء وثم نحو قوله تعالى أوكلما عاهدوا عهدا وقوله تعالى أفمن كان على بينة وقوله تعالى

أثم إذا ما وقع آمنتم به ولا تقع هل في جميع هذه المواضع

فصل وتحذف الهمزة إذا دل عليها الدليل

نحو زيد عندك أم عمرو وقال الشاعر لعمرك ما أدري

وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بثمان

أي أبسبع رمين فصل وللاستفهام تمييز

من أن يكون له صدر الكلام لا يجوز تقديم شيء

مما هو داخل في جملته عليه ولا يجوز أن تقول

ضربت أزيدا وما أشبهه باب حروف الشرط

هما إن ولو تدخلان على الجملتين فتجعلان الأولى

شرطا والثانية جزاء كقولك إن تنصرني أنصرك ولو

جئتني لأكرمتك وإن تجعل الفعل للاستقبال وإن

كان ماضيا قال الله تعالى لئن أخرجوا لا يخرجون

معهم ولو تجعله للماضي وإن كان مستقبلا قال الله تعالى

لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم فصل

ولا يدخلان إلا على فعل ماض أو مضارع وأما قوله تعالى

قل لو أنتم تملكون وقوله تعالى إن امرؤ هلك

التقدير إن هلك امرؤ هلك وهو على إضمار فعل

يفسره هذا الظاهر وقوله تعالى ولو أنهم صبروا أي

لو ثبت انهم صبروا وكذلك قوله تعالى ولو انهم فعلوا
ما يوعظون به ونحو ذلك ويقال في معنى لو امتنع
الثاني لامتناع الاول الا ترى انك اذا قلت لو جئتني
لاكرمتك كان المعنى امتنع الاكرام لامتناع
المجيء **فصل** ويجي فعل الشرط والجزاء معا
ماضيين او احدهما ماضيا والآخر مضارعا فان كانا
مضارعين فليس فيهما الا الجزم نحو قوله تعالى ان ينتهوا
يغفر لهم وكذلك ان كان الشرط مضارعا
والجزاء ماضيا لم يكن في الشرط الا الجزم نحو ان تكرمني
اكرمتك واذا كان الشرط ماضيا والجزاء

مضارعا جاز في الجزاء الرفع والجزم تقول ان ضربتني
اضربك واضربك قال الزهير وان اتاه خليل يوم مسغبة
يقول لا غائب مالي ولا حرم **فصل** ويدخل
الفاء في الجزاء اذا كان امرا نحو قوله تعالى فان توليتم
فاعلموا او كان نهيا نحو ان ضربك زيد فلا تضربه او
كان ماضيا بمعنى المستقبل نحو ان اكرمتني اليوم
فقد اكرمتك امس قال الله تعالى وان يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل او كان مبتدا وخبرا نحو ان
جئتني فانت مكرم قال الله تعالى فان يصبروا فالنار مثوى
لهم وان تنتهوا فهو خير لكم ويقام اذا مقام الفاء كما في

في باب الظرف **فصل** وتزاد عليهما ما للتأكيد

قال الله تعالى فاما يأتينكم مني هدى فاما ترين من البشر احدا

قال الشاعر فاما ترين اليوم ازجي ظعينتي اطوف

سهلا في البلاد وافرع **فصل** ولا تقدم على الشرط ما كان

داخلا في جملته كما في الاستفهام واما نحو قولك آتيك ان

وقد سألتك لو اعطيتني فليس قولك آتيك وقد سألتك

جزاء للشرط متقدما عليه وانما الجزاء محذوف وحذف الجزاء كثير في

الكلام نحو قوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين **فصل**

وقد يجيء لو بمعنى التمني كقولك لو تأتيني فتحدثني قال الله تعالى

ودوا لو تكفرون كما كفروا وقال ودوا لو تدهن فيدهنون

ولو ان لنا كرة فنتبرأ منهم **فصل** واما ففيها معنى

الشرط تقول اما زيد فمنطلق قال سيبويه كانك قلت مهما يكن من

شيء فزيد منطلق ولهذا كانت الفاء لازمة لها قال الله تعالى فاما

اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر **فصل** واذن جواب

وجزاء يقال انا آتيك فتقول اذن اكرمك تنصب اكرمك جزاء

لاتيانه وقد مر الكلام فيها **باب** حروف التعليل

هي كي وتدخل على ما الاستفهامية كما تدخل عليها حروف الجر في

لحوقها هاء السكت كقول القائل قصدت زيدا فتقول كيمه

كما تقول لمه فتقول كي يحسن الي **فصل** وانتصاب

الفعل بعد كي اما ان يكون بها نفسها او باضمار ان واذا ادخلت

فحذف الفعل الذي هو الشرط وعوض عنه الجزاء الذي هو الجواب وهو زيد فلهذا لم يظهر الشرط

فجواب قول القائل ومجازاة له لا جواب الشرط وجزاء

النصب لانه جواب التمني ... والرفع على العطف او الاستئناف

عليها اللام فقلت لكي تفعل فهي العاملة كأنك قلت لأن تفعل
وقد جاءت كي مظهرة بعدها ان فقال جميل فقالت أكل
الناس أصبحت مانحا لسانك كيما أن تغر وتخدعا

باب حرف الردع هو كلا قال سيبويه
هو ردع وزجر وقال الزجاج هو ردع وتنبيه تقول لمن قال
لك شيئا تنكره كلا اي ارتدع عن هذا وتنبه عن الخطأ فيه
قال الله تعالى فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن كلا اي ليس الأمر
كذلك يعني ليس التضييق معنى دليلا على الاهانة

باب اللامات هي أنواع لام التعريف ولام جواب القسم ولام التوطئة
ولام جواب لو ولولا ولام الأمر ولام التي بمعنى كي ولام

تأكيد معنى النفي ولام الابتداء ولام الفارقة بين ان المخففة
من المثقلة وبين ان النافية

فصل اما لام
التعريف فهي اللام الساكنة التي تدخل على الاسم النكرة
فتعرفه وهي في ذلك على نوعين احدهما التعريف الجنسي كقولك
أهلك الناس الدينار والدرهم لا تريد دينارا ولا درهما
بعينها وانما تشير الى هذين الجنسين وكذلك قولهم المرء
بأصغريه وهما القلب واللسان والرجل خير من المرأة قال الله تعالى
ان الانسان لفي خسر والثانية لتعريف العهد تقول فعل
الرجل وانفقت الدرهم تريد رجلا معهودا او درهما
بين المخاطب والمتكلم وحدها هي حرف التعريف عند سيبويه

والهمزة همزة وصل وعند الخليل ان حرف التعريف أل كهل

وبل

فصل ولام جواب القسم في قولك والله

لأفعلن وتدخل على الماضي كقولك والله لكذب نادين قال امرؤ

القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث

ولا صالي والأكثر ان تجيء معه قد نحو والله لقد خرج وتالله

لقد آثرك الله ويحذف القسم فيقال ابتداء لتفعلن ولقد

والله لتفعلن قال الله تعالى لتبلون في أموالكم وأنفسكم

فصل اللام الموطئة للقسم هي التي في نحو قولك والله

لئن أكرمتني لأكرمتك ولئن أشركت ليحبطن عملك و

الموطئة التوكيد فصل ولام جواب لو ولولا هي التي

في نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل

الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان ويجوز حذفها كما في نحو

قوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا ويحذف الجواب أصلا كما في

قوله تعالى ولو ان لي بكم قوة فصل ولام الأمر نحو

قولك ليفعل زيد ويجوز تسكينها عند واو العطف وفائه

قال الله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقد جاء حذفها

في ضرورة الشعر قال محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت

من أمر تبالا أي لتفد نفسك فصل واللام التي

بمعنى كي نحو قولك ليغفر لكم واللام التي لتأكيد معنى النفي نحو قوله

لم يكن الله ليغفر لهم وقد مر تبيانها في باب الأفعال فصل

والدليل على حذف اللام سقوط الياء

ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك لزيد منطلق قال
الله تعالى لانتم اشد رهبة وتدخل في المضارع نحو قوله تعالى
ان ربك ليحكم بينهم فصل واللام الفارقة هي
التي تدخل في خبر ان المخففة فتفرق بينه وبين ان النافية
في قوله تعالى وان كنا عن دراستهم لغافلين وان كل نفس لما
عليها حافظ وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين باب
تاء التانيث الساكنة هي التي تدخل على الفعل الماضي لبدل على
ان الفاعل مونث نحو ضربت وقامت وحقها السكون الا
اذا لقيها ساكن نحو قالت قامت الصلوة وقامتا باب
التنوين هو نون ساكنة تلحق آخر الكلمة وهو على خمسة اضرب

احدها الدال على التمكن في الاسم نحو زيد ورجل والثاني
الفاصل بين المعرفة والنكرة نحو صه وصهٍ وايه وايهٍ والثالث
العوض عن المضاف اليه نحو اذ في حينئذ ومررت بكل
قائما وكل الينا راجعون وهذه الثلثة تعاقب لام التعريف
فلا يجوز اجتماعها مع اللام في اسم واحد كراهة اجتماع
الزيادتين في كلمة واحدة والرابع النائب مناب حرف
الاطلاق نحو الالف في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتا
با فقولي ان اصبت لقد اصابا ولاهل العتابا واما
ومنه قوله تعالى كانت قواريرا وسلاسلا ونحوها
والخامس تنوين تلحق القافية منقيا على الوزن نحو

قوله رويد وقاتم الاعماق خاوى المخترق مشتبه
الاعلام لماع الخفق ويبقى التنوين الغالى فصل
والتنوين ساكنة ابدا الا ان يلاقى ساكنا آخر فانه يكسر
او يضم نحو قوله تعالى وعذاب اركض وقرئ بالضم وقد يحذف
كما فى قراءة من قرا قل هو الله احد الله الصمد قال الشاعر
فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا باب
النون المؤكدة هى على ضربين ثقيلة نحو اضربنّ و خفيفة
نحو اضربن والخفيفة تقع فى جميع مواضع الثقيلة الا
فى فعل الاثنين وفعل جماعة المؤنث تقول اضربانّ و
اضربنانّ ولا تقول اضربان واضربنان لاجتماع الساكنين

على غير حده وحده ان يكون الاول من الساكنين حرف لين
والثانى حرفا مدغما كما فى ولا الضالين ومادابة و
عند يونس يجوز وقوعها فى فعل الاثنين وجماعة المؤنث
قال لان الالف مدا والمد يقوم مقام الحركة فصل
ولا يؤكد بها الا الفعل المستقبل الذى فيه معنى الطلب و
هو ما كان قسما نحو والله لافعلن وتالله لاكيدن ولتعلمن
نباه بعد حين ولنسفعا بالناصية او كان امرا نحو اضربنّ
واضربن ونهيا نحو لا تفعلن وتقولن لشىء او كان
استفهاما نحو هل تضربنّ وهل يذهبن زيد ما يغيظ
او كان عرضا نحو الا تنزلن او تمنيا نحو ليتك تخرجن

واما قوله تم فاما ترين من البشر احدا ... فما
تذهبن بك ونحوه فقد بنيته ما بالاسم القسم ... ثم
ولذلك قولهم حيثما تكونن آتك وبجهد ما تبلغن و بعين
ما اريتك

فصل

والخفيفة اذا لقيها ساكن حذفت ولم تحرك كما يحرك التنوين تقول
لا تضرب ابنك قال لا تهين الفقير علك ان تركع
يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن

باب

هاء السكتة هي التي في قوله تعالى فبهديهم اقتده ما اغنى
عني ماليه هلك عني سلطانيه وما ادريك ما هيه
وهي مختصة بحال الوقف و ... تكون الا ساكنة وتحريكها
لحن واذا وقفت في الدرج سقطت تقول ما اغنى
عني مالي هلك عني سلطاني وما ادريك ما هي نار
حامية

فصل

وتزاد في كل متحرك ليست
حركته اعرابية للوقف نحو ثم وليته وكيفه وانه
وحسبناه وما اشبه ذلك ... والتم على
من اتبع الهدى
والحمد لله



تم الكتاب بحمد الله الملك الوهاب
واليه المرجع والماب ونحو محمد
واله الاصحاب على يدي عبد
الضعيف النحيف المحتاج
الى رحمة الله تعالى ابن يحيى
حسن ... عفا الله
ذنوبه ...



ز بهشت و صحو [illegible] که صورتی است بدیوار دست برخو

میان [illegible]

میان ابرو [illegible] چو خال زیر خط نو خطان [illegible]

مدار [illegible] پیاله [illegible]

بنرم [illegible] که بهشت برسرای منوم [illegible]

سپرده [illegible] نگاه [illegible] بجام او [illegible]

[illegible] ابرو [illegible] جو ماه [illegible]

جبرانی گوید

هنوز [illegible] روی [illegible] وان نکرد

صبحی در آمد از در [illegible]

دلا دیگر ز بزم [illegible]

جامی گوید

[illegible] دامن فراهم [illegible]

سری در جیب اندوه [illegible]

[illegible] از جام جم [illegible]

زمین [illegible] عالم [illegible] داری

خط [illegible]

[illegible] داری

رضای [illegible]

نگاه [illegible]

[illegible]

[illegible] نادری نایل

اگر [illegible] وجود [illegible]

[illegible] مرد [illegible]

[illegible] که سلطان در درون [illegible]

